

# صيانة الأفعال المعتلة في اللغة الأخرية

دراسة مقارنة

رسالة تقدم بها

أبراهيم حسين حمد القيسي

إلى مجلس كلية الآداب في جامعة الموصل  
وهي جزء من متطلبات شهادة الماجستير  
في

الأثار القديمة

بإشراف

الأستاذ المساعد

خالد سالم اسماعيل

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

تعد اللغة من أهم المقومات الحضارية لأيّ شعب أو قوم ، لذا حظيت اللغة الأكديّة بأهمية كبيرة لدى سكان العراق القدماء حيث استخدمت على نطاق واسع حتى غدت لغة دبلوماسية شائعة بين الكثير من ملوك الشرق الأدنى القديم وحكامه . كما لقيت في العصر الحديث نصيباً وافراً من الأهمية لدى المتخصصين فيها ، والمتجولّ في رياض اللغة الأكديّة بعد أن يطالع سواها سيرى ألواناً من الظواهر اللغوية العريقة التي امتدت جذورها حتى وصل بعضها إلى اللغة العربية ، وبما أن الفعل يُعد من أهم مكونات الجملة في اللغتين الأكديّة والعربية على حدٍ سواء ، فقد حظي بأهمية كبيرة لدى المختصين في مضمار اللغة الأكديّة ، وبما أن الأفعال المعتلة هي أحد أقسام الفعل ، فقد وقع الاختيار على أن تكون هذه الدراسة معنية بصياغة هذه الأفعال فضلاً عن محاولة مقارنتها مع نظائرها في اللغة العربية ومحاولة تقديمها باللغة العربية وبأسلوب ميسر. وقد رأينا أن تجري المقارنة مع اللغة العربية ، لكون الأخيرة تعد شقيقة للغة الأكديّة في أغلب الآراء ، إذ انحدرت معها من مجموعة لغوية واحدة وترعرعت وإياها في جوّ واحد ، وفي بيئة متقاربة ، كما ان اللغة الأكديّة تلتقي مع هذه اللغة في خصائص مشتركة منها وجود الزمنين الرئيسين للفعل وهما الزمن الماضي والزمن المضارع وكثير من النواحي اللغوية الأخرى .

ولاشك في أنّ أي لغة تُعد مهمة للذين يُعبرون بها عن حاجاتهم المختلفة وهكذا كانت اللغة الأكديّة مهمة أيضاً للأكديين ، كأهمية أي لغة أخرى لقوم آخرين ، ويطلق مصطلح اللغة الأكديّة على جميع اللهجات المتفرعة عن الأكديّة ونقصد بها اللهجات عبر عصورها البابليّة والآشورية وبحسب انتشارها في مدن بلاد الرافدين ، وفي العصر الحديث لقيت اللغة الأكديّة أهمية كبيرة تجلّت بالعناية الفائقة بنصوصها المسمارية واصولها النحوية ، لكننا تعاملنا هنا مع التفاصيل القواعدية للغة الأكديّة وفق اللهجة البابليّة القديمة بحدود (٢٠٠٠-٦٠٠٠ ق.م) كونها احتفظت بأهم القواعد النحوية والتزمت بها وقلما نجد فيها خروجاً عن القواعد اللغوية المعتمدة ، وما عدا ذلك قمنا بتأشيريه في الهامش خاصة ما يتعلق باللهجات الآشورية واللهجة البابليّة الوسيطة والحديثة ، ان كان هناك اختلاف في القواعد النحوية المشار إليها في المتن .

كما حاولنا في هذه الدراسة تقريب معاني الأفعال في اللغة الأكديّة مع نظيرها في اللغة العربيّة من خلال المقارنة مع المعجم العربي (لسان العرب) لابن منظور (ت ٧١١هـ) وقد نقلنا كتابة الأمثلة المتعلقة باللغة الأكديّة بالحرف العربي - قدر الإمكان - لتقريب الصورة للقارئ العربي على الرغم من افتقار اللغة الأكديّة إلى بعض الحروف الحلقية كالحاء والعين والغين والهمزة وبعض الحروف الأخرى كالفاء والثاء والتي استعيض عنها ببعض حروف العلة العربيّة منها في المخرج .

لاشك أنّ ثمة مناشط إنسانية رفيعة ، تتبوأ مكان القمة ، في مجمل ما يمكن أن يتميز به سلوك الإنسان بوصفه كائناً اجتماعياً وحضارياً ولعل من أظهر تلك المناشط الرفيعة : اللغة . فهي وعاء الفكر، وهي ضرب من النشاط الفكري المنظم ، وقد كُتبت في اللغة العربيّة بهذا المضمار رسالة واحدة تخص الاسم في اللغة الأكديّة قدّمت إلى كلية الآداب في جامعة الموصل أعدتها الطالبة كروان عامر سليمان بإشراف الأستاذ المساعد خالد سالم إسماعيل سنة (٢٠٠١) ، ورغبة منا في إكمال ما بدأت به فقد ارتأينا عقد هذه الدراسة باتجاه تعريف قواعد اللغة وتبسيطها لرفد المكتبة العربيّة بمواضيع متخصصة ومفيدة للقارئ العربي .

وهكذا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على الأفعال المعتلة بشكل مفصل على الرغم من الغزارة التي عرفت بها اللغة الأكديّة في تعدد صيغ الأفعال الرئيسيّة والثانويّة فضلاً عن التشابه الكبير بين الصيغ الثانويّة الذي يصل إلى درجة التطابق الأمر الذي يجعل التمييز بين هذه الصيغ يكون أحياناً بالاعتماد على معنى النص .

ان أهم المصادر والمراجع التي اعتمدناها في مادة البحث من المصادر الأجنبية كتاب (Grunderiss Der Akkadischen Grammtik) للباحث الألماني فون زودن (Von Soden) وكتاب (A Grammar of Akkadian) للباحث (Huehnergard) وكتاب (An Akkadian Grammar) للباحث (Cald well) فضلاً عن كتاب : محاضرات في اللغة الأكديّة للباحث هاري ساكز أمّا أهم المصادر العربيّة التي تتعلق باللغة الأكديّة فكتاب اللغة الأكديّة للدكتور عامر سليمان.

كما اعتمدنا على بعض الكتب التعليمية لقواعد اللغة العربيّة كما في كتاب الصرف الواضح للأستاذ عبد الجبار علوان النايّة ، وكتاب جامع الدروس العربيّة للشيخ مصطفى الغلاييني ، فضلاً عن معجم تصريف الأفعال لـ(انطوان الدحداح)، الذي اعانني في تصريف كثير من الأفعال في اللغة العربيّة وقد قسمت مادة البحث إلى ثلاثة فصول ، تناول الفصل الأول

حدّ الأفعال المعتلة والإعلال بشكل عام، وتوضيح صياغة الأفعال معتلة الأصل الأول (المثال) بصيغها الرئيسية والثانوية المعتمدة في اللغة الأكديّة وحسب أزمنة الفعل الماضي والمضارع والأمر مع إعطاء أمثلة تدعم الحالات النحوية مستمدة من النصوص والمصادر المسمارية ، وصياغة الأفعال التي تبدأ بالواو (w) والنون (N) وصياغة الفعل المستمر (الدائم) من الأفعال معتلة الأصل الأول فضلاً عن صياغة التمني مع هذه الأفعال .

أما الفصل الثاني فقد خصص للأفعال معتلة الأصل الثاني ، أي : الوسط (الجوفاء) وقد عني بالتعريف بهذه الأفعال وبكيفية صياغتها حسب الأزمنة الفعلية ووفق الصيغ الرئيسية والثانوية واشتملت ايضاً صياغة الفعل الدائم (المستمر) من الأفعال معتلة الوسط ومقارنتها مع نظائرها العربية .

أما الأفعال معتلة الأصل الثالث ، أي : الآخر (الناقصة) فوُجعت بين طيات الفصل الثالث من هذه الدراسة الذي تسلّط الضوء فيه على حدّ الأفعال معتلة الآخر وصياغة هذا الأفعال وفق الصيغ الرئيسية والثانوية ، في كل زمن من أزمنة الفعل واختتم هذا الفصل بإيضاح حدّ الأفعال التي تحتوي على حرفي علة والتي تعرف في اللغة العربية بتسمية (اللفيف) فضلاً عن بيان كيفية صياغتها .

بعد أن أنجزت رسالتي يطيب لي أن اسجل عظيم شكري و عرفاني لأستاذي المشرف الأستاذ المساعد خالد سالم اسماعيل الذي كانت له عليّ أيدٍ بيضاء بآرائه السديدة وملاحظاته القيمة التي أفادت منها الرسالة أيما إفادة فضلاً عن توفيره لي المصادر المهمة المتعلقة بموضوع البحث فجزاه الله عني خير الجزاء في الدنيا والآخرة .

كما يطيب لي أيضاً أن أدوّن شكري لأساتذتي الكرام الذي تتلمذت على أيديهم أثناء دراستي في البكالوريوس وفي السنة التحضيرية للماجستير الذين بذلوا لي عوناً واضحاً ، أخص منهم الأستاذ الدكتور عامر سليمان إبراهيم والأستاذ الدكتور علي ياسين الجبوري والدكتور حسين ظاهر حمود والدكتورة أحلام سعد الله الطالبية والدكتور عبد العزيز الخاتوني .

كما أتوجه بالشكر والامتنان إلى جميع الأيدي المخلصة التي قدمت لي مساعدة في الحصول على بعض المصادر ، أخص منهم بالذكر الاخوة مؤيد محمد سليمان الدليمي ورياض إبراهيم الجبوري وعلي إبراهيم الويس و رعد سالم محمد وحمود محمد ذنون وسالم يحيى وأحمد زيدان وخلف زيدان وفرحان الياس وعثمان غانم وآري خليل.

كما لا أنسى جهود لفيف مبارك من الأخوة ، وأخص منهم بالذكر د. أحمد ود. محسن وملا علي وإدريس وعلي أحمد وفهمي وضياء وعزمي ورائد ومروان وعمار فجزاهم الله عنا خير الجزاء .

واعبر عن مشاعر المودة والحب لزملائي طلبة الدراسات العليا من دون استثناء ، إلى جانب شكري وتثميني لجهود العاملين في المكتبة المركزية لجامعة الموصل ، وأخص منهم موظفتي مكتبة آشور بانبيال كل من الأختين رنا ورفاه ، وفي الختام أسجل شكري وعرفاني إلى أولئك الذين غاب عن ذكرهم قلبي وان لم ينساهم قلبي .

## حدّ الأفعال المعتلة :

هي الأفعال التي يكون أحد أحرفها الأصلية حرف علة<sup>(١)</sup>، وتسمى كذلك بالأفعال الضعيفة<sup>(٢)</sup>، وهذه الأفعال تكون إما معتلة الأصل الأول أو الثاني أو الثالث<sup>(٣)</sup>، وينطبق هذا التعريف على الأفعال المعتلة في اللغتين الأكديّة والعربيّة ، والأمثلة الآتية توضح بعض الأفعال المعتلة حسب نوع الحرف المعتل وموقعه :

الفعل المعتل في اللغة الاكديّة		المعنى في اللغة العربيّة	نوع الفعل المعتل
بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي		
akālum <sup>(٤)</sup>	اكالُم	أكل	معتل الاصل الاول
mātum <sup>(٥)</sup>	مائم	مات	معتل الاصل الثاني
banūm <sup>(٦)</sup>	بنوم	بنى	معتل الاصل الثالث
walādum <sup>(٧)</sup>	ولادُم	ولد	يبدأ بحرف الواو (w)
naqārum <sup>(٨)</sup>	نقارُم	نقر	يبدأ بحرف النون (n)

(١) سلمان ، عامر ، اللغة الأكديّة ، الموصل ، ١٩٩١ ، ص ٢٤٤ .

تضم اللغة الأكديّة أربعة حروف علة ، هي الألف والواو والياء والياء المائلة وهي (ē, ī, ā, ē) والحرف

الأخير يمثل تطوراً ثانوياً للألف والياء (ā, ī) ؛ يُنظر : سليمان ، عامر ، المصر السابق ، ص ١٨٥

(٢) GAKK,P.32;OAKKG;P.181

(٣) الاعظمي ، خالد ، " من أصول اللغة الاكديّة " ، سومر ، م ٤٩ ، ع ١-٢ ، بغداد ، ١٩٩٧-١٩٩٨ ،

ص ١٠ ؛ كذلك ينظر :

Ali, F.A. and others, Introduction to the study of Ancient Languages, Baghdad, 1980, P.10

(٤) AHw, P.26 : b

(٥) CDA, P.204:b

(٦) CDA, P.37:b

(٧) CDA, P.433:a

(٨) CDA, P.240:b

## حدّ الإعلال :

هو التغيرات الصوتية التي تطرأ على حروف العلة<sup>(١)</sup> والحركات القصيرة وذلك بقلب حرف العلة إلى حرف علة آخر أو إلى همزة ، أو حذفه ونقل حركته إلى حرف ساكن صحيح قبله ، ويصدق هذا التعريف في اللغتين الاكدية والعربية<sup>(٢)</sup> ، ويمكن توضيح ذلك بالأمثلة الآتية وفق تسلسل التغيرات التي ذُكرت آنفاً :

رجع ، عادَ	أُتِير < أُتِير	utīr > utēr <sup>(٣)</sup>
تبت ، رسخ	اُكُنْ	uka'' in <sup>(٤)</sup>
لِدي	لِدي	lidī <sup>(٥)</sup>

(١) العلة في اللغة : المرض ، يقال : عَلَّ يَعْلُ واعْتَلَّ ، أي : مَرَضَ ، فهو عَلِيلٌ ، واعْلَهُ اللهُ ، ولا أَعْلَكَ اللهُ ، أي : لا أصابك الله بعلّة ، واعْتَلَّ عليه بعلّة واعْلَهُ إذا اعتاقه من أمرٍ واعْتَلَّهُ تجنّى عليه ، والعلّة الحدث يَشْغَلُ صاحبه عن حاجته ، كأن تلك العلة صارت شغلاً ثانياً منعه من شغله الأول ، يُنظر : - ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، مج ١١ ، بيروت ، ١٩٥٠ ، مادة علل ، ص ٤٧١ .

(٢) سليمان ، عامر ، المصدر السابق ، ص ١٩١ ، يُنظر كذلك : النايبة ، عبد الجبار علوان ، الصرف الواضح ، موصل ، ١٩٨٨ ، ص ٣٩ .

### (3) GAG,P.12

من المصدر (تارُم tārūm) : يُنظر : CDA, P.401:a

(٤) لم يقلب حرف العلة هنا الى همزة ، وانما زيدت بهمزة ، وينطبق هذا على الفعل الماضي معتل الاصل الثاني من الصيغة المضعفة (D) في اللهة الآشورية ؛ يُنظر : الجبوري ، على ياسين ، " بعض خصائص اللهجة الاشورية الحديثة " ، ندوة الاصل المشترك اللغات العرقية القديمة ، بغداد ، ١٩٩٨ ، ص ٥٩ .

(٥) وينطبق هذا على فعل الأمر المعتل الأول في اللغتين الاكدية والعربية ؛ يُنظر : موسكاتي ، سباتينو ، مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن ، لندن ، ١٩٦٢ ، ص ٢٧٣ .

## أولاً : صياغة الأفعال الماضية معتلة الاصل الاوّل:

أ - صياغتها على وفق الصيغة البسيطة (G) وصيغها الثانوية:

- الأفعال معتلة الاصل الأوّل ( المثال ) :

هي الأفعال التي يكون فائوها ( الأصل الأول ) حرف علة<sup>(١)</sup>، وهو إما أن يكون واواً أو ياءً (w,y) وتضم هذه المجموعة عدداً محدداً من الأفعال التي تبدأ بالواو (w) وهي أفعال وصفية بالمقارنة مع الأفعال الفاعلة<sup>(٢)</sup> التي تضم مجموعة كبيرة منها حيث تبدأ بحرفي الواو والياء (w,y)<sup>(٣)</sup>، والأفعال المعتلة تخضع لتخفيف صوتي أو لفظي كإدغام النون أو حذف حرف العلة<sup>(٤)</sup>.

عند صياغة الأفعال التي تبدأ بالالف (ā) يُمد حرف العلة الدال على ضمير الفاعل نتيجة اتصاله مع

الحرف الأول من أصل الفعل المعتل<sup>(٥)</sup>، نحو :

آباد	آبب	آبوت (٦)
------	-----	----------

(١) ان طبيعة الكتابة المسمارية التي ابتدعها السومريون والتي دُوّنت بها اللغة الأكديّة لا يمكن التعبير بواسطتها عن بعض الحروف الحلقية ، فأضطر مدونو اللغة ( الأكديّة ) الى الاستعاضة عن بعض الحروف الحلقية بحروف علة قريبة منها فأزداد عدد الأفعال التي تبدو وكأنها معتلة أصلاً في حين أن الكثير منها كان من الأفعال الصحيحة قبل تدوينها فقد أدرجه الأصليّة واستعيض عنها بحرف علة : ينظر : سليمان ، عامر ، والجبوري ، علي ياسين ، والمتولي ، نواله احمد ، وفاضل ، عبد الإله ، وإسماعيل ، بهيجة خليل ، المعجم الأكدي ، ج ١ ، بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ٣٨ .

(٢) هي الأفعال التي تصف أصلاً وقوع حدث ما وتسمى أيضاً بالأفعال العاملة وهي أحد الصنفين الرئيسيين اللذين تصنف بهما الأفعال في اللغة الأكديّة من حيث المعنى. ينظر : سليمان ، عامر ، المصدر السابق ، ص ٢٤٥ .

(٣) سليمان ، عامر ، المصدر السابق ، ص ٢٨٦ ؛ كذلك ينظر : عبد الواحد ، عبد الحميد ، بنية الفعل ، سلسلة دراسات في اللغة والآداب والحضارة ، ع٣ ، صفاقس ، ١٩٩٦ ، ص ٤٧ .  
حروف العلة تسمى ايضاً أصوات المد وهي تقع في قسمين الأول يخص الطويلة منها أي الألف والواو والياء اما الثاني فيخص أصوات المد القصيرة وهي الضمة والفتحة والكسرة ، للمزيد عن ذلك يُنظر : وافي ، علي عبد الواحد ، فقه اللغة ، ط١ ، القاهرة ، دت ، ص ٢٥٤ ، يُنظر كذلك : عبده ، داوود ، أبحاث في اللغة العربية ، بيروت ، ١٩٧٣ ، ص ٣٧ .

(٤) IAKK, p. 30

(٥) BAL, I, p. 19; AKKG, p. 79; GAKK, p. 54

(٦) GA, p. 104



ākul (١)	أَكُلُ	أَكَلَ
āhuz (٢)	آخُرُ	أَخَذَ

وكمثال على ما تقدم يمكن ملاحظة الفعل أَخَازُم (ahazum) في المادة الآتية من قانون حمورابي :

sinnistum si-i u-ul -as-sa-at (٣) sum-ma a-wi-lum as-sa-tam i-hu-uz-ma ri-ik-sa-ti-sa la is-ku-un  
شُم-مَ-أ-و-لُم أَش- شَ -تَم-إ-خُ-أ-ز-مَ ر-إ-ك- سَ -ت- شَ لَ إ-ش-ك-أ-نَ سِنِّشُم  
ش-إ-أ-أ-أ-ش-ش-أ-ت  
ويعني : "إذا اتخذ رجلٌ زوجةً (له) ولم يدوّن عقدها (أي : عقد الزواج) ، فإنَّ هذه المرأة ليست زوجة  
(شرعية)"(٤).

كما يُمد الضمير الشخصي المتصل في بداية الفعل أيضاً بالنسبة للأفعال التي تبدأ بالياء المائلة (e)(٥) ،

نحو:

ipus (٦)	ايبِش	عمل ، صنع
irub (٧)	ايرُب	دخل

ولتعزير ذلك في النصوص المسمارية نورد الفعل (ايرُب irub) في المثال الآتي :

ana bitim irub (٨)

أَنَّ بَيْتِمْ ايرُب

يعني : "دخلَ الى بَيْتٍ"

الفعل من المصدر (أَبَاتُم abātum) يُنظر : a : 2 : CDA,

(١) GAG, para, p. 15

(٢) الفعل من المصدر (أَخَازُم ahāzum) يُنظر : a : 4 : CDA,

(٣) BL, p. 50 § 128

(٤) رشيد ، فوزي ، الشرائع العراقية القديمة ، ط٣ ، بغداد ، ١٩٨٧ ، ص ١٤١ .

(٥) GAKK, p. 54; AKKG, p. 7,

(٦) IAKK, p. 91

الفعل من المصدر (ايبِشُ epešum) يُنظر : AHw, p. 223:b,

إن حرفي العلة ( i ، e ) قد يحافظا على خصوصيتها عندما يأتيان مع الأفعال المعتلة الأول في اللهجة الآشورية، مثال ذلك: ايبُ - شُ e-pu-su. يُنظر: الجبوري، علي ياسين، المصدر السابق، ص ٥١ .

(٧) GA, p. 105

الفعل من المصدر (ايربُم erēbum) يُنظر : a : 77 : CDA,

(1) GAKK, p. 134.

وفيما يأتي جدول بتصريف الفعل الماضي المعتل الأول وفق الصيغة البسيطة (G)<sup>(١)</sup> :

الفعل المعتل في اللغة الأكديّة		المعنى بالعربية	الشخص والجنس
بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي		
irub	ايرُب	دَخَلَ <sup>(٢)</sup>	الغائب
tērub	تيرُب	دَخَلْتُ	الغائبة
tērub	تيرُب	دَخَلْتَ	المخاطب
tērubī	تيرُبِي	دَخَلْتِ	المخاطبة
ērub	ايرُب	دَخَلْتُ	المتكلم
irubū	ايرُبُو	دَخَلُوا	الغائبون
irubā	ايرُبَا	دَخَلْنَ	الغائبات
tērubā	تيرُبَا	دَخَلْتُمْ	المخاطبون <sup>(٣)</sup>
nirub	نيرُب	دَخَلْنَا	المتكلمون

ويبدو أنّ الحرف المساعد المتناغم مع الأفعال المعتلة الأول يظهر فقط في اللغة الأكديّة<sup>(٤)</sup>، نحو :

(2) GA, p. 105; GAG, para, p. 18

(١) الدحداح، انطوان، معجم تصريف الافعال العربية، راجعه الدكتور جورج متري عبد المسيح، لبنان، ط٣، ١٩٩٦، ص١٢٨.

(٢) في هذا الجدول والجدول اللاحقة يشير هذا الحقل الى المخاطبات ايضاً، كونها ترد في اللغة الاكديّة بلفظ واحد وبنفس المقطع ويكون التمييز بينهما من خلال معنى النص.

(٣) الجبوري ، علي ياسين ، المصدر السابق ، ص٥٨ .

ikil (١)	ايكُل	اكلَ
ekel (٢)	ايكُل	

أمّا في اللغة العربية فتقع الألف في وسط الفعل أو في نهايته ، لأن الألف لا تكون إلا ساكنة ، والعربية لا تبدأ بساكن أبداً<sup>(٣)</sup> .

تصاغ الأفعال المعتلة الأول في الصيغة الثانوية الأولى من الصيغة البسيطة (Gt)<sup>(٤)</sup> ، بإضافة القطع (ta) أو (te) بحسب نوع الحرف الذي يبدأ به أصل الفعل المعتل وقبل الحرف الصحيح الأول<sup>(٥)</sup> ويمد ضمير الفاعل الذي يبدأ به الفعل<sup>(٦)</sup> ، نحو :

itapal (٧)	ايتَپَل	قد أجاب
itepus (٨)	ايتيپُش	قد عمل

(١) BAL, I, p. 34.

(٢) في اللهجة الآشورية الحديثة يصبح ضمير الشخص الثالث (i) الذي يدخل الى بداية الفعل المعتل الأول (e) مثال ذلك : ايبيشُ epesu وأصل هذه الصيغة ايبش ipesu والفعل بمعنى : عمل ، يُنظر : الجبوري ، علي ياسين ، المصدر السابق ، ص ٩

(٣) ابن عقيل ، شرح ألفية ابن مالك ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، ١٩٦٤، ص ٤٩ . ويسمى الفعل المعتل الأول في اللغة العربية مثالا لأنه يماثل الصحيح ، أي يشابهه في خلو ماضيه من الاعلال. وهو ينقسم الى قسمين هما : مثال واوي ومثال يائي، ينظر : عبد الواحد عبد الحميد ، المصدر السابق ، ص ٤٧ .

(٤) للتتويه اقتضى أن نوضح أننا أطلقنا تسمية الصيغة الثانوية الأولى من الصيغة البسيطة على (Gt) ، وتسمية الصيغة الثانوية الثانية من الصيغة البسيطة على (Gtn) وهكذا بالنسبة للصيغ الثانوية الأخرى المرتبطة بالصيغ الرئيسية. ينظر : سليمان، عامر، المصدر السابق، ص ٢٧٠.

(5) AKKG, p. 11

Ibid: يستخدم الفعل استخداما كثيراً بمعنى تبادلي، ينظر:

(6) AKKG, p. 51

(7) GAG, para, p. 16.

(8) CDA, p.75:a



tatahhaz	تَاتَحَزَّ	قد أخذتُ مرات	الغائبة
tatahhaz	تَاتَحَزَّ	قد أخذتَ مرات	المخاطب
tatahhazi	تَاتَحَزِّي	قد أخذتِي مرات	المخاطبة
atahhaz	أَتَحَزَّ	قد أخذتُ مرات	المتكلم
itahhazu	اِيتَحَزُّو	قد أخذوا مرات	الغائبون
itahhaza	اِيتَحَزَّا	قد أخذنَ مرات	الغائبات
titahhaza	تِيتَحَزَّا	قد أخذتُمُ مرات	المخاطبون
nitahhaz	نِيتَحَزَّ	قد أخذنا مرات	المتكلمون

#### - الأفعال التي تبدأ بالواو (w) :

يذكر معظم الباحثين أن الأفعال التي تبدأ بالواو (w) ما هي إلا جذور مكونة من حرفين ساكنين مع زائدة صرفية (wa)<sup>(١)</sup> على الرغم من أنها تلازم الفعل ومصدره ، مثال ذلك الفعلان (وَبَالُم) wabalum و (وَلَادُم) waladum وأصلهما (بِل) bil و (لِد) lid<sup>(٢)</sup> على التوالي .

أما في الأفعال الوصفية فتكون الواو (w) فيها من أصل الفعل<sup>(٣)</sup>، مثال ذلك :

waraqum <sup>(٤)</sup>	وَرَأَقُم	اخضر ، اصفر
------------------------	-----------	-------------

(١) GAG, p. 138; BAL, I, p. 22; IAKK, p. 96; LAKKG, p. 62.

تعبّر بعض الأفعال التي تبدأ بالزائدة الصرفية (wa) عن حركة باتجاه هدف معين ، مثال ذلك الفعل وَسَابُم wasabum الذي يعني : اجلس نفسه ، أو قد تعبر عن انطلاقه من نقطة معينة مثال ذلك الفعل (وَصُوم) wasum الذي يعني : خرج . يُنظر : رشيد ، فوزي ، قواعد اللغة الأكديّة ، كتاب غير منشور ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص ٥٧ .

(٢) GAG, p. 138.

(٣) BAL, I, p.22.

(٤) سليمان ، عامر ، وآخرون ، المعجم الأكدي ، ص ٦٠ .

ان حرف الواو (w) نصف الساكن في اللغة الأكديّة يماثل الواو في اللغة العربيّة فهما مجهوران ومخرجهما الشفتان ، فقد تم الاحتفاظ بهذا الحرف في بداية الفعل في العصر الأكدي القديم<sup>(١)</sup> إلاّ أنّه سقط منه ابتداء من العصر البابلي الوسيط<sup>(٢)</sup>، مثال ذلك :

waradum > aradum <sup>(٤)</sup>	وَرَادُمْ < أَرَادُمْ <sup>(٣)</sup>	وردَ
wasabum > asabum <sup>(٥)</sup>	وَسَابُمْ < أَشَابُمْ	وثبَ

عند صياغة الأفعال التي تبدأ بالواو (w) يُحذف منها هذا الحرف ، ويُمد ضمير الفاعل في بداية الفعل بسبب حذف الواو (w)<sup>(٦)</sup> إذ تتحول المقاطع (uw, iw, aw) إلى ضمة طويلة<sup>(٧)</sup> ، نحو :

iwbil > ūbil <sup>(٨)</sup>	اوبل < اوبل	جلب
uwlid > ūlid	اولد	ولدَ

وقد ورد الفعل (اولد lid) في النصوص المسمارية بالصيغة الآتية :

amassu sa mare uldu

أمشُّ شَ ماري الدُّ

يعني : " أمته التي ولدت أولاداً..."<sup>(٩)</sup>

(١) ماتشيلازو ، ادريان ، مدخل الى اللغتين الأكديّة والعربيّة دراسة معجمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ٦٩ .

(٢) فاضل ، عبد الإله ، " مقارنة معجمية بين اللغة الأكديّة واللغة العربيّة " ، ندوة الأصل المشترك للغات العراقية القديمة ، بغداد ، ١٩٩٨ ، ص ٣٦ .

يمتد العصر البابلي الوسيط من حوالي (١٦٠٠-١١٠٠ ق.م) .

(٣) والفعل قريب من المعنى في اللغة العربيّة والوردُ يعني : النصيبُ من الماء . وأوردَه الماءَ : جعله يردّه، ورجلٌ وارِدٌ من قوم وُرَادٍ ، وورَّادٌ من قوم وِرَّاديين ، وكل من أتى مكاناً مكاناً منهلاً أو غيره ، فقد وردّه. يُنظر : لسان العرب ، مادة ورد ، ص ٤٥٧ .

(٤) CDA, p. 433:b.

(٥) CDA, p. 435:b.

(٦) تتغيّر الواو (w) في اللهجة الآشورية الحديثة الى ضمة (u) وذلك في الصيغة البسيطة (G) وفي حالتها المصدر والاستمرارية، مثال ذلك : أُسبَت usbat من الأصل وَسَبَت wasbat بمعنى : ساكنة . يُنظر : الجبوري ، علي ياسين ، المصدر السابق ، ص ٥٨ .

(٧) BAL, I, p. 16 ; AKKG, p. 72.

(٨) GAG, para, p. 30.

(٩) سليمان ، عامر ، اللغة الأكديّة ، ص ٢٨١ .

وتصاغ أحياناً الأفعال الماضية التي تبدأ بالواو (w) من الصيغة البسيطة (G) في العصر البابلي القديم مشابهة لجذور الأفعال ثنائية الحرف الصحيح<sup>(1)</sup>، ويوضح الجدول الآتي تصريف مصدر الفعل (وَشَابُم wasabum) وفق الصيغة البسيطة (G) في الزمن الماضي :

ûsib <sup>(3)</sup>	اوشب <sup>(2)</sup>	وثبَ	الغائب
tûsib	توشب	وثبتُ	ثلاثي
tûsib	توشب	وثبتَ	المخاطب
tûsibi	توشبي	وثبتي	المخاطبة
ûsib	اوشب	وثبتُ	المتكلم
ûsibu	اوشبو	وثبوا	الغائبون
ûsiba	اوشبا	وثبنَ	الغائبات
tûsiba	توشبا	وثبتم	المخاطبون
nûsib	نوشب	وثبنا	المتكلمون

(1) IAKK, p. 96.

يمكن معرفة الفعل الصحيح من المعتل في اللغة الأكديّة بالرجوع الى المصدر أو أصل الفعل ، أما في اللغة العربية فيمكن معرفة المعتل من الأفعال بالرجوع الى الماضي المجرد ، ينظر : سليمان ، عامر ، المصدر السابق ، ص ٢٤٥ ، كذلك يُنظر :

الغلابيني ، مصطفى ، جامع الدروس العربية ، ج ١ ، بيروت ، ١٩٦٦ ، ص ٥١ .

(٢) لو أبدلنا حرف الثين (S) الأكدي بحرف التاء العربي (ث) سيتطابق المعنى ، ومعنى (الوثب) في اللغة العربية : القعود ، بلهجة حمير ، ويُقال : ثب ، أي : أقعد . ويقال : وثب على سريري ، أي : قعد عليه واستقر ، أما في غير لهجة حمير فيعني النهوض والقيام . يُنظر : لسان العرب ، مج ٢ ، مادة وثب ، ص ص ٢٩١-٢٩٢ .

(3) GA, p. 107.

أما في اللغة العربية فيبقى حرف الواو في بداية الفعل (المثال) عند تصريفه ،  
وعلى النحو الآتي :

الشخص والجنس	الفعل
الغائب	وَعَدَ (١)
الغائبة	وَعَدَتْ
المخاطب	وَعَدْتُ
المخاطبة	وَعَدْتِ
المتكلم	وَعَدْتُ
الغائبون	وَعَدُوا
الغائبات	وَعَدْنَ
المخاطبون	وَعَدْتُمْ
المتكلمون	وَعَدْنَا

فضلاً عن ذلك فإن الأفعال التي تبدأ بالياء (المثال اليائي) لا تختلف عن الأفعال التي تبدأ بالواو (المثال الواوي) في اللغة العربية من حيث الصياغة والتصريف عند استناد ضمائر الرفع إليها<sup>(٢)</sup>.

أما الأفعال الوصفية التي تبدأ بالواو (w) فتصاغ طبقاً لأتمودج الأفعال التي تبدأ بالياء المائلة (e) من الأفعال المعتلة الأول<sup>(٣)</sup>، نحو :

أخضَرَ	أيرِق (٤)	أيرِق (٥)
--------	-----------	-----------

(١) الجاللي ، محمد النقي ، نزهة الطرف في علم الصرف ، النجف ، ١٩٧٩ ، ص ٤٩ .

(٢) جنيدي ، محمد سعيد اسير بلال ، معجم الشامل في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها ، ط ١ ، بيروت ، ١٩٨١ ، ص ٢٩٣ .

(٣) AKKG, p. 72

(٤) يطابق هذا الفعل، الفعل (أيرِق) في اللغة العربية في المعنى وفي ترتيب حرف العلة (أيرِق)، وزنه إفعالاً أصله وِرَقَ معتل الفاء وإيرِق العنب، لَوْن. والوَرَق من الشجر هذا الاخضر الذي يخرج على الاغصان ومن الدنيا جمالها وبهجتها. ينظر : الدحداح، انطوان، المصدر السابق، ص ٣٨١ .

(٥) الفعل من المصدر (وَرَأَقُ warāqum) يُنظر : CDA, p.433:b



أما في الصيغة الماضية البسيطة (G) فيُقصَّر ضمير الفاعل الذي يبدأ به الفعل عندما تتصل به اللاحقة (am) وتختفي الحركة المميزة بين الحرفين الثاني والثالث من أصل الفعل<sup>(١)</sup>، نحو :

ūbil>ublam <sup>(٢)</sup>	أوبل < أبلَم	أخذ
ūšib> ūšbam <sup>(٣)</sup>	أوشب < أشبم	قام

وقد ورد الفعل (أوبل ūbil) بصيغة الجمع مع اللاحقة (nim) في الجملة الآتية:  
wardūya kaspī babilim ublūnim<sup>(٤)</sup>

وَرَدَوِي كَسْبِي بَبْلَم أَبْلُونِم  
يعني : "جلبتُ لهم فضة بابل"

وفي الصيغة الثانوية الأولى للصيغة البسيطة (Gt) يدغم حرف الواو (w)<sup>(٥)</sup> مع التاء المزيدة على أصل الفعل فيضعف حرف التاء (tt) لتسهيل اللفظ<sup>(٦)</sup>، نحو :

iwtasib > ittasib <sup>(٧)</sup>	إوتشَب < إتشَب	قد وثب
iwtabil > ittabil <sup>(٨)</sup>	إوتبَل < إتبَل	قد جلب

(1) AKKG, p. 72; GAKK, p. 133

(١) وهو من المصدر (وَبَالُم wabālum) يُنظر : a : CDA, p.432

ومعنى الفعل الحقيقي : جلب ، إلا أنه قد اتصلت به ههنا (am) ventive الدالة على أفعال الحركة وأفعال الاستلام والتسليم فقبلت معناه فأصبح بمعنى : أخذ .

(2) GAKK, p. 133

وهو من المصدر (وَسَابُم wasābum) يُنظر : b : CDA, p. 435

(3) GAKK, p. 134

(٥) أما في اللهجة الآشورية الحديثة فإن حرف الواو (w) في الصيغة الثانوية الأولى للصيغة البسيطة (Gt) يصبح (i) أو (u) مع تضعيف حرف (t) الداخل على هذه الأفعال ، مثال ذلك : إتشب ittusib .

يُنظر : الجبوري ، علي ياسين ، المصدر السابق ، ص ٥٨ ؛ كذلك يُنظر : SAAS, p. 96

(4) LAKKG, p. 63 ; AKKG, p. 234.

(5) GA, p. 108

(6) AKKG, p. 234

أما صيغة (افتعل) في اللغة العربية فيحدث فيها إبدال<sup>(١)</sup> عندما تصاغ من الأفعال المبدوءة بالواو ، وذلك بإبدال الواو تاءً ، وإدغامها في تاء الافتعال ويوضح المثال الآتي ذلك :

وَصَلَ ← اوْتَصَلَ ← اْتُصَلَ ← اْتُصَلَ (٢).

وفي اللغة الأكديّة تصاغ أحياناً الأفعال التي تبدأ بالواو في العصر البابلي القديم وفق الصيغة الثانويّة الأولى للصيغة البسيطة (Gt) صياغة الفعل الصحيح<sup>(٣)</sup>، نحو :

itbal (٤)	اْتَبَلَ	قد جلب
-----------	----------	--------

وتصاغ هذه الأفعال وفق الصيغة الثانية للصيغة البسيطة (Gtn) بإضافة الحشوة (tan) إلى أصل الفعل فيدغم حرف النون (n) الذي تنتهي به هذه الحشوة مع الحرف الثاني من أصل الفعل فيضعف ذلك الحرف<sup>(٥)</sup>، مع ملاحظة الحركة المميزة (a) للفعل من الزمن الماضي<sup>(٦)</sup>، نحو :

ittarrad (٧)	اْتَرَّدَ	قد إطرد مرات
--------------	-----------	--------------

## - الأفعال التي تبدأ بالياء (y)

(١) الإبدال في اللغة الأكديّة يعني : إزالة حرف صحيح معين ووضع آخر مكانه لغايات صوتية ، أما الإبدال في اللغة العربية فيحدث في الحروف الصحيحة وحروف العلة . عن الإبدال في اللغة الأكديّة ، يُنظر : سليمان ، عامر ، المصدر السابق، ص ١٨٩ . وعن الإبدال في اللغة العربية ، يُنظر : العتبي ، سهيل نجمان حاجي ، الواو في العربية دراسة صوتيّة وصرفيّة ونحوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ ، ص ١٧٧ .

(٢) النائلة ، عبد الجبار علوان ، المصدر السابق ، ص ٣٤٣ .  
وقد أبدلت الواو تاءً ؛ لأنها أقوى منه مخرجاً لثبّت على شكل واحد في جميع ما تصرف منه أما إذا كانت فاء الافتعال واواً أو ياءً مبدلة من همزة فإنه يمتنع إبدالها تاءً . يُنظر : بكر ، السيد يعقوب ، نصوص من النحو العربي ، بيروت ، ١٩٧٠ ، ص ١٩١-١٩٢ .

(3) IAKK, p. 96

(4) GAG, para, p. 30

(5) GAG, p. 140

(6) Ibid; BAL, I, p. 22

تتشابه الأفعال التي تبدأ بالواو (w) في الصيغ الثانويّة الأولى والثانية للصيغة البسيطة (Gt) و (Gtn) مع الأفعال التي تبدأ بالنون (N) من حيث الإدغام الذي يحدث في هذا الحرف. يُنظر: GAKK, p. 410.

(٧) الفعل من المصدر (وَرَأْدُم) (warādum) . يُنظر : CDA, p. 433:b

يعدّ الباحث موسكاتي الياء (y) من أصوات أشباه المد التي تتألف منها الأفعال المعتلة في اللغة الأكديّة وسرائر اللغات العربيّة القديمة (الجزريّة) فضلاً عن الأصوات الحلقية<sup>(١)</sup> والحنجرية والنون الثنوية ، وأنّ معظم جذور هذه الأفعال تتألف من أصلين ساكنين ، أما الأصل الثالث فقد نشأ ثانوياً في عملية توحيد مع النظام الثلاثي<sup>(٢)</sup>.

وعند صياغة الأفعال التي تبدأ بالياء (y) في الصيغة البسيطة (G) ، فإنّ المقطع (iy) الذي يبدأ به الفعل يصبح ياء (i)<sup>(٣)</sup> ، نحو :

يسير > iser <sup>(٤)</sup>	إيشير < ايشير	وسع
----------------------------	---------------	-----

كذلك يحذف حرف الياء (y) من المقطع (ya) الذي يبدأ به الفعل في اللغة الأكديّة في الصيغة البسيطة (G) ، كما تصبح الفتحة التي تلحقه كسرة (i) في اللهجة البابلية وياء مائلة (e) في اللهجة الآشورية<sup>(٥)</sup> ، نحو :

عرف	أيدم	idum <sup>(٦)</sup>
عرف	أيدم	edum

وقد ورد هذا الفعل بالصيغة البسيطة (G) في مقدمة شريعة حمورابي إذ نقرأ الآتي :

mu-ha-ad-di li-ib-bi Istar ru-bu-um el-lum sa ni-is qa-ti-sú Adad i-du-ú<sup>(7)</sup>

(١) وحروف الحلق هي (العين ، الحاء ، الغين ، الخاء ، الهاء ، الهمزة) ، يُنظر: حجازي ، محمود فهي ، مدخل إلى علم اللغة ، ط٢ ، القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص ٨٣ .  
(٢) موسكاتي ، سباتينو ، المصدر السابق ، ص ٢٦٦-٢٦٧ .  
ثمة تشابه كبير بين حرف الياء (y) الموجود في اللغة الأكديّة مع الياء الموجودة في اللغة العربيّة فكلاهما مجهوران وعاريان. يُنظر : ماتشيلارو ، أدريان ، المصدر السابق ، ص ٧١ .

(٣) BAL, I, p. 22

(٤) GAG, p. 16

الفعل من المصدر (إيشيرُم esērum) ، يُنظر : CDA, p. 82:b

إنّ هذا الفعل والأفعال الأخرى من هذا النوع التي ستوضح صياغتها في الأمثلة اللاحقة تصنّف تحت ترتيب الحرف (e) الموجود في القواميس اللغوية الحديثة .

(٥) GAG, p. 23

(٦) وهو من المصدر (إيدوم edûm) ، ينظر : CDA, p. 66 : b

لهذا الفعل صياغة واحدة في الزمن الماضي فقط ، وهو يعطي معنى الحال . يُنظر : IAKK, p. 108 .

(٧) حنون ، نائل ، المصدر السابق ، ص ١٤٦-١٤٧ .

مُ-خَ-أد-دِ-لِ-إِب-بِ-إِشْتَر-رُ-بُ-أُم-أَل-لُم-شَ-نِ-إِش-قَ-يَ-تِ-شُ  
أَدَد-إِ-دُ-أُ

يعني: "مهدي قلب الآلهة عشنتار ، الأمير الطاهر الذي عرف الإله أدد صلواته"

ذكرنا أن ضمير الفاعل الذي يأتي في بداية الفعل يُمد مع حذف حرف الياء (y) فهي تشابه صياغة

الأفعال التي تبدأ بحرف (e) في الصيغة البسيطة (G) <sup>(١)</sup> ومثال ذلك ، ما يأتي :

الغائب	رَضَعَ	اينق	iniq <sup>(٢)</sup>
الغائبة	رَضَعَتْ	تَيْنِق	tēniq
المخاطب	رَضَعْتَ	تَيْنِق	tēniq
المخاطبة	رَضَعْتِي	تَيْنِقِي	tēniqi
المتكلم	رَضَعْتُ	اينق	ēniq
الغائبون	رَضَعُوا	اينقو	iniqū
الغائبات	رَضَعْنَ	اينقا	iniqā
المخاطبون	رَضَعْتُمْ	تَيْنِقَا	tēniqā
المتكلمون	رَضَعْنَا	نينق	niniq

أما في اللغة العربية فعند صياغة الفعل الماضي المعتل الأول بالياء فلا يطراً عليه أي تغير عند اسناده إلى ضمائر الرفع إذ يبقى حرف العلة قائماً لا يحذف من أصل الفعل ، مثال ذلك : يَسْرُ ، يَسْرَتْ ، يَسْرُنَا ، يَسْرَتْ ، يَسْرَتْ ، يَسْرْتُمَا ، يَسْرْتُم ، يَسْرْتُنَّ ، يَسْرُن ، يَسْرْت ، يَسْرْتَا ، يَسْرُوا ، يَسْرُن <sup>(٣)</sup> .

كما تصاغ الصيغة الثانوية الأولى من الصيغة البسيطة (Gt) لهذه الأفعال بإدخال المقطع (te) بدلاً من

المقطع (ta) بعد ضمير الفاعل المتصل في بداية الفعل ، ويستبدل المقطع (tay) بالمقطع (tē) <sup>(٤)</sup> ، نحو:

<sup>(١)</sup> IAKK, p. 92.

<sup>(٢)</sup> GAG, para, p. 29.

الفعل من المصدر (اينيقُم enēqum) ، يُنظر : CDA, p. 73:b.

ان أصل (e) الذي يبدأ بها الفعل هي (y) . يُنظر : IKKG, p. 92 .

<sup>(٣)</sup> النحوي ، أبي بكر الزبيدي الاشبيلي ، كتاب الواضح ، تحقيق عبد الكريم خليفة ، الأردن ، دت ، ص ٢٧١ .

<sup>(٤)</sup> BAL, I, p. 22; AKKG, p. 131.

قد رضع	ايتينق	īteniḡ (١)
--------	--------	------------

أما في اللغة العربية فتصاغ صيغة (افتعل) من المثل اليائي بإبدال الباء تاءً ثم ادغامها في تاء الافتعال ، مثال ذلك الفعل : ائسَرَ ، وأصله : ائسَرَ ، وهو مشابه تماماً لصياغة (افتعل) من المائل الواوي (٢) .  
فضلاً عن صياغة الأفعال التي تبدأ بالياء (y) في اللغة الأكديّة من الصيغة الثانوية الثانية للصيغة البسيطة (Gtn) إذ تضاف الحشوة (ten) إلى أصل الفعل بعد ضمير الفاعل الذي يأتي في بداية الفعل (٣) ، ولا يطرأ على الفعل أيّ تغيير مثلما يحدث مع الأفعال التي تبدأ بالواو (w) ، نحو :

قد رضع مرات	ايتينق	ītenneḡ (٤)
قد يدافع عن	ايتنبل	īttabbal (٥)

ان صياغة الأفعال التي تبدأ بالياء متشابهة في اللغات العربية القديمة (الجزرية) ومشابهة للأفعال التي تبدأ بالواو . يُنظر : بروكلمان، كارل ، فقه اللغات السامية ، ترجمة رمضان عبد التواب ، الرياض ، ١٩٧٧ ، ص ١٣٤ .

(١) GAG, para, p. 30.

(٢) النائلة ، عبد الجبار علوان ، المصدر السابق ، ص ٣٤٤ .

(٣) AKKG, p. 138.

(٤) GAG, para, p. 30.

(٥) Ibid.

## - الأفعال التي تبدأ بالنون (N) :

تشتمل اللغة الأكديّة على مجموعة كبيرة من الأفعال التي تبدأ بالنون (N) وأكثرها مؤلف من أصلين ساكنين ، ثم اتسع لفظها بزيادة صرفية<sup>(١)</sup> (n(a) <sup>(٢)</sup> في أول الأفعال ، نحو :

ناقرُم	naqārum (٣)
نفاخُم	napāhum (٤)

وبما أن حرف النون (N) في اللغة الأكديّة يعدُّ من الحروف الضعيفة لذلك عند ورودهُ في الفعل يُدغم بالحرف الصحيح الذي يليه<sup>(٥)</sup>، ويقلب أثناء صياغة الفعل لتسهيل اللفظ خلافاً لغيره من السواكن اللثوية<sup>(٦)</sup>،  
نحو :

صاح	ابُسخ < ابُسخ <sup>(٧)</sup>	inbuh > ibbuh (٨)
أعطى	إدِن < إدِن	indin > iddin (٩)

وقد ورد الفعل (إدِن iddin) بالصيغة البسيطة (G) في المادة الآتية من قانون حمورابي :

(١) GAG, p. 136; BAL, I, p. 21.

أما بالنسبة لأفعال الحال فإن النون (N) التي تبدأ بها أصلية ، مثال ذلك : نَزاقُم nazāqum ، بمعنى يجعله يَصير ، ينظر : GAG, 136

(٢) تتمثل وظيفة الزيادة الصرفية (n(a-) بأنها تعبر عن الاتجاه نحو الخارج ، أي : الاتجاه الذي يبدأ بالفاعل وينتهي خارجه ، مثل المصدر (نَدَانُ nadānu) بمعنى : يعطي ، ويعني أنّ ما يعطيه الفاعل يخرج من حوزته ويذهب للأخذ ، ولهذه الزيادة وظيفة أخرى تتمثل بتكرار صوت معين ، مثال ذلك : نَاقُم nāqum بمعنى : يصبح . يُنظر : رشيد فوزي ، المصدر السابق ، ص ٥٦ .

(٣) CDA, p. 240:b.

(٤) CDA, p. 237:b.

(٥) اسماعيل ، خالد سالم ، " قواعد اللغة الأكديّة دراسة مقارنة مع اللغة العربيّة " ، آفاق عربيّة ، ع ٣-٤ ، بغداد ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٨ ، كذلك يُنظر : بروكلمان ، كارل ، المصدر السابق ، ص ١٣٤ .

(٦) ماتشيلاو ، ادريان ، المصدر السابق ، ص ٨٦ .

(٧) وهو قريب من المعنى العربي (نباح) والنَّبَاح : ضَخُّ الصوت ، يُقال : كلبٌ نباح ، ونباح الكلب ، ويعني : صياحُه والنَّبَاحُ : الصبي الكثير

الصياح ، يُنظر : لسان العرب ، مجلد ٣ ، مادة نبح ، ص ٤٤٩ .

(٨) الفعل من المصدر (نَبَاخُم nabāhum) ، يُنظر : b : CDA, p. 227 .

(٩) الفعل من المصدر (نَدَانُم nadānum) ، يُنظر : a : CDA, p. 229 .

وهو يرد في اللهجة الآشورية من دون تضعيف حرف الدال (d) لأن الكاتب غير ملزم بتضعيف الحرف ، يُنظر : الجبوري ، رياض إبراهيم محمد أحمد ، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر الآشوري الحديث - مدينة آشور ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٤ ، ص ٦٦ .

eqlam id-di-in<sup>(١)</sup> sum-ma bilat eqlī-su la im-ta-har u lu-u a-na mi-is-la-ni u lu a-na sa-lu-us

شُم - مَ بَلَّتْ اِيقْلِي - ش لَ اِم - تَ - حَرَّ اُم لُ - اُنَ مِ - اِش - لَ - نِ اُم لُ اَن - شَ - لُ -  
أش ايقلم إد-د-إن

ويعني: "أذا لم يكن قد تسلّم ضمانه حقله أو أنه أُعطي الحقل بالتناصف أو بالثلث"

ذكرنا أنّ حرف النون (N) الذي يبدأ به الفعل يدغم في الحرف الذي يليه أثناء صياغة الفعل ،

ويوضح الجدول الآتي صياغة الفعل الماضي (تقارُم naqārum) وفق الصيغة البسيطة (G)

iqqur <sup>(٢)</sup>	أَقْرُ	نَقَرُ	الغائب
taqqur	تَقَرُ	نَقَرْتُ	الغائبة
taqqur	تَقَرُّ	نَقَرْتَ	المخاطب
taqquri	تَقَرِّي	نَقَرْتِي	المخاطبة
aqqur	أَقَرُّ	نَقَرْتُ	المتكلم
iqqurū	أَقْرُوا	نَقَرُوا	الغائبون
iqqurā	أَقْرَا	نَقَرْنَ	الغائبات
taqqurā	تَقْرَا	نَقَرْتُمْ	المخاطبون
niqqur	نَقَرُّ	نَقَرْنَا	المتكلمون

أما الصيغة الثانوية الأولى للصيغة البسيطة (Gt) في الأفعال التي تبدأ بحرف النون (N) فتتم صياغتها

بإدغام النون (N) مع حرف (t) المميّز لهذه الصيغة (Gt) فيظهر الفعل مضعف حرف (t)<sup>(٣)</sup>، مثال ذلك :

(<sup>1</sup>) BL, p. 26 § 46.

(<sup>2</sup>) GAG, para, p. 25

أصل الفعل هو (إنقر inqur) ثم ادغم حرف النون (n) في الحرف الذي يليه فأصبحت صيغة الفعل (أقر iqqur) فكتب كما يلفظ وهكذا الأمر مع الأفعال الأخرى .

(<sup>3</sup>) AKKG, p. 117

...a-<sup>DIS</sup>na<sup>1</sup>A-ha-am-ma-du<sub>4</sub> mārtu-ia at-ta-din-mi (١)

أ - نَ دَشَأَ - خَ - أَمَ - مَ - دُ؛ مَارْتُ-يَ أَتَ-تَ-دِنَ-مَ  
يعني: "قد أعطيت ابني الى اخا-ماد"

وعند صياغة هذه الأفعال في حالة الجمع تحذف الحركة المميّزة بين الحرفين الثاني والثالث من أصل الفعل في الصيغة الثانوية الأولى للصيغة البسيطة (Gt)، نحو:

intatal > ittatal (٢)	إنتَطَل < أَتَطَل	قد نُظِر
intatlū > ittatlū	إنتَطَلُو < أَتَطَلُو	قد نظروا

تتشابه صياغة الأفعال التي تبدأ بالنون (N) مع الأفعال التي تبدأ بالواو (w) في الصيغة الثانوية الأولى من الصيغة البسيطة (Gt) (٣) ولإيضاح ذلك نعقد المقارنة الآتية:

intasah > ittasah (٤)	إنتَسَخ < أَتَسَخ	قد سُحِبَ
iwtasab > ittasab (٥)	إوتَسَب < أَتَسَب	قد وُثِبَ

ورد الفعل (نَسَاخُم nasahum) بالصيغة الثانوية الأولى من الصيغة البسيطة (Gt)، وفق الآتي:

...a-na ali zi-ib-na-at it-ta-as-hu (٦)

... أ-نَ أَلِ زِ-إِب-نَ-أَت-تَ-أَس-حُ  
يعني: "قد سحب إلى مدينة زينات"

أما في الصيغة الثانوية الثانية للصيغة البسيطة (Gtn) أو كما تعرف بصيغة الاستمرارية فعند صياغتها من هذه الأفعال تُدغم النون (N) التي يبدأ بها أصل الفعل مع الحرف الأول من الحشوة (tan)، وكذلك تدغم النون التي تنتهي بها الحشوة (tan) مع الحرف الصحيح الذي يليها فيظهر الحرف مضعفاً، نحو:

(١) Ikeda, J, Osaka, H, " The Akkadian language of Carchemish: Evidence from Emar and its vicinities " Acta Sumerologica, No. 20, 1998, p. 53

(٢) GAG, para, p. 26

الفعل من المصدر (نَطَأُم natālum) . يُنظر : CDA, p. 247:a

(٣)GAKK, p. 410

(٤) الفعل من المصدر (نَسَاخُم nasāhum) . يُنظر : CDA, p.242:b

(٥) GA, p. 107

(٦) Kraus, F. R, Altbabylonische Briefe In Umschrift und bersetzung, Heft I, Leiden, 1964, p. 54.



intankis > ittakkis <sup>(١)</sup>	إِنْتَنَكِس < إِتَّكَّس	قد قطع مرات
------------------------------------	-------------------------	-------------

ب - صياغتها على وفق الصيغة المضعفة (D) وصيغتها الثانوية :

- الأفعال معتلة الاصل الأول :

تصاغ الأفعال المعتلة الاصل الأول في الصيغة المضعفة (D)<sup>(٢)</sup> بتضعيف الحرف الصحيح الأول من أصل الفعل بعد حذف حرف العلة الأول عند اتصال هذه الأفعال بالضمائر الشخصية في بداية الفعل<sup>(٣)</sup>، نحو :

uppis <sup>(٤)</sup>	أَيْش	عمل
urrib <sup>(٥)</sup>	أَرَّب	دخلَ
ubbir <sup>(٦)</sup>	ابَّر	اتَّهَمَ

ومن ذلك ورود الفعل (أَبَّر ubbir) في قانون حمورابي إذ نقرأ :

sum-ma a-wi-lum a-wi-lam ú-ub-bi-ir-ma<sup>(٧)</sup>

شُم-مَ آ-و-لُم آ-و-لُم أ-ب-ب-إ-ر-مَ  
يعني : "إذا اتَّهَم شخص شخصاً"

(١) GAG, para, p. 626.

الفعل من المصدر (نَكَاسُم nakāsum) . يُنظر : b : 233 . CDA,

(٢) إن للفعل في الصيغة المضعفة (D) معينين رئيسيين الأول يعني : علة الفعل أو سببه ، أي : التسبب في وقوع الفعل ، أما المعنى الثاني فيعني : تكرار وقوع الفعل عليه أو تشديده . يُنظر : سليمان ، عامر ، المصدر السابق ، ص ٢٦٦ .

(٣) BAL, I, p.19.

في بعض الأفعال لا يضعف الحرف الصحيح الأول في الصيغة المضعفة (D) مثال ذلك ، الفعل (أ-ر-إ-ك ú-ri-ik) وأحياناً أخرى يظهر في الصيغة الطبيعية أي تضعف الحرف الصحيح الأول . يُنظر : GAKK, p. 271 .

(٤) GAG, para, p. 20.

(٥) GA, p. 106.

(٦) الفعل من المصدر (أَبَارُم abārum) يُنظر : a : 2 . CDA,

(٧) BL, p. 12, § 1.

ولمزيد من الإيضاح عن صياغة الأفعال الماضية المعتلة الأولى في الصيغة المضغفة (D) نورد الجدول

الآتي :

الغائب	بادَ	أَبَّتْ	ubbit (١)
الغائبة	بادتْ	تَبَّتْ	tubbit□
المخاطب	بَدَّتْ	تُبَّتْ	tubbit
المخاطبة	بَدَّتِي	تُبَّتِي	tubbiti
المتكلم	بَدَّتْ	أَبَّتْ	abbit
الغائبون	بادوا	أَبُّوا	ubbitū
الغائبات	بَدْنَ	أَبَّنَا	ubbitā
المخاطبون	بَدْتُمْ	تُبَّنَا	tubbitā
المتكلمون	بَدْنَا	تُبَّتْ	nubbit

نلاحظ من خلال الأمثلة المذكورة آنفاً أن فقدان الألف في الصيغة المضغفة (D)

لا يُحدث أيّ تغيرات إضافية مثلما يجري مع الصيغة البسيطة (G) بإطالة ضمير الفاعل في بداية الفعل (٢).

ثمة تشابه بين الصيغة الثانوية الأولى للصيغة المضغفة (Dt) والصيغة الثانوية الأولى للصيغة البسيطة (Gt)

عند صياغة الأفعال من الزمن نفسه من حيث إطالة ضمير الفاعل بعد حذف حرف العلة الذي يبدأ به أصل

الفعل المعتل (٣)، وإدخال المقطعين (ta) أو (te) حسب نوع حرف العلة الذي يبدأ به أصل الفعل المعتل (٤) نحو :

(١) الفعل من المصدر (أَبَاتُم) (abatūm). ينظر : a : 2, P. CDA.

والفعل الأكدي (أَبَاتُم) (abātūm) قريب من معنى الفعل العربي (بادَ) ، فبادَ الشيء يبيدُ بيّداً أو بيّاداً إذا هَلَكَ ، وبادت الشمس بيوداً إذا غربت منه ، وأباده الله ، أي : أَهْلَكَهُ ، في الحديث فإذا هم بديارٍ بادَ أهلها أي : هلكوا وانقرضوا ، وفي حديث الحور العين نحن الخالدات فلا نبيدُ أي لا نهلك ولا نموت وسميت الصحراء بيضاء لأنها تُبيدُ سالكها والإبادة الإهلاك . ينظر : لسان العرب ، مادة بيد ، ج ٤ ، ص ٦٦ .

(٢) GAKK, P. 270.

يمكن استعمال الصيغة المضغفة (D) بدلاً من الصيغة البسيطة (G) وبدون أي فرق واضح في المعنى خاصة إذا كانت دالة على الجمع حتى في صيغة الحال واسم الفاعل . ينظر : AKKG, p. 93.

(٣) GAKK, p. 271.

(٤) AKKG, p. 123 ; GAKK, P. 271.

ūtarrik (١)	أوتَرَك	قد طَوَّلَ
ūteppis (٢)	أوتَيْبِش	قد عَمِلَ

أما في اللغة العربية فلا يمكن زيادة حرف التاء في أول الفعل أو آخره لأنها إذا زيدت في أوله قد يلتبس الفعل بالمستقبل وإذا زيدت في آخره يلتبس الفعل حينئذ بالمصدر (٣).

فضلاً عن الصيغة الثانوية الثانية (Dtm) في اللغة الأكديّة فإن الأفعال تصاغ بإدخال الحشوة (tan) أو (ten) حسب نوع الحرف الذي يبدأ به أصل الفعل المعتل ، ويُدغم حرف النون (N) الذي تنتهي به تلك الحشوة مع الحرف الصحيح الأول من أصل الفعل ، وتكون صياغة الأفعال في هذه الصيغة مشابهة تماماً للأفعال في الصيغة الثانوية الأولى للصيغة المضعفة (Dt) ويمكن التمييز بينهما من خلال معنى النص ، نحو :

ūtahhiz (٤)	أوتَحَزَّ	قد أخذ مرات
ūteppis (٥)	أوتَيْبِش	قد عمِلَ مرات

#### - الأفعال التي تبدأ بالواو (w) :

تصاغ الأفعال التي تبدأ بالواو (w) وفق الصيغة (D) في اللغة الأكديّة بشكل مشابه لصياغة الأفعال الصحيحة ، وفي أغلب الأحيان (٦) ، ويبقى حرف الواو (w) الذي يُحذف وفق الصيغة البسيطة (G) ، والجدول الآتي يوضح ذلك :

(١) GAKK, 270.

الفعل من المصدر (أَرَاكُم arākum) يُنظر : a : CDA, p.22 .

(٢) GAG, para, p. 20.

(٣) العيني ، بدر الدين محمود بن أحمد ، " ملاح الألواح في شرح مراح الأرواح " ، تحقيق وتعليق عبد الستار جواد ، المورد ، مج ٥ ، ج ٣-٤ ، ١٩٧٦ ، ص ١٩١ .

(٤) GAG, para, p. 16.

(٥) GAG, para, p. 20.

(٦) GAG, p. 141; BAL, I, p. 22; IAKK, p. 96, AKKG, p. 96.

وفي العصر البابلي القديم كانت صياغة أغلب هذه الأفعال مشابهة لصياغة الأفعال الصحيحة وفق هذه الصيغة إذ يحذف حرف الواو (w) من أول الفعل ، ويتغير أحياناً ليُصبح ميماً (m) ، مثال ذلك : الفعل : أمْلَدُ umallid بمعنى : ولد . يُنظر : BAL, I, p. 22 .

uwasser (١)	أَوْشِير	أَطَلَقَ	الغائب
tuwasser	تُوشِير	أَطَلَقْتُ	الغائبة
tuwasser	تُوشِير	أَطَلَقْتَ	المخاطب
tuwasserī	تُوشِيرِي	أَطَلَقْتِي	المخاطبة
awasser	أَوْشِير	أَطَلَقْتُ	المتكلم
uwasserū	أَوْشِيرُو	أَطَلَقُوا	الغائبون
uwasserī	أَوْشِيرِي	أَطَلَقْنَ	الغائبات
tuwasserā	تُوشِيرَا	أَطَلَقْتُمْ	المخاطبون
nuwasser	نُوشِير	أَطَلَقْنَا	المتكلمون

إن للأفعال الماضية التي تبدأ بالواو (w) في الصيغة المضعفة (D) ضمير الفاعل (u) نفسه المتصل بأول الفعل للشخص الغائب والمتكلم في حالة الفرد ، وكذلك الضمير (nu) للشخص الغائب والمتكلم في حالة الجمع<sup>(٢)</sup>، نحو :

(١) ان هذه الصيغة نادرة وغريبة لكنها وردت في قائمة التصريفات التي أخرجها الباحث فون زودن (Von Soden) . يُنظر : GAG, para, p. 30 .

(٢) AKKG, p. 112.

ubbil (١)	أَبَل	حَلَبَ ، حَلَبْتُ
nubbil (٢)	نُبَل	حَلَبُوا ، حَلَبْنَا

أما في الصيغة الثانوية الأولى من الصيغة المضعفة (Dt) للأفعال التي تبدأ بالواو (w) ، فتتم صياغتها بإدغام هذا الحرف مع ضمير الفاعل (u) المتصل بأول الفعل ليصبحا بعد ذلك حركة واحدة ، بعد إدخال المقطع (ta) في أصل الفعل ، فالمقطع (uwta) (٣) بعد مدّ ضمير الفاعل يصبح (ūta) (٤) ، نحو :

uwtasser > ūtasser (٥)	أوتَشِير < أوتَشِير	قد اذعن
uwtalled > ūtalled (٦)	أوتَلِيد < أوتَلِيد	قد وُلد

ورد الفعل (وَشَارُم wašārum) في النصوص السامرية حسبما يأتي :

... kaspam ta-am-hu-ur-ma ra-bi-a-an ù si-bu-ut ali tu-ta-as-se-er (٧)

... كَسِبِم تَ-أَم-حُ-أر-مَ ر-ب-أ-أَن أُم ش-ب-بُ-أَت أَل ت-ت-أَش-ش-أر

يعني : "تسلمت الفضة وقد اذعنت للمحافظ وشياب المدينة"

وكذا الحال في الصيغة الثانوية الثانية للصيغة المضعفة (Dtn) إذ تكون صياغة الأفعال مشابهة تماماً لصياغتها مع الصيغة الثانوية الأولى للصيغة المضعفة (Dt) ويمكن التمييز بين الفعل من الصيغة الثانوية الأولى والصيغة الثانوية الثانية من خلال سياق الجملة التي يرد فيها .

(1) AKKG, p. 112.

(2) Ibid.

(3) BAL, I, p. 22; GAKK, p. 271; GAG, p. 141.

في اللغة الأكديّة يتم دمج حرفي علة في حالة تعاقبهما تعاقباً مباشراً ليصبحا حرفاً واحداً .  
يُنظر : GAG, p. 18.

(4) AKKG, p. 123.

(5) GAG, para, p. 30.

وهو من المصدر (وَشَارُم wašārum) . يُنظر : a : CDA, p. 436.

(٦) وهو من المصدر (وَلَادُم walādum) . يُنظر : a : CDA, p. 433.

(7) Kraus, F. R., op.cit, p. 44.

## - الأفعال التي تبدأ بالياء (y)

تصاغ الأفعال التي تبدأ بالياء (y) وفق الصيغة المضعفة (D) كصياغة الأفعال المعتلة الأول وفق الصيغة البسيطة (G)<sup>(١)</sup>، وتكون صياغتها ضعيفة بشكل دائم<sup>(٢)</sup> لأنها تفقد الحرف الأول من أصل الفعل<sup>(٣)</sup>، وتختلف عن الصيغة البسيطة (G) من حيث ضمير الفاعل وتضعف الحرف الثاني من حرف الفعل، نحو :

ussiq (٤)	أُسِّقُ	نَقَّشَ ، نَحَّتَ ، نَسَّقَ
-----------	---------	-----------------------------

وقد ذكرنا آنفاً أنّ بعض الأفعال التي تبدأ بالياء (y) تُصنّف تحت ترتيب حرف (e) في القواميس اللغوية ، ففي الصيغة الثانوية الأولى للصيغة المضعفة (Dt) تتم صياغة هذه الأفعال بإدخال المقطع (te)<sup>(٥)</sup> بدلاً من المقطع (ta) مع مد ضمير الفاعل المتصل بأول الفعل، نحو :

ūtesser (٦)	أُتِصَّر	حَطَّطَ
ūtesseq (٧)	أُتِصِّقُ	نَقَّشَ ، نَحَّتَ ، نَسَّقَ

وفي الصيغة الثانوية الثانية للصيغة المضعفة (Dtn) تكون الصياغة على الطريقة نفسها التي ذكرت في صيغة (Dt) ويمكن التمييز بينهما من خلال سياق النص كما ذكرنا آنفاً مع الصيغ الأخرى .

(<sup>1</sup>) GAKK, p.271.

(<sup>2</sup>) BAL, I, p. 23.

(<sup>3</sup>) AKKG, p. 46.

(<sup>4</sup>) GAG, para, p. 30.

الفعل من المصدر (اسيِّقُم esēqum) . يُنظر : b : 80 . CDA .

(<sup>5</sup>) AKKG, p. 116.

(<sup>٦</sup>) الفعل من المصدر (ايصَّرُم esērum) . يُنظر : b : 81 . CDA .

(<sup>7</sup>) GAG, para, p. 30.

- الأفعال التي تبدأ بالنون (N) :

تصاغ الأفعال التي تبدأ بحرف النون (N) في اللغة الأكديّة وفق نظام معين يختلف عن الأفعال الأخرى ويُعزى ذلك إلى الإدغام الذي يرافق حرف النون (N) غالباً ، ففي الصيغة المضعفة (D) تتبع هذه الأفعال صياغة النموذج (براسم parāsum)<sup>(١)</sup> ، وذلك بتضعيف الحرف الثاني من أصل الفعل بعد اتصاله بضمير الفاعل في أول الفعل ، ثم يتبع بالحركة المميزة للفعل الماضي ثم الحرف الصحيح الثالث ، نحو :

unaaqer (٢)	أَنْقِر	نَقَّر
unappeh (٣)	أَنْبِيح	نَفَّحَ

أما في الصيغة الثانوية الأولى للصيغة المضعفة (Dt) فيدغم حرف النون (N) مع المقطع (ta) المميز لهذه الصيغة<sup>(٤)</sup> ، الذي ينتج عنه تضعيف (t) التي تصبح بدورها (tt) ، نحو :

untaqer > uttaqer (٥)	أَنْتَقِّر < أَنْقِر	قد نَقَّر
-----------------------	----------------------	-----------

وينطبق ما ذكرناه في الصيغة الثانوية الأولى (Dt) على صياغة الأفعال بحسب الصيغة الثانوية الثانية

. (Dtn)

(١) ان اختيار أصل الفعل (برس prs) ميزاناً صرفياً لجميع الأفعال الصحيحة في اللغة الأكديّة كان لسهولة تدوينه سواءً بالكتابة المسمارية أو اللاتينية ، وهو بمقام الوزن (فَعَلَ) في اللغة العربيّة . وللمزيد عن ذلك يُنظر : سليمان ، عامر ، المصدر السابق ، ص ٢٤٢-٢٤٤ .

(٢) GAG, para, p. 26.

(٣) CDA, p. 227 : b.

لم يُدغم حرف النون (N) في هذه الصيغة ؛ لوجود حركة بين الحرف الصحيح الأول والثاني .

(٤) GAKK, p. 422.

(٥) IAKK, p. 92.

ج- صياغتها على وفق الصيغة السببية (S) وصيغها الثانوية :

- الأفعال معتلة الأصل الأول :

تكون صياغة هذه الأفعال وفق الصيغة السببية (S) بإدخال المقطع (sa) (١)، وتُميز هذه الصيغة أيضاً بأنها تبدأ بالسابقة (u) للدلالة على ضمير الفاعل ، وغالباً ما تُمَدُّ الحركة التي تلي حرف الشين (S) بسبب حذف حرف العلة الأول من أصل الفعل (٢)، نحو :

ušābit (٣)	أُشَابِت	حطمَ ، أباد
ušēpiš (٤)	أُشَيْيْش	عمل ، تصرف

وقد ورد الفعل (أُشَيْيْش ušēpiš) بالصيغة السببية (S) في النص الآتي :

URU<sub>kār</sub> DIS<sub>assur</sub> - ahu - (٥) sarrāni MES KUR<sub>hatti</sub> ù ahi tamtim kalīšunn ina ašri šanîmma āla ušēpisma  
iddina attibi nibitsu

شَرَانِ مِيشْ كُرَّ حَتُّ أَمْ أَحْ تَمْتِمْ كَلِيشُنْ إِنْ أَشْرِ شَنِيمَ أَلْ أُشَيْيْشِمَ أُرْ كَرَّ دَشْ أَشْرُ - أَحْ - إِدْنِ أَتْبِ نِبِشُ

يعني : "ملوك بلاد الحثيين و (ملوك) شاطيء البحر كلهم في مكان ثان بنوا مدينة

دور - اسرحدون أطلقوا تسميته"

تتم صياغة الصيغة الثانوية الأولى للصيغة السببية (St) (٦)، من هذه الأفعال بشكل يشابه صياغة الصيغة السببية الرئيسة (S) منها ، ما عدا إدخال حرف التاء (t) المميز لهذه الصيغة (٧) ولا تطراً أي تغيرات أخرى على الفعل ، نحو :

uštēpiš (١)	أُشْتَيْيْش	قد عُجِل
-------------	-------------	----------

(١) وظيفة الـ (sa) التعبير عن تسبب الفاعل في وقوع الفعل ، كما تقول في اللغة العربية استكتب فلاناً ، أي: كنت سبباً في جعله يكتب . وقد وضعت الحركة التي تتصل بالمقطع (s(a)) بين قوسين ، إشارة إلى أنها تكتب أحياناً ولا تكتب في أحيان أخرى وتوضع في الأفعال الثلاثية الماضية وغير المعتلة كي لا تلتقي ثلاثة حروف صحيحة . ملاحظة أفاندي بها الأستاذ المشرف .

(٢) GAKK, p. 309.

(٣) GA, p. 104.

(٤) GAG, para, p. 20.

(٥) Ahmad, A. Y., Some Neo-Assyrian provincial Administrators, Unpublished Ph. D. Thesis University of London, 1984, p. 51.

(٦) وللداخلة (ta) وظيفتين أساسيتان عندما تُصاغ مع الصيغة الثانوية الأولى للصيغة السببية (st) الأولى: تحويل الحدث إلى مبني للمجهول ، والأخرى: جعل الحدث متبادلاً مع مجموعة أشخاص . يُنظر : رشيد ، فوزي ، المصدر السابق ، ص ٤٤ .

(٧) GAKK, p. 434.



uštāhiz (٢)	أَشْتَاحِزْ	قد أُحِذَ
-------------	-------------	-----------

ورد الفعل (أشْتَاحِزْ uštāhiz) وفق صيغة (St) في حاتمة قانون حمورابي إذ نقرأ :

sa-ni-a-am-ma us-ta-hi-iz (٣)

شَ - نِ - أ - أَم - مَ - أَش - تَ - حِ - إِزْ

يعني : "قد أخذهُ شخصٌ ثانٍ"

أما في الصيغة الثانوية الثانية للصيغة السببية (Stn) ، تتم الصياغة بإدخال الحشوة (tan أو ten) مباشرة بعد حرف الشين (s) (٤) ثم يُدغم حرف النون (N) الذي تنتهي به الحشوة المميزة لهذه الصيغة مع الحرف الصحيح الأول من أصل الفعل ، الأمر الذي يؤدي إلى تضعيف هذا الحرف ، نحو :

ustenpis > usteppis (٥)	أَشْتَيْبِشْ < الشْتَيْبِشْ	عملَ مرات
ustankil > ustakkil (٦)	أَشْتَكِّلْ < أشتكِّلْ	أكلَ مرات

- الأفعال التي تبدأ بالواو (w) :

تصاغ الأفعال التي تبدأ بالواو (w) وفق الصيغة السببية (š) بشكل مشابه لصياغة الأفعال المعتلة الأول بالألف (a) ، وذلك بحذف الواو (w) مع مدِّ حرف العلة (٧) الذي يلي حرف الشين (š) المميِّز للصيغة السببية ، نحو :

ušābil (٨)	أُشَابِلْ	أرْسِلْ
------------	-----------	---------

(١) GAG, para, p. 20.

(٢) GAKK, p. 434.

(٣) BL, II, p. 100.

(٤) BAL, I, p. 17.

(٥) GAG, para, p. 20.

(٦) GAG, para, p. 16.

(٧) GAKK, p. 309; AKKG, p. 104.

(٨) GAG, para, p. 30.

أما في اللهجة الآشورية الحديثة فيتغير حرف العلة الذي يلي حرف الشين (S) من (ā) إلى (ē) . نحو :  
أُشَيْبِشْ usēsib . يُنظر : SAAS, p. 151 .

كما يتغير حرف العلة الذي يلي حرف (s) في الأفعال التي تبدأ بالواو (w) من (ā أو ē) إلى (ū) ؛ وذلك في بعض الايات الشعرية من العصر البابلي القديم<sup>(١)</sup>، نحو :

ušūšib <sup>(٢)</sup>	أشوشيب	سبب الجلوس
-----------------------	--------	------------

أما بعض الأفعال الوصفية والأفعال المنبئة للمعلوم التي تبدأ بالواو (w)<sup>(٣)</sup> فصياغتها تشابه صياغة الأفعال التي تبدأ بالياء (y) وفق الصيغة السببية (Š)<sup>(٤)</sup>، نحو :

ušēšib <sup>(٥)</sup>	أشيشب	سبب الجلوس
ušēniq <sup>(٦)</sup>	أشنيق	رَضَعَ

أما في الصيغة الثانوية الأولى للصيغة السببية (St) فيُزاد الفعل بالداخلية (ta أو te) بعد حذف الواو (w) من أصل الفعل ومدّ حرف العلة الذي يلي حرف التاء (t)<sup>(٧)</sup> والذي يتغير من فعل لآخر ، نحو :

uštābil <sup>(٨)</sup>	أشتابل	قد جُلِب
uštēšer <sup>(٩)</sup>	أشتيشير	قد أذعن

وقد ورد الفعل (أشتيشير uštēšer) وفق صيغة (St) في المثال الآتي :

si-in-di-ia us-te-se-ra ūmu 20-kam Ša<sup>III</sup>sabatu ultu Bala-til<sup>ki</sup> (١٠)

ص-إن-د-ي أش-تي-شي-ر أو م ٢٠-كم ش-ت-ش-ب-ط-أ-ت-ب-ل-ك

يعني : " أعددتُ فرقتي ، وفي اليوم العشرين من شهر شباط وضعتُ نفسي على رأس قواتي من " آشور".

(١) GAKK, p. 310.

(٢) Ibid.

(٣) GAKK, 309.

(٤) AKKG, p. 104.

(٥) IAKK, p. 97.

(٦) GAG, para, p. 30.

(٧) AKKG, p. 104.

(٨) IAKK, p. 97.

(٩) Ibid.

(١٠) سليمان ، عامر ، الكتابة المسمارية والحرف العربي ، موصل ، ١٩٨٢ ، ص ١٥٩ .

وعند صياغة الأفعال التي تبدأ بالواو (w) وفق الصيغة الثانوية الثانية للصيغة السببية (Stn) يُدغم حرف النون (N) الذي تنتهي به الحشوة (tan ، ten) مع الحرف الثاني من أصل الفعل فيضعف ذلك الحرف<sup>(١)</sup>، كما في صيغة (Štn) المشتقة من الأفعال المعتلة الأول ، نحو :

ustanbil > ustabbil (٢)	أُشْتَبِلَ < أُشْتَبِلَ	يَفْهَمُ ، يَسْتَنْتِجُ
ustenbil > ustebbil (٣)	أُشْتَبِلَ < أُشْتَبِلَ	

#### - الأفعال التي تبدأ بالياء (y) :

تُصاغ الأفعال التي تبدأ بالياء (y) وفق الصيغة السببية الرئيسية (Š) بالطريقة نفسها التي تصاغ بها الأفعال المعتلة الأول من المجموعة (e)<sup>(٤)</sup>، وذلك بسبب تحوّل حرف الياء (y) عند الصياغة إلى (e) . كما أنّ الأفعال من هذا النوع مرتبة في القواميس اللغوية تحت حرف (e) ، وقد اشرنا الى ذلك آنفاً نحو :

ušēniq (٥)	الشَيْتِيقُ	يُرْضِعُ
ušēser (٦)	أُشَيْشِيرُ	عَدَّ ، هَيَّأَ

وقد ورد الفعل (أُشَيْتِيقُ ušēniq) بهذه الصياغة في المثال الآتي :

bi-la-ni mārī-ki-na lu-se-niq u mārātī-ki-na lu-ut-tar-ra (٧)

بِ-لَا-نِ مَارِي-كِ-نَا لُ-سَيْ-نِيقُ أُمَارَاتِي-كِ-نَا لُ-وُت-تَار-رَا

يعني : " لِيُرْضِعَ ابْنَاءَ كَنِّ وَبَنَاتِ كَنِّ وَلِيَعِيدَ أَبْنَاءَ كَنِّ "

من خلال ملاحظة صياغة هذه الأفعال نجد حدوث إطالة في حرف العلة الذي يلي حرف الشين (S)، المميز للصيغة السببية عند اسنادها الى ضمير الشخص الثالث.

كذلك في الصيغة الثانوية الاولى للصيغة السببية (Št) تتم الصياغة بادخال حرف التاء (t) قبل الحرف

الاول من اصل الفعل وبعد حرف الشين (s) مع مدّ حرف العلة الذي يلي هذا الحرف مباشرة<sup>(٨)</sup> ، نحو :

(1) GAKK, p. 436.

(2) GAG, para, p. 30.

(3) Ibid.

(4) AKKG, p. 104 ; IAKK, p. 92 ; LAKKG, p. 66.

(5) GAG, para, p. 30.

(6) IAKK, p. 92.

وهو من المصدر (أَشِيرُ ešērum) . يُنظر : CDA, p. 82:b

(7) AKKG, p. 193.

(8) AKKG, p. 131.

uštēšer (١)	أُشْتَيْشِير	اسْتَحْضَرَ
uštēser (٢)	أُشْتَيْسِير	اسْتَحْبَسَ

وفي الصيغة الثانوية الثانية للصيغة السببية (Stn) تصاغ الأفعال بحذف الحرف الأول من أصل الفعل وإدخال الحشوة (ten) بعد ضمير الفاعل وحرف الشين (s) ، ونتيجة لضعف حرف النون (N) في اللغة الأكديّة ، والذي تنتهي به الحشوة ، يُدغم في الحرف الصحيح الذي يليه فيظهر هذا الحرف مضعفاً ، نحو :

uštēšer > uštēšer (٣)	أُشْتَيْشِير < أُشْتَيْسِير	قد حَضَرَ مراتٍ
-----------------------	-----------------------------	-----------------

### - الأفعال التي تبدأ بالنون (N)

ذكرنا آنفاً أنّ صياغة الأفعال الثلاثية الصحيحة التي تبدأ بالنون (N) تختلف في صياغتها عن الأفعال الصحيحة الأخرى ؛ وذلك للإدغام الذي يتعرض له هذا الحرف<sup>(٤)</sup> ، فعند صياغة هذه الأفعال وفق الصيغة السببية الرئيسية (S) يدغم حرف النون (N) في الحرف الصحيح الذي يليه<sup>(٥)</sup> ، ويوضح الجدول الآتي تصريف الفعل الماضي (نقارُمُ) (naqārum)<sup>(٦)</sup> مع ضمائر الفاعل المختلفة وفق الصيغة السببية (Š) :

usanqir > usaqqir (٧)	أُشَقَّر < أُشَقَّر	سَبَّبَ النقر	الغائب
tusanqir > tusaqqir	تُشَقَّر < تُشَقَّر*	سَبَّبَتِ النقر	الغائبة
tusanqir > tusaqqir	تُشَقَّر < تُشَقَّر	سَبَّبَتِ النقر	المخاطب
tusanqiri > tusaqqiri	تُشَقَّرِي < تُشَقَّرِي	سَبَّبَتِي النقر	المخاطبة
usanqir > usaqqir	أُشَقَّر < أُشَقَّر	سَبَّبْتُ النقر	المتكلم

(١) IAKK, p. 92.

(٢) وهو من المصدر (إسِيرُمُ) (esērum) . يُنظر : b : 80 . CDA.

(٣) CDA, p. 82:b.

(٤) حنون ، نائل ، المصدر السابق ، ص ٧٤ .

(٥) AKKG, p. 103.

(٦) CDA, p. 240:b.

(٧) GA, p. 101.

يُعاد بعض الحالات من الصيغة السببية (s) لفظ حرف (N) بإخراج الصوت من الأنف ، مثال ذلك الفعل (أشَمَكِر) (usamkir) وأصله : (أشَنَكِر) (usankir) ومصدره (نَكَارُمُ) (nakārum) ومعنى الفعل في الصيغة السببية (s) ، سَبَّبَ العداء . يُنظر : GAG, p. 137; BAL, I, p. 21 .

usanqirū > ušaqqirū	أَشَقَّرُوا < أَشَقَّرُوا	سَبَبُوا النقر	الغائبون
usanqirā > ušaqqirā	أَشَقَّرَا < أَشَقَّرَا	سَبَبْنَا النقر	الغائبات
tusanqirā > tušaqqirā	تُشَقَّرَا < تُشَقَّرَا	سَبَبْتُمُ النقر	المخاطبون
nusanqir > nusaqqir	نُشَقَّر < نُشَقَّر	سَبَبْنَا النقر	المتكلمون

أما في الصيغة الثانوية الأولى للصيغة السببية (St) فتتم صياغة الأفعال بإدخال الحشوة (ta) إلى أول الفعل بعد ضمير الفاعل وحرف الشين (S) المميز للصيغة السببية مع إدغام حرف النون (N) في الحرف الصحيح الذي يليه كما ذكرنا مع الصيغة السببية الرئيسة (S) ، وتكون الحركة بين الحرف الصحيح الثاني من أصل الفعل والحرف الثالث من الزمن الماضي هي الـ (e) ('') أو الـ (i) ، نحو :

ustanqer > ustaqqr (٢)	أُشْتَقِّر < أُشْتَقِّر	استنقر
ustankir > ustakkir (٣)	أُشْتَكِّر < أُشْتَكِّر	استعدى

أما في الصيغة الثانوية الثانية للصيغة السببية (Štn) فتتم الصياغة بإدخال الحشوة (tan) إلى أصل الفعل ، فيحصل بذلك إدغام حرف النون (n) الذي تنتهي به هذه الحشوة مع الحرف الصحيح الذي يليه ، فيظهر الأخير مضعفاً (٤) ، نحو :

ustanqer > ustaqqr (٥)	أُشْتَقِّر < أُشْتَقِّر	استنقر مرات
------------------------	-------------------------	-------------

د - صياغتها على وفق صيغة المبني للمجهول (N) وصيغها الثانوية :

#### ١ - الأفعال معتلة الاصل الأول :

الفعل المبني للمجهول : هو ما استغنى عن فاعله فأقيم المفعول مقامه وأسند إليه معدولاً عن صيغة فَعَلَ إلى فُعِل (٦) ، والغرض من ذلك : إما جهلاً به ، أو إهماماً للأمر على السامع ، أو خوفاً منه أو عليه ، أو تعظيماً له ، أو إيجازاً في التعبير (٧) ، وفي اللغة الأكديّة تُصاغ صيغة المبني للمجهول (N) في الأفعال المعتلة الأول بتضعيف

(١) GAKK, p. 433.

(٢) GAG, para, p. 26.

(٣) CDA, p. 233 : a.

(٤) GAKK, p. 436.

(٥) GAG, para, p. 26.

(٦) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر، المفصل في علم العربية، ط٢، بيروت، (دت)، ص٢٥٨-٢٥٩.

(٧) ابراهيم ، كمال، عمدة الصرف، مصر، ١٩٥٧، ص٨٨.

حرف النون (nn) المميز لهذه الصيغة ولا يُدغم في الحرف الأول من أصل الفعل<sup>(١)</sup>، بسبب ضعف ذلك الحرف ، وتختلف الحركة المميزة للفعل ولا تخضع لقاعدة ثابتة ، نحو :

innemid <sup>(٢)</sup>	إِنَّمِيد	خُصِّصَ
innepus <sup>(٣)</sup>	إِنِّيْش	عُمِلَ
innahiz <sup>(٤)</sup>	إِنْحَزِر	أُحِذَ

وقد ورد الفعلان إِنَّمِيد innemid وإِنِّيْش innepus وفق صيغة المبني للمجهول (N) في رسالة من العهد البابلي القديم نقتبس منها ما يأتي :

...in-ne-em-du-ma [ ] na-wi-a-am ša awelū<sup>MES</sup> hanû is-ʿhi<sup>1</sup>-tú ù ki-ma

[ ] um-mu-um an-nu-um in-ne-ep-su<sup>(٥)</sup>

... إِنْ-نِي-ام-دُ-مَ [ ] نَ-وِ-أ-أ-مَ شَ أَوْلِو مِشْ خَنْو إِشْ- - ʿ-طُ-أُ كِ-مَ  
[ ] أُم-مُ-أُم-أَن-نُ-أُم-إِن-ن-أ-ب-شُ

يعني : " ... الرجال الذين من السهل الواسع المهجور خططوا وكما عملوا منذ الأيام "

وتشتق بعض الأفعال المعتلة الأولى في صيغة المبني للمجهول (N) بالطريقة نفسها التي يشتق بها الفعل

الصحيح المبني له<sup>(٦)</sup>، نحو :

i"adir <sup>(٧)</sup>	إَادِر	خاف ، خشى
-----------------------	--------	-----------

أما الصيغة الثانوية الأولى لصيغة المبني للمجهول (Nt) للأفعال المعتلة الأولى ، فهي غير مستعملة عملياً في النصوص ، وبذلك سوف لن نتطرق الى تفاصيل صياغتها .

(<sup>1</sup>) GAG, p. 126; BAL, I, p. 19; GAKK, p. 450; AKKG, p. 88

(<sup>2</sup>) GAG, para, p. 20.

(<sup>3</sup>) Ibid.

(<sup>4</sup>) IAKK, p. 90.

(<sup>5</sup>) Dalley, S., and other, The Old Babylonian Tablets From Tell AL-Rimah, London, 1976, p. 21.

(<sup>6</sup>) GAKK, p. 376.

(<sup>7</sup>) GAG, Para, p. 16.

الفعل من المصدر (أدارُم adārum) . يُنظر : b : 4 . CDA.

وتُدخل الحشوة (tan) التي تدلّ على تكرار الحدث إلى صيغة المبني للمجهول في الصيغة الثانوية الثانية لصيغة المبني للمجهول (Ntn) بعد ضمير الفاعل ، وبذلك تُدغم نون الصيغة (N) مع تاء الحشوة (t)، فيظهر الفعل مضَعَف (tt) ، وغالباً ما تُدغم أيضاً النون (n) التي تنتهي بها الحشوة (tan) مع الحرف الصحيح الأول من أصل الفعل فيظهر الأخير مضعفاً<sup>(١)</sup>، نحو :

intankal > ittakkal (٢)	إِتَكَّلَ < اِتَّكَّلَ	أَكَلَ مرات
-------------------------	------------------------	-------------

#### - الأفعال التي تبدأ بالواو (w) :

تُصاغ الأفعال التي تبدأ بالواو (w) في اللغة الأكديّة وفق صيغة المبني للمجهول (N) كصياغة الأفعال الثلاثية الصحيحة نفسها ، إذ يضاف حرف النون (N) الى الأفعال بعد ضمير الفاعل مباشرة ، وتدغم النون (n) مع الواو (w) في بداية الفعل<sup>(٣)</sup> فيظهر الواو (w) مضعفاً ، نحو :

inwalid > iwwalid (٤)	إِنوَلِدَ < إوَوَلِدَ	وُلِدَ
-----------------------	-----------------------	--------

كذلك الحال في اللغة العربية إذ يصاغ الفعل الماضي المبني للمجهول من المثال الواوي بالطريقة نفسها التي يصاغ بها الفعل الصحيح المبني للمجهول ، فتبقى الواو مضمومة ويكسر ما قبل آخر الفعل، نحو: وُجِلَتْ<sup>(٥)</sup>.

أما الصيغة الثانوية الثانية لصيغة المبني للمجهول (Ntn) للأفعال التي تبدأ بالواو (w) في اللغة الأكديّة فلم ترد لها صياغة في المصادر المسماة على الأغلب.

#### - الأفعال التي تبدأ بالياء (y) :

(١) GAKK, p. 450.

ذكر الباحث "caldwell" أنّ النون (N) تصبح في صيغة المبني للمجهول (N) جزءاً من أصل الفعل في الأفعال التي تبدأ بالألف . مثال ذلك : اِتْتَمَرَ ittanmar بمعنى : يرى وَاِتْتَمِدَ ittenmid بمعنى : انسَدَّ. يُنظر : AKKG, p. 88

(٢) GAG, para, p. 16.

(٣) GAG, p. 142; AKKG, p. 89

(٤) IAKK, p. 97

ثمة فعل ماضٍ واحد في اللغة الأكديّة يُكتب بتضعيف الباء (bb) بدلاً من تضعيف الواو (w) في صيغة المبني للمجهول ، وهو الفعل (وَبَالُم wabalum) ودوّن الفعل (وَلَادُم waladum) في اللهجة البابلية الحديثة بصيغة (إمَلِد immalid) . GAG, pp. 22, 142 .

(٥) المنصوري ، علي جابر ، والخفاجي ، علاء الدين هاشم ، دروس في علم التصريف ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ١١٩ .

تصدق صياغة الأفعال التي تبدأ بالياء (y) وفق صيغة المبني للمجهول (N) على صياغة الأفعال المعتلة الأولى المبنية له ، إذ يضعف حرف النون (N) الذي يدخل على الأفعال أثناء صياغتها للمجهول<sup>(١)</sup> ، نحو :

أسِرَ	إتيسير	inneser (٢)
-------	--------	-------------

أما في اللغة العربية فيبنى الفعل من المثال اليائي للمجهول كما يبنى الفعل الثلاثي الصحيح إذ لا يتعرض حرف الياء للحذف أو القلب<sup>(٣)</sup> ، بل يضّم ويكسر ما يليه<sup>(٤)</sup> ، نحو : يُسِرْتُ .

وفي اللغة الأكديّة من الصيغة الثانويّة الثانية لصيغة المبني للمجهول (Ntn) تُضاف الحشوة (ten) الى الفعل بعد الضمير المتصل مباشرة مع إدغام النون (N) مع حرف التاء (t) الذي تبدأ به الحشوة ، فيظهر مضعف التاء (tt) ، فضلاً عن إدغام نون الحشوة (n) مع الحرف الصحيح الذي يليه ، فيصبح الصحيح مضعفاً ، نحو :

قد يُنشَأُ ، يُنتَزَعُ	إتنسير < إتيسير	intenser > ittesser (٥)
------------------------	-----------------	-------------------------

أما في اللغة العربية فكما ذكرنا نفاً لا يُزاد الفعل المثال اليائي بالتاء في أوله أو آخره لأنه إذا زيدت في أوله يلتبس بالمستقبل ، وإذا زيدت في آخره يلتبس بالمصدر<sup>(٦)</sup> .

#### - الافعال التي تبدأ بالنون (N)

تم صياغة الأفعال التي تبدأ بالنون (N) بادخال حرف النون (n) المميز لصيغة المبني للمجهول (N) بعد ضمير الفاعل مباشرة ، وهي مشابهة لصياغة الافعال الصحيحة<sup>(٧)</sup> ، وتختلف الحركة المميزة التي تفصل بين الحرفين الثاني والثالث من فعل لآخر ، نحو :

يُدَكُّ	إتقير	innaqer (٨)
قُطِعَ	إتاكس	innakis (٩)

(١) GAKK, p. 376.

(٢) GAG, para, p. 30.

(٣) العيني ، بدر الدين محمود بن أحمد ، المصدر السابق ، ص ١٩١ .

(٤) العبيدي ، رافع إبراهيم محمد ، دلالة الجملة القرآنية المبنية للمجهول ، دراسة نحوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، ١٩٩٨ ، ص ٥ .

(٥) GAG, para, p. 30

(٦) العيني ، بدر الدين محمود بن احمد ، المصدر السابق ، ص ١٩١ .

(٧) AKKG , P.89.

(٨) IAKK, P. 92.



فمثلا الفعل (أَقْبِر innaqer) ورد في الجملة الآتية:

al sarrim i-la –wi is-sa-ba-at-ma in-na-qa-ar (٢)

أَل شَرَّم إِـلَّـوِ إِصـصَـبَـبَـأَتَـمَ إِندَـنَـقَـأَر

يعني: "يستولي (و) يحاصر (و) يدك مدينة الملك"

وبما أن صياغة الافعال التي تبدأ بالنون (N) مشابهة لصياغة الافعال الصحيحة في صيغة المبني للمجهول (N) كما ذكرنا ، فان الصيغة الثانوية الثانية لصيغة المبني للمجهول (Ntn) تصاغ افعالها بادخال الحشوة (tan) الى الفعل<sup>(٣)</sup> ، قبل الحرف الصحيح الاول ، وبذلك يدغم حرف النون (N) المميز لصيغة المبني للمجهول مع تاء الحشوة (t) ، نحو :

intanqar > ittanqar (٤)	إِتَّنَقَّرَ < إِتَّنَقَّرَ	قد يُدَكُّ مرات
intankis > ittankis (٥)	إِتَّنَكِسَ < إِتَّنَكِسَ	قد قُطِعَ مرات

## ثانيا : صياغة الافعال المضارعة معتلة الاصل الاول:

أ- صياغتها على وفق الصيغة البسيطة G وصيغها الثانوية:

- الافعال معتلة الاصل الاول:

تصاغ الافعال معتلة الاصل الاول وفق الصيغة البسيطة (G) بحذف حرف العلة بعد اتصال الفعل بضمائر الفاعل ومن ثم تضعيف الحرف الصحيح الاول من أصل الفعل<sup>(٦)</sup> ، ويوضح الجدول الآتي تعريف الفعل (أكألم akalum) في الصيغة البسيطة (G) مع ضمائر الفاعل المختلفة والذي يعطي معنى الفعل المضارع (يأكل) في اللغة العربية :

(١) GAG, Para, P. 26.

(٢) AKKG, P.90.

(٣) حنون ، نائل ، المصدر السابق ، ص ٦٦.

(٤) GAG, Para, P. 26.

(٥) Ibid.

(٦) AKKG, P.51; BAL, I, P.19

ويمد صوت العلة الذي يبدأ به الفعل المضارع في اللغة الاكدية احيانا في الصيغة البسيطة (G) نحو :  
ايبُش ippus ينظر :

Cai , A., "Remarks On Akkadian Grammar Through The Prism of west Semitic Grammars", Journal of Cuneiform Studies, Vol. 49 , 1997, P. 74.

ikkal (٢)	إِكَل	يَأْكُلُ (١)	الغائب
takkal	تَكَل	تَأْكُلُ	الغائبة
takkal	تَكَل	تَأْكُلُ	المخاطب
takkali	تَكَلِّي	تَأْكُلِينَ	المخاطبة
akkal	أَكَل	أَكُلُ	المتكلم
ikkalu	إِكَلُوا	يَأْكُلُونَ	الغائبون
ikkala	إِكَلَا	يَأْكُلْنَ	الغائبات
takkala	تَكَلَا	تَأْكُلُونَ	المخاطبون
nikkal	نَكَل	نَأْكُلُ	المتكلمون

وتتشق الصيغة الثانوية الاولى للصيغة البسيطة (Gt) بادخال الحشوة (ta او te) بحسب الحرف الذي يبدأ به أصل الفعل المعتل ويكون ذلك بعد مد ضمير الفاعل المتصل باول الفعل ، نحو :

itappal (٣)	إَيْتَلَّ	يَدْفَعُ
iterrub (٤)	إَيْرُب	يَدْخُلُ

وقد ورد الفعل (إَيْرُب iterrub) في المصادر المسماية في الجملة الآتية:

(٥) ú-tu-uk-ku a-na ekallim i-te-er-ru-ub

أُ - تُ - أُك - كُ - أ - نَ - إِكَلِّم - إ - ت - إ - ر - رُ - أُب

يعني : "يَدْخُلُ العفريت الى القصر"

وتتم صياغة الافعال المعتلة الاول وفق الصيغة الثانوية الثانية للصيغة

البسيطة (Gtn) بادخال الحشوة (tan او ten) على اصول الافعال التي تبدأ بحرفي العلة (a) او (e) على التوالي ، وبعد ضمير الفاعل مباشرة (١) ، نحو :

(١) الدحداح، انطوان، المصدر السابق، ص ١٣٣.

(٢) GAG, Para, p. 15.

(٣) GAG, Para, p. 16.

الفعل من المصدر (أبالم apalum)، ينظر : CDA, P. 19:b

(٤) GAG, Para, P. 20.

(٥) AKKG, P. 121.

itanakkal	إِيتَنَكَّل	يَأْكُلُ مرَاتٍ
iteneppes <sup>(٢)</sup>	إِيتِنَيْش	يَعْمَلُ مرَاتٍ

ويتغير ضمير التشخص الاول المفرد من (a) الى (e) في الصيغة الثانوية الثانية للصيغة البسيطة (Gtn) في الافعال المعتلة الاول من صنف (e)<sup>(٣)</sup>، نحو:

a-ten-erris > etennerris <sup>(٤)</sup>	أ - تين - ارش < اتينيش	يحدث مرآت
---	------------------------	-----------

### - الافعال التي تبدأ بالواو (W)

يجذب الواو (W) من الافعال المضارعة التي تبدأ به في اللغة الاكدية في الصيغة البسيطة (G) ويتحول ضمير الشخص الثالث (i) وضمير الشخص الثاني (ta) في الافعال المبنية للمعلوم الى (u و tu) على التوالي<sup>(٥)</sup>، نحو:

ussab <sup>(٦)</sup>	أَشَب	يَثِبُ ، يَسْكُنُ
tussab <sup>(٧)</sup>	تُشَب	تَثِبُ ، تَسْكُنُ

وقد ورد الفعل (أَشَب ussab) في عقد من العهد البابلي القديم، اذ نقرأ :

mi<sup>١</sup>-im-ma ʿbit<sup>DIS</sup>i-pi-[iq]-Istar sa<sup>DIS</sup>ni<sup>١</sup>-si-ʿi<sup>١</sup>-ni-su i-sa-ʿam-mu<sup>١</sup> ʿi<sup>١</sup>-na li-ʿib<sup>١</sup>-bi-su sintu ʿ<sup>١</sup>  
ʿbi<sup>١</sup>-su.....<sup>(١)</sup> 5 ʿKAM<sup>DIS</sup>bur-adad us-sa-ʿab<sup>١</sup> li-ʿib<sup>١</sup>-

(<sup>١</sup>) AKKG, P.89.

(<sup>٢</sup>) GAG, Para, p. 20.

(<sup>٣</sup>) AKKG, P.139.

(<sup>٤</sup>) Ibid.

(<sup>٥</sup>) AKKG, P.71.

(<sup>٦</sup>) Ibid .

ترد لهذا الفعل ثلاث صياغات في النصوص المسمارية تدل على الفعل المضارع، وهي :

(أش-ش-أب us-sa-ab) و(أش-ش-أب ú-sa-ab) وتأتي هذه الصيغة الاخيرة من دون تضعيف

الحرف الثاني من أصل الفعل، والصيغة الثالثة (أش-ش-أب ú-us-sa-ab)

ينظر : GAKK, p.132

(<sup>٧</sup>) Ibid.



وفي الصيغة الثانوية الاولى للصيغة البسيطة (Gt) للافعال التي تبدأ بالواو (w) ، تتم الصياغة بادغام حرف الواو (w) مع تاء الحشوة (t) التي تميز صيغة (Gt) فتظهر التاء (t) مضعفة<sup>(١)</sup>، مع تضعيف الاصل الثاني وهذه ميزة الفعل المضارع ، نحو :

iwtabbal > ittabbal <sup>(٢)</sup>	إو تَبَّل < اِتَّبَل	يَجْلِبُ
------------------------------------	----------------------	----------

وعند صياغة هذه الافعال وفق الصيغة الثانوية الثانية للصيغة البسيطة (Gtn) يتم ادخال الحشوة (tan) الى اصل الفعل بعد ضمير الفاعل والاصل الاول من الفعل مباشرة ، ويتم بذلك ادغام الواو (w) مع التاء التي تبدأ بها الحشوة (tan) فيظهر الفعل بتاء مضعفة (tt)<sup>(٣)</sup>، نحو :

ittanabbal <sup>(٤)</sup>	اِتَّنَبَل	يجلب مرات
---------------------------	------------	-----------

### - الافعال التي تبدأ بالياء (y)

تصاغ الافعال المضارعة التي تبدأ بالياء (y) في اللغة الاكدية وفق الصيغة البسيطة (G) بحذف حرف الياء (y) الذي يبدأ به الفعل مع تضعيف الحرف الثاني من اصل الفعل ، نحو :

inniq <sup>(٥)</sup>	اِنَّق	يَرَضَعُ
----------------------	--------	----------

اما في اللغة العربية فلا تحذف الياء في الفعل المثال اذا وقعت موقع فاء الفعل مثال ذلك يَيَّقُنْ ، وَيَيَّأَسُ<sup>(٦)</sup>.

اما الصيغة الثانوية الاولى من الصيغة البسيطة (Gt) في اللغة الاكدية فتتحول الحشوة (ta) التي تميز هذه الصيغة الى (te) عندما تصاغ مع الافعال التي تبدأ بالياء (y)<sup>(٧)</sup>، نحو :

itenniq <sup>(٨)</sup>	اِتِنَّق	يُرَضِعُ
------------------------	----------	----------

(<sup>1</sup>) AKKG, P.79.

(<sup>2</sup>) GAG, Para, p.30.

(<sup>3</sup>) GAG, P. 140.

(<sup>4</sup>) IAKK,P.97

(<sup>5</sup>) GAG, Para, p.30.

(<sup>٦</sup>) النائلة ، عبد الجبار علوان ، المصدر السابق ، ص ٥٩.

(<sup>7</sup>) AKKG, P. 131.

(<sup>8</sup>) GAG, Para, P. 30.

وفي الصيغة الثانوية الثانية (Gtn) كذلك تتعرض هذه الافعال لزيادة الحشوة (ten) بدلا من الحشوة (tan) ، بعد ضمير الفاعل المتصل بأول الفعل مباشرة<sup>(١)</sup>، نحو :

يرضع مرات	ايتينق	itenenniq <sup>(٢)</sup>
-----------	--------	--------------------------

### - الافعال التي تبدأ بالنون (N):

عند صياغة الافعال المضارعة التي تبدأ بالنون (N) وفق الصيغة البسيطة (G) لا تطرأ أي تغييرات على اصل الفعل ، أي انه يصاغ صياغة الفعل المضارع الصحيح<sup>(٣)</sup>، حيث تتصل به الضمائر الشخصية بأوله وتبقى حركتا الفعل الواقعتان بين الاصل الاول والثاني وبين الاصل الثاني والثالث من الفعل فضلا عن تضعيف الحرف الثاني غالبا<sup>(٤)</sup>، مع اختلاف الحركة المميزة للفعل نحو :

يُحَرَّرُ	إِنْسَخَ	inassah <sup>(٥)</sup>
يَقْطَعُ	أَنْكَسَ	inakkis <sup>(٦)</sup>
يَصِيحُ	إَنْشَحَ	inabbuh <sup>(٧)</sup>

وقد ورد الفعل المضارع (أَنْسَخَ inassah) في رسالة من العهد البابلي القديم  
اذ نقرأ :

eperu i-na-as-sa-ah<sup>(٨)</sup> [a-na] i-[ki] sa-ka-pi-im la na-tu-u-ma [in]-ne-ez-bu [xxx] ù 90 eblu  
... [أَنْ - إ - ك] سَخ - ك - ي - ي - إ م ل ن ط - ط - أ - م [إ ن] - ن - ز - ب [xxx] أ  
٩٠ ايل اير اير - ن - أس - س - أخ

يعني : "وترك حقل سكايم لعدم ملاءمة [...] ويجزر الوصية بـ ٩٠ ابلو (من) الارض"

وتتم صياغة هذه الافعال وفق الصيغة الثانوية الاولى من الصيغة البسيطة (Gt) بادغام حرف النون (N) الذي يبدأ به اصل الفعل مع تاء الحشوة (t) التي تميز هذه الصيغة<sup>(٩)</sup>، وبذلك يظهر الفعل مضعف التاء (tt) ،  
نحو :

(١) AKKG, P.139.

(٢) GAG, Para, P. 30.

(٣) GAG, P. 137; IAKK, P. 92

(٤) سليمان ، عامر ، اللغة الاكدية ، ص ٢٥٣.

(٥) AHw, P. 750:b

(٦) GAG, para, p.26.

(٧) Ibid.

(٨) Frankena , R., Altbabylonische Briefe In Umschrift Und Ubersetzung, Heft. II, Leiden, 1964, p.4

(٩) AKKG, P.79 ; GAKK, P.422.

intaqqar > ittaqqar <sup>(١)</sup>	إِنْتَقَرَّ < اِتَّقَرَّ	يَنْقَرُ
intakkip > ittakkip <sup>(٢)</sup>	إِنْتَكَّبَ < اِتَّكَّبَ	يَدْفَعُ ، يَغْزُو

وتصاغ الصيغة الثانوية الثانية من الصيغة البسيطة (Gtn) باضافة الحشوة (tan) بعد ضمير الفاعل وحرف النون (N) الذي يبدأ به الفعل<sup>(٣)</sup> وبذلك يتم ادغام حرف النون (N) مع التاء (t) التي تبدأ بها الحشوة فيظهر الاخير مضعفا ، نحو

intanakkis>ittanakis <sup>(٤)</sup>	إِنْتَنَكَّسَ < اِتَّنَكَّسَ	يَقْطَعُ مَرَاتٍ
intanabbuh > ittanabbuh <sup>(٥)</sup>	إِنْتَنَبَّحَ < اِتَّنَبَّحَ	يَصِيحُ مَرَاتٍ

ب- صياغتها على وفق الصيغة المضعفة (D) وصيغها الثانوية :

- الافعال معتلة الاصل الاول:

تتم صياغة الافعال المضارعة معتلة الاصل الاول وفق الصيغة المضعفة الرئيسة (D) بحذف حرف العلة الذي يبدأ به أصل الفعل<sup>(٦)</sup>، ويضعف الحرف الصحيح الاول من الفعل بعد ضمير الفاعل مباشرة ، نحو:

uhhaz <sup>(٧)</sup>	أُحَزَّ	يَأْخُذُ
uppas <sup>(٨)</sup>	أُيِّشَ	يَعْمَلُ

أما عند صياغة هذه الافعال وفق الصيغة الثانوية الاولى للصيغة المضعفة (Dt) فيتم حذف الحرف الاول من اصل الفعل ، مع مدّ ضمير الفاعل المتصل بأول الفعل ، واطافة الحشوة (ta) او (te)<sup>(٩)</sup> حسب حرف العلة الذي يبدأ به أصل الفعل ، نحو :

utabbat <sup>(١)</sup>	أَوْتَبَّتْ	يُحَطِّمُ
------------------------	-------------	-----------

(١) IAKK,P.92.

(٢) GAG, Para, P.26.

(٣) AKKG,P.140

(٤) GAG, Para, P.26.

(٥) Ibid.

(٦) ABL, I, P.19.

(٧) IAKK, P.90.

تصاغ الافعال معتلة الاصل الاول وفق الصيغة المضعفة (D) في اللهجة الاشورية صياغة الافعال

الضعيفة بشكل دائم - ينتظر : BAL, I, P.33.

(٨) GAG, Para, P.20.

(٩) AKKG, P.123.

uteppes <sup>(٢)</sup>	اوتيبيش	يُحَسَّبُ
------------------------	---------	-----------

اما في اللغة العربية فتصاغ الافعال على وزن (تفعل) ، وتعطي هذه الصيغة معنى الصيرورة أي صيرورة الشيء ذي اصل؛ كقولنا ، تأكل الحديد ، أي : صار مأكولا<sup>(٣)</sup>.

في حين نجد الافعال في اللغة الاكدية تصاغ وفق الصيغة الثانوية الثانية للصيغة المضعفة (Dtn) بزيادة (tan) ، بعد ضمير الفاعل المتصل باول الفعل وقبل الحرف الاول من اصل الفعل ، نحو :

utanahhaz <sup>(٤)</sup>	اوتنخز	يَنْزَوُّجُ مرَات
--------------------------	--------	-------------------

(<sup>1</sup>) GA, P.104.

(<sup>2</sup>) GAG, Para, p.20.

ويصاغ الفعل في اللهجة الاشورية الحديثة على الشكل الاتي (اوتيبش utappas)، ينظر : Ibid.

(<sup>٣</sup>) النائلة ، عبد الجبار علوان ، المصدر السابق ، ص ١٠٥ .

ولهذه الصيغة معان اخرى منها معنى المطاوعة فصيغة (تَفَعَّلَ) تدل على مطاوعة فَعَلَ نحو : عَلَّمْتُهُ الرماية فتعلَّمها وكسرت الطفلة اللعبة فتكسرت . ينظر : المصدر نفسه.

(<sup>4</sup>) IAKK,P.90.



- الافعال التي تبدأ بالواو (w) :

تصاغ الافعال المضارعة التي تبدأ بالواو (w) وفق الصيغة المضعفة (D) كصيغة الافعال الصحيحة<sup>(١)</sup>، أي لا يطرأ أي تغيير على اصل الفعل<sup>(٢)</sup>، نحو :

uwassar (٣)	أَوْشَّرَ	يُطَلِّقُ سَرَّاحَهُ
-------------	-----------	----------------------

وفي اللغة العربية يبقى الواو ايضاً في الفعل المضارع المثال ، اذا كان ماضيه مفتوح او مضموم العين ، مثال ذلك : وَجَلَّ يُوَجِّلُ ، وَثِقَ يُوَثِّقُ<sup>(٤)</sup>.

اما عند صياغة الافعال التي تبدأ بالواو (w) في الصيغة الثانوية الاولى للصيغة المضعفة (Dt) فيحذف الواو مع مد ضمير الفاعل المتصل باول الفعل<sup>(٥)</sup>، فضلاً عن ادخال الحشوة (ta) بعد الضمير، نحو:

utassar (٦)	اوتَّشَّرَ	يطلق سراحه
utassab (٧)	اوتَّشَّبَ	يثب ، يسكن

(١) GAG, P141;GAKK,p.271.

(٢) وفي اللهجة البابلية الوسيطة يقبل الواو (w) ميما (m) اذا وقع بين صوتي علة ، مثال ذلك ، أميَشَّرَ umassar من اصل الصيغة أَوْشَّرَ uwassar. ينظر : AKKG, pp.168-169

(٣) GAG, Para, p.30.

(٤) ابراهيم ، كمال ، المصدر السابق ، ص ٦٠.

ويبقى الواو في اللغة العربية ايضاً في الفعل المثال اذا كان على وزن (فَعَّلَ) واذا كان مضاعفاً مثال ذلك: أود و يودُّ وتودُّ وتودِّ ، ينظر ، الاندلسي ، ابي حيان النحوي، المبدع في التصريف، تحقيق وشرح وتعليق عبد الحميد السيد طلب ، ط ١، الكويت ، ١٩٨٢ ، ص ١٦٩.

(٥) GAKK, p. 271.

(٦) GAG, Pare, p. 30.

(٧) GA, p. 108.

وقد ورد الفعل (أُتَشَّرَ utassar) بصيغة (Dt) في قانون حمورابي اذ نقرأ :

sum-ma wardum i-na qa-at sa-bi-ta-ni-su ih-ta-li-iq a-wi-lum su-ú

a-na be-el wardim ni-is i-lim i-za-kar-ma ú-ta-sa-sar (١)

شُمَّ- وَرْدُمْ -إ- نَ قَا- أَتَ صَا- بِي- تَا- نِي- سُو- إِه- تَا- لِي- إِقَ أَ- وِي- لُومَ سُو- أُ  
بِ- أَلِ وَرْدِيمَ نِي- إِش- إِ- لِيْمَ إِ- زَ- كَر- مَ أَ- تَا- شَ- شَرَّ  
يعني : "اذ العبد ، هرب من قبضة ضابطه (فان) ذلك الشخص يؤدي (القسم ب) حياة الاله  
الى صاحب العبد ويخلي سبيله"

كما تحذف الواو في اللغة العربية ايضا اذا كان الفعل المضارع مكسور العين نحو: يعد او كان ماضيه

ثلاثيا مجردا ، نحو : وصل ، ورت. ليصبح : يصل، ويرث (٢).

وفي اللغة الاكدية تضاف الحشوة (tan) في الصيغة الثانوية الثانية من الصيغة المضعفة (Dtn) ، بعد

حذف الواو (w) ويمدّ ضمير الفاعل المتصل بأول الفعل ، نحو :

يُجَلِّبُ مَرَاتٍ	اوتَنْبَل	utanabbal (٣)
-------------------	-----------	---------------

#### - الافعال التي تبدأ بالياء (y)

تم صياغة هذه الافعال وفق الصيغة المضعفة (D) بحذف الحرف الاول من اصل الفعل مع تضعيف

الحرف الصحيح الاول ، نحو:

يُرَضِّعُ	أُنَيْقُ	unneq (٤)
يُحْزِ ، يُشَقُّ	أُسَّقُ	ussaq (٥)

(١) حنون ، نائل ، المصدر السابق ، ص ص ٢٤٨٠-٢٤٩٠.

يعطي الفعل في الصيغة الثانوية الاولى (Dt) للصيغة المضعفة معنى المبني للمجهول . ينظر : المصدر نفسه .

(٢) ابن عقيل، المصدر السابق ، ص ٤٩٢.

(3) AHw, P. 1452 : b.

(4) CDA, P. 73:a.

(5) GAG, Para, P. 30.

اما في اللغة العربية فيعامل الفعل المضارع من المثال اليائي معاملة الفعل الصحيح فلا ي حذف منه شيء ولا يعمل باي نوع من انواع الاعلال<sup>(١)</sup>.

وفي الصيغة الثانوية الاولى للصيغة المضعفة (Dt) ، تصاغ هذه الافعال بادخال الحشوة (te) الى اصل الفعل<sup>(٢)</sup>، وتتغير الفتحة التي تفصل بين الحرفين الثاني والثالث في الصيغة المضعفة الرئيسية (D) الى ياء مائلة (e) في صيغة (Dt) مع مدّ ضمير الفاعل مثال ذلك:

sum-ma na-ap-la-as-tum ki-ma un-qi-im ; ma-a-tum ú-te-es-se-er<sup>(٣)</sup>

شُم - مَ نَ - أَب - لَ - أَش - ثُم - كَ - مَ - أَنْ - قَ - إِم ; مَ - أ - تَم - أُ - تَ - إ - سَ - سَ - إ - رَ  
يعني : "اذا يحاصر البلاد كحلقة الضوء الوامض"

اما في اللغة العربية فيصاغ الفعل على وزن (افْتَعَلَ) من المثال اليائي بقلب الياء التي يبدأ بها الفعل تاء مدغمة بتاء الافتعال مثال ذلك : يَتَسَّر<sup>(٤)</sup>.

### - الافعال التي تبدأ بالنون (N) :

لقد ذكرنا آنفاً ان صياغة الافعال التي تبدأ بحرف النون (N)<sup>(٥)</sup> تشابه صياغة الافعال الصحيحة من وزن (براسم Parasm)<sup>(٦)</sup>، ففي الصيغة المضعفة (D) يظهر حرف النون الذي يبدأ به اصل الفعل عند الصياغة ، نحو :

unaqqar (٧)	أَنْقَرُ	يَنْقَرُ
unattal (٨)	أَنْطَلُّ	يَنْطَرُ

(١) ابن عقيل، المصدر السابق ، ص ٤٩٢.

(٢) AKKG, P. 94.

(٣) AKKG, P.127.

(٤) ابن عقيل، المصدر السابق ، ص ٤٩٤.

(٥) ويعد حرف النون (n) من حروف السنية : t ، d ، t ، n وهذه الحروف هي واحدة من ست مجامع تتكون منها الحروف الصحيحة وفقا لطريقة نطقها وللمزيد عن تلك المجامع ينظر : حنون ، نائل ، المصدر اسابق، ص ٥٣.

(٦) IAKK, p.22 , AKKG, p.96.

(٧) GA,P. 102.

(٨) CDA, P. 247:a

عند صياغة هذه الافعال وفق الصيغة الثانوية الاولى للصيغة المضعفة (Dt) في الفعل المضارع، يدغم حرف النون (n) مع الحشوة (ta) <sup>(١)</sup> فيظهر الفعل مضاف التاء (tt) نحو:

ينتقر	أُنْتَقَرَّ < أُتَّقِرَّ	untaqqar > uttaqqar <sup>(٢)</sup>
-------	--------------------------	------------------------------------

وعند صياغة هذه الافعال وفق الصيغة الثانوية الثانية للصيغة المضعفة (Dtn) ، تضاف الحشوة (tan) الى اصل الفعل بعد ضمير الفاعل المتصل باول الفعل ، وبعد حرف النون (n) ويدغم مع التاء (t) التي تبدأ بها الحشوة (tan) ونتيجة الادغام يظهر حرف التاء مضعفا نحو:

ينقر مرات	أُنْتَقَّرَّ < أُتَّقِرَّ	untanaqqar > uttanaqqar <sup>(٣)</sup>
-----------	---------------------------	--

ج - صياغتها على وفق الصيغة السيبية (Š) وصيغها الثانوية:

- الافعال معتلة الاصل الاول

تم صياغة الافعال معتلة الاصل الاول وفق الصيغة السيبية (Š) باضافة المقطع (š(a)) بعد ضمير الفاعل مباشرة ، وتضعيف الحرف الصحيح الاول من الفعل المضارع نحو:

يعلم ، يوجه ، يُسلم	أُشَخَّزَ	usahhaz <sup>(٤)</sup>
سيعمل	أُشَبِّيشَ	useppes <sup>(٥)</sup>

وقد ورد الفعل (أُشَخَّزَ usahhaz) <sup>(٦)</sup> في رسالة من العصر البابلي القديم وفق الصيغة الآتية:

ha-za-an-ni<sup>(٧)</sup> ...i-na mu-uh-hi-sa id-du-ú ù ú-sa-aq-bu-si di-nam sa-pi-ri ú-sa-ah-

... إ ن م أ ح د ح ش إ د ذ أ أ أ أ ش أ ق ب ش د ن م ش ي ر أ -  
ش أ ح ح ح ز أ ن -

يعني: "تعرفو بخصوصها وستقول لها اعط الرسالة وسلمها الى قبضة الحاكم"

(١) GAKK, P. 422.

(٢) GAG, para, P.26.

(٣) GAG, para, P.30

(٤) IAKK, P.59.

(٥) SGB, P.277.

(1) Kraus , F. R., op.cit, p.16.

(2) GAG, Para, p.20.

وفي الصيغة الثانوية الاولى للصيغة السببية (Št) يضاف حرف التاء (t) الى اصل الفعل بعد حرف الشين

(š) المميز لهذه الصيغة ، ولا يطرأ أي تغيير آخر على اصل الفعل<sup>(١)</sup>، نحو:

ustakkal <sup>(٢)</sup>	أَشْتَكَلُّ	يَطْعَمُ
usteppeš <sup>(٣)</sup>	أُشْتَبِيِش	يعمل

ويتفق اشتقاق الصيغة الثانوية الثانية السببية (Štn) مع اشتقاق صيغة (St) باستثناء دخول الحشوة (tan)

او (ten) بدلا من حرف التاء (t)<sup>(٤)</sup> فقط ، نحو :

ustanakkal <sup>(٥)</sup>	أُشْتَنَكَلُّ	يَطْعَمُ مرَاتٍ
usteneppes <sup>(٦)</sup>	أُشْتَبِيِش	يَعْمَلُ مرَاتٍ

(3) GAKK, P.434.

(4) IAKK, p.90.

معنى الفعل في الصيغ المذكورة أنفا : يأكل ، ومعناه في الصيغة السببية (S) يَطْعَم. ينظر : سليمان،

عامر، المصدر السابق، ص ٢٦٧.

(5) GAG, Para, p.20.

(6) GAKK, p. 436.

(7) GAG, Para, p.16.

(8) GAG, Para, p.20.

- الافعال التي تبدأ بالواو (w):

تصاغ الافعال التي تبدأ بالواو (w) في الصيغة السببية (š) من الفعل المضارع بحذف الواو (w) ،  
وتضعيف الحرف الثاني من اصل الفعل<sup>(١)</sup>، بعد حرف الشين (š) المميز لهذه الصيغة ، مع اختلاف الحركة  
المميزة في الافعال بين الحرفين الثاني والثالث ، نحو :

usattar <sup>(٢)</sup>	أُشْتَرَّ	يَتَوَقَّفُ ، يَنْحَطِّي
usessib <sup>(٣)</sup>	أُشِيبَّ	سَيْبُ

تتصل الافعال في الصيغة السببية (S) بضمائر تتفق في اللفظ ، وذلك في ضمير الشخص الاول المفرد  
والشخص الثالث المفرد (u) والضمير (nu) للشخص الثالث والاول الجمع<sup>(٤)</sup> نحو :

usabbal <sup>(٥)</sup>	أُشْبَلُ	هو سَيَجْلِبُ / انا سأجلبُ
Nusabbal	نُشْبَلُ	نحن سنجلبُ ، هم سيجلبون

تكون الصياغة الثانوية الاولى للصيغة السببية (št) بادخال الحشوة (ta) ، بعد ضمير الفاعل المتصل  
باول الفعل ، وبعد المقطع (š(a)) المميز لهذه الصيغة<sup>(٦)</sup> نحو :

ustabbal <sup>(٧)</sup>	أُشْتَبَلُ	يَسْتَجْلِبُ
-------------------------	------------	--------------

اما في اللغة العربية فيصاغ الفعل المثال الواوي على بناء (اسْتَفْعَل) كصياغته من الفعل الصحيح اذا لا  
تحذف الواو التي يبدأ بها اصل الفعل ، نحو : استوقدت النار<sup>(٨)</sup>.

(1) GAG,P.141;AKKG,p.104.

وقد تصاغ بعض الافعال التي تبدأ بالواو (w) في الصيغة السببية (š) وكأنها تبدأ بحرف الياء (y).

ينظر : GAG, P.142 ; GAKK, P. 309.

(2) IAKK,p.97.

(3) SAAS, P.151.

الفعل من المصدر (واتارُم watarum) ينظر : CDA, P. 437:a

(4) AKKG, P.112.

(5) GAG, Para, p.30

(6) AKKG, p.130

(7) GAG, Para, p.30

(8) عبد الحميد ، محمد محي الدين ، دروس التصريف ، ط ٣ ، القاهرة ، ١٩٥٨ ، ص ٨٢.

ثمّة معان تدل عليها صيغة "استفعل" في اللغة العربية من اشهرها : الطلب والتحول والوجدان واختصار  
حكاية الجمل ومطاوعة صيغة "أفعل" ينظر : المصدر نفسه.

اما عند صياغة هذه الافعال وفق الصيغة الثانوية الثانية للصيغة السببية (Stn) فيتم ادخال الحشوة (tan) الى اصل الفعل ، مع مدّ صوت العلة المكون لهذه الحشوة ، ويكون ذلك بعد حذف الحرف الاول الذي يبدأ به اصل الفعل<sup>(١)</sup>، نحو :

ustanbbal <sup>(٢)</sup>	أُشْتَانَبَلُّ	يستجلب مرات
--------------------------	----------------	-------------

وتتغير هذه الحشوة التي تدخل على الفعل احيانا الى (ten) مع تغير الحركة المميزة التي تفصل بين الحرف الثاني والثالث من الفعل ، نحو:

ustenerred <sup>(٣)</sup>	أُشْتَنِيرِيد	يَقْدِفُ ، يُسَدِّدُ ، يرسل
---------------------------	---------------	-----------------------------

### - الافعال التي تبدأ بالنون (N) :

تتوافق الافعال التي تبدأ بالنون (N) وفق الصيغة السببية (Š) مع صياغتها من الافعال الثلاثية الصحيحة ، باستثناء ادغام النون (N) مع الحرف الصحيح الذي يليه<sup>(٤)</sup>، نحو:

usanqar>usaqqar <sup>(٥)</sup>	أُشَقَّرَ < أُشَقَّرَ	ينقر
--------------------------------	-----------------------	------

وتتميز هذه الافعال باضافة التاء (t) الى اصل الفعل في الصيغة الثانوية الاولى للصيغة السببية (St) من الفعل المضارع، وتضعيف الحرف الثاني من اصل الفعل مع بقاء حركة الفعل بين الحرفين الثاني والثالث ، نحو:

ustaqqr <sup>(٦)</sup>	أُشَقَّرَّ	يَسْتَقَرُّ
------------------------	------------	-------------

اما في الصيغة الثانوية الثانية للصيغة السببية (Štn) فتضاف الحشوة (tan) وتطبق القواعد نفسها التي طبقت على الافعال في الصيغة الثانوية الاولى (Št) ، نحو:

ustanaqqar <sup>(٧)</sup>	أُشْتَنَقَّرَّ	يَسْتَنَقَرُّ مرات
---------------------------	----------------	--------------------

(<sup>1</sup>) GAG, P.142.

(<sup>2</sup>) GAG, Para,p. 30.

(<sup>3</sup>) GAKK, P. 622.

(<sup>4</sup>) AKKG, P. 103.

(<sup>5</sup>) Ibid.

(<sup>6</sup>) GA, P.102.

(<sup>7</sup>) GAG, Para, p. 26.

- صياغتها على وفق صيغة المبني للمجهول (N) وصيغها الثانوية:

- الافعال معتلة الاصل الاول:

تصاغ الافعال معتلة الاول وفق صيغة المبني للمجهول (N) في اللغة الاكدية بتضعيف حرف (N) الذي

يدخل على الافعال وفق هذه الصيغة<sup>(١)</sup>، نحو :

innabat <sup>(٢)</sup>	أَنْبَتَ	يُحْطَمُ ، يُيَاد
inneppus <sup>(٣)</sup>	أَنْبَيْشَ	يُعْمَل

وقد وردت صياغة الفعل (انْبَيْشُ inneppus) في رسالة من العصر البابلي القديم اذ نقراً:

al-li-im-si-na-ti ki-ma<sup>(٤)</sup>...sanatu 1.KAM si-na li-zi z[a] -ma<sup>d</sup>Marduk -ma la-ma-sa-K[a] li-sa-ta-qa-ab-bu-ú in-ne-ep-pn-us

...شَنْتُ اِكَمْ شِبْ -نَ لِي -ز -زَمْ -مَرْدُكْ -مَمْ لَمْ -سَمْ -كْ -لِي -شَبْ -أَلْ -لِي -إِم -  
-شِبْ -نَدْ -تِ كِ -مَمْ تَقْ -أَبْ -بُ -أُ -إِنْ -نَ -أَبْ -بُ -أَشْ

يعني : "سيعمل كما تقول ليحفظك الاله مردوك الالهك لشخصي (و) ليوقف (من) السنة الاولى (و) الثانية"

اما في اللغة العربية فتبنى الافعال المضارعة معتلة الاصل الاول للمجهول، باعادة حرف العلة الذي يحذف في الفعل المضارع المبني للمعلوم وضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الاخر ، مثال ذلك : أُوسِر<sup>(٥)</sup>.

وفي الصيغة الثانوية الثانية لصيغة المبني للمجهول (Ntn) تزداد هذه الافعال بالحشوة (ten, tan) بعد ضمير الفعل المتصل باول الفعل ، بين نون (N) الصيغة والحرف الاول الذي يبدأ به اصل الفعل<sup>(٦)</sup> فيدغم بذلك

(<sup>1</sup>) GAG, P.128; GAKK, p.376; LAKKG, p. 45.

(<sup>2</sup>) GA, P.104.

(<sup>3</sup>) GAG, Para, p. 20.

ولهذا الفعل صيغ اخرى تتغير فيها الحركة التي تفصل بين الحرفين الثاني والثالث مثال ذلك : (انْبَيْشُ

inneppas و انْبَيْشُ inneppes) ينظر : GAG, Para, p. 20

(<sup>4</sup>) Kraus, F.R., OP.Cit,p.6

(<sup>5</sup>) السيد ، امين علي ، في علم الصرف ، مصر ، ١٩٧١ ، ص٦٧.

(<sup>6</sup>) AKKG, p.144.



حرف النون (N) مع حرف التاء (t) الذي تبدأ به الحشوة (tan) ، فيصبح حرف التاء مضعفاً (tt)<sup>(١)</sup> ، مع اختلاف الحركة المميزة التي تفصل بين الحرفين الثاني والثالث ، نحو:

intanahhaz > ittanahhaz <sup>(٢)</sup>	إِنْتَنَحَّزَ < اِتَّنَحَّرَ	يُؤَخَذُ
intanabbit > ittanabbit <sup>(٣)</sup>	إِنْتَنَبَّتْ < اِتَّنَبَّتْ	يُحَطَّمُ ، يُدْمَرُ
intenemmid > ittenemmid <sup>(٤)</sup>	إِنْتَبَنَّمَ < اِتْبَنَّمَ	يُوحِدُ

#### - الافعال التي تبدأ بالواو (w) :

تصاغ الافعال التي تبدأ بالواو (w) وفق صيغة المبني للمجهول (N) ، بادغام حرف النون (N) مع الواو (w) ، فيظهر الاخير مضعفاً<sup>(٥)</sup> ، نحو:

inwallad > iwallad <sup>(٦)</sup>	إِنْوَلَّدَ < اِوَلَّدَ	يُولَدُ
-----------------------------------	-------------------------	---------

اما في اللغة العربية فيصاغ المضارع المبني للمجهول من المثال الواوي ، بضم الحرف الاول وفتح ما قبل الاخر بعد اعادة حرف الواو الذي حذف في الفعل المضارع المبني للمعلوم ، كما في قوله تعالى ((لم يلد ولم يولد))<sup>(٧)</sup>.

#### - الافعال التي تبدأ بالياء (y) :

(١) GAKK, p.450.

(٢) IAKK, p.90.

(٣) GAG, para , p.16.

(٤) GAG, para, p.20.

(٥) GAG, p.142 ; BAL, I, p. 23; IAKK, p. 97.

(٦) GAG, para, p. 30.

وتتغير صيغة هذا الفعل في العصر البابلي القديم احيانا بقلب الواو المضعفة (ww) الى مييم مضعفة (mm) ، ينظر : GAG,P.103

(٧) السيد ، امين علي ، في علم الصرف ، مصر ، ١٩٧١ ، ص٦٧ .

في الفعل الاول حذف حرف العلة الذي يبدأ به الفعل لوقوعه ياء مفتوحة وكسرة ، وبسبب انتفاء العلة في الفعل الثاني لم يحذف حرف العلة ، بسبب فتح عين الفعل عند بنائه للمجهول وهو بذلك يشابه الفعل الصحيح عند صياغته للمجهول . ينظر : المنصوري ، علي جابر ، والخفاجي ، علاء الدين هاشم ، المصدر السابق ، ص١٠٨

تصاغ الافعال التي تبدأ بالياء (y) وفق صيغة المبني للمجهول (N) ، بتضعيف حرف النون (N) المميز لهذه الصيغة ، ويكون ذلك بين ضمير الفاعل المتصل بأول الفعل والحرف الذي يبدأ به اصل الفعل ، مع تضعيف الصحيح الاول منه ، نحو :

innesser <sup>(١)</sup>	إِنْسَبِرْ	أَصْبَحَ مَلَأَمًا
-------------------------	------------	--------------------

اما في اللغة العربية فيصاغ الفعل المضارع المبني للمجهول من المثال اليائي ، بقلب الياء الى واو ، وضم حرف المضارعة ، وفتح ما قبل الاخر ، نحو: أَوْسَرَ ، نُوسَرَ ، يُوسِرًا ، تُوسِرَ (٢).

اما في اللغة الاكدية وفي الصيغة الثانوية الثانية للمبني للمجهول (Ntn) ، تصاغ هذه الافعال بادخال الحشوة (ten) ، الى اصل الفعل ، وتدغم بذلك نون الصيغة (N) مع الحرف الاول من الحشوة (ten) ، فتظهر التاء مضعفة ، نحو :

intenesser>ittenesser <sup>(٣)</sup>	إِتْنِينَسِير < إِتْنِينَسِير	يُسَجِّنْ بِاسْتِمْرَارٍ
--------------------------------------	-------------------------------	--------------------------

### - الافعال التي تبدأ بالنون (N) :

عند صياغة الافعال التي تبدأ بنون (N) ، وفق صيغة المبني للمجهول (n) ، لايتأثر اصل الفعل بذلك ، لتوافق لفظ الحرفين مع بعضها<sup>(٤)</sup> ، فيظهر حرف النون مضعفا في هذه الافعال ، وهي تشبه بذلك صياغة الافعال المعتلة الاول بالالف (a) من الصيغة نفسها ، نحو:

innaqqar <sup>(٥)</sup>	إِنَّقَرْ	يُنَقِّرُ
innakkal <sup>(٦)</sup>	إِنَّكَلْ	يُؤَكِّلُ

وقد ورد الفعل (إِنَّقَرْ innaqqar) في الجملة الاتية:

a-al wa-as-ba-a-ti in-na-aq-qa-ar<sup>(١)</sup>

(١) IAKK, p. 92.

(٢) النائلة ، عبد الجبار علوان ، المصدر السابق ، ص ٥٩.

(٣) GAG, para, p. 30.

(٤) AKKG, P.89 ; GAG, p. 137.

(٥) SGB, P.279

(٦) GAG, Para, p.16.

أ - آل و - أش - ب - آ - ت - إن - ن - أق - ق - آر  
يعني : "يهدم المدينة ساكنها"

وتتغير الحركة بين الحرفين الثاني والثالث احيانا ، من الفتحة الى الكسرة وفي الافعال نفسها ، نحو:

innakkis <sup>(٢)</sup>	إنَّكَّس	يُقَطِّع
-------------------------	----------	----------

اما في الصيغة الثانوية الثانية لصيغة المبني للمجهول (Ntn) فتصاغ الافعال بادخال الحشوة (tan) بعد حرف النون (n) الذي يميز صيغة المبني للمجهول وبهذا يحدث ادغام هذا الحرف مع التاء (t) الذي تبدأ بها الحشوة فيضعف الاخير<sup>(٣)</sup>، نحو:

i-n-tan-anpah>ittananpah <sup>(٤)</sup>	إِن - تَن - أَنِح < إِنْتَنِح	يُنْفَخُ مرَات
---	-------------------------------	----------------

### ثالثا : صياغة الافعال الامرية من الافعال معتلة الاصل الاول :

أ- صياغتها على وفق الصيغة البسيطة (G) وصيغها الثانوية:

- الافعال معتلة الاصل الاول

تبدأ الافعال معتلة الاصل الاول بصيغة قصيرة ، مجردة من الضمائر التي تتصل بالفعل في الزمن الماضي والمضارع وفي جميع صيغه ، بغض النظر عن حرف العلة الذي يبدأ به اصل الفعل<sup>(٥)</sup>، مع اختلاف الحركة المميزة بين الحرفين الثاني والثالث من هذه الافعال ، نحو:

akul <sup>(٦)</sup>	أَكَل	كل
aper <sup>(٧)</sup>	أَبِر	ضع
asus <sup>(٨)</sup>	أَشْش	احزن ، اقلق

(1) AKKG, P.121.

(2) GAG, Para, p. 26.

(3) AKKG, P.145; GAKK,p. 450.

(4) AKKG, P. 145.

(5) GAG, P.127;GAKK, p.143.

(6) IAKK, p.90.

(7) GAG, para, p.16.

الفعل من المصدر (أبارمُ aparum) ينظر : b : CDA, P.19

(8) GAG, para, p.16.

epus (١)	ايُبش	اعمل
erub (٢)	ارُب	ادخل
esip (٣)	اسِب	أعصف

وقد ورد الفعل (اسِب esip) في قانون حمورابي اذ نقراً:

se'am ú lu-ú samassammi sa ib-ba-as-su-ú e-si -ip ta -ba-al ....

---

الفعل من المصدر (أشاشمُ asasum) . ينظر : b : CDA, P. 27

(<sup>1</sup>) GAG, para, p.20.

(<sup>2</sup>) GA, P.106.

(<sup>3</sup>) الفعل من المصدر (اسييمُ esepum) ينظر : b : CDA, P.80

شَيْعَمُ أُسْ لُ - أُ شَمَشَمَّ شَ إِب - بَ أَش - شُ - أُ - اَيْ - سِي - إِب - تَ - بَ - أَل ...  
يعني : "اعصف (و) احمل ، الحبوب او السمسم الذي سيتوفر"<sup>(١)</sup>

اما في الصيغة الثانوية الاولى للصيغة البسيطة (Gt) فتصاغ الافعال بادخال حرف التاء(t) بين الحرف

الاول والثاني من اصل الفعل<sup>(٢)</sup>، نحو:

etrub <sup>(٣)</sup>	اترُب	ادخُل
athaz <sup>(٤)</sup>	اتَخَز	خُذ

وتكون الصياغة في الصيغة الثانوية الثانية (Gtn) بادخال الحشوة (ten, tan) الى اصل الفعل<sup>(٥)</sup> بين الحرفين الاول والثاني وكما ذكرنا انفا فان حرف النون (n) يعد من الحروف الضعيفة في اللغة الاكدية؛ لذلك يدغم هذا الحرف الذي تنتهي به الحشوة التي تميز هذه الصيغة مع الحرف الصحيح الذي يليه فيضعف الاخير ، مع اختلاف الحركة التي تفصل بين الحرفين الثاني والثالث ، نحو :

atankal> atakkal <sup>(٦)</sup>	اتَنكَل < اتَنكَل	اتلف ، اذهب ، حرب
atanrik>atarrik <sup>(٧)</sup>	اتَنرِك < اتَنرِك	اطل
atansus>atassus <sup>(٨)</sup>	اتَنشُس < اتَنشُس	احزن
etenpes>eteppes <sup>(٩)</sup>	اتنبيش < اتبيش	أتم ، اكمل

(١) حنون، نائل ، المصدر السابق ، ص ٣٣٦ - ٣٣٧.

والفعل (اسيب asepu) يدل معناه على الجمع والتكديس خاصة جمع المحاصيل وتكديسها ، وقد استخدم الفعل العربي (عصف) لترجمة الفعل ، والمعنى الدلالي له جمع الحبوب دون التبن من الزرع، وكما في قوله تعالى ((فجعلهم كعصف مأكول)) ، ويعني مثل زرع اخذ حبه وبقي تبنيه ينظر : حنون ، نائل ، المصدر ، ص ٣٣٧.

(٢) BAL, I, p.19

(٣) GAG, Pare, p.20.

(٤) GAKK, p.616.

(٥) AKKG, p.139.

(٦) GAG, para, p.16

(٧) GAKK, P.616

(٨) SGB, p.277.

(٩) GAG, Para, p. 20.

etenrub>eterrub <sup>(١)</sup>	اتينرُوب < اتيرُوب	ادخل بشكل دائم
--------------------------------	--------------------	----------------

### - الافعال التي تبدأ بالواو (w):

يصاغ فعل الامر الذي يبدأ بالواو (w) في اللغة الاكدية من الصيغة البسيطة (G) بحذف هذا الحرف، حيث يكون الفعل باقصر صيغة ، أي مجرد من الضمائر الشخصية التي تتصل بأول الفعل في الزمنيين الماضي والمضارع<sup>(٢)</sup>، مثال ذلك

sib-su<sup>(٣)</sup> a-na<sup>md</sup> Amurru-ka-ra-bi-is-me qi-bi-ma um-ma<sup>d</sup>En-lil-damiq-ma

أ - نَ مَدَامُرُّ - كَ - رَ - يَ - اِش - مِي - قِي - بِي - مَ - أَم - مَ - اِن - لِيل - دَمِيق - مَ - شِيب - شُ...  
شُ...  
يعني: "الى امور - كارا - يشمي قل هكذا انليل - دمقما ثبته"

وفي اللغة العربية يصاغ الامر من الفعل المثال الواوي ، صياغة مشابهة لما في اللغة الاكدية حيث يحذف حرف الواو الذي يبدأ به اصل الفعل ، نحو : (رث) من (ورث)، و(ثق) من (وثق) و(ثب) من (وثب)<sup>(٤)</sup>.  
و يصاغ فعل الامر في اللغتين الاكدية والعربية مع الشخص الثاني المفرد والجمع ومع كلا الجنسين<sup>(٥)</sup>،  
نحو :

sib <sup>(٦)</sup>	شِب	ثب	المخاطب
sibi	شِيبِي	ثِيبِي	المخاطبة
siba	شِيبَا	ثِيبَا	المخاطبون

وفي اللغة العربية يقلب الواو في فعل الامر المثال الى ياء ، اذا كان مضارعه مفتوح العين او مكسورها ، وسبب قلبها وقوعها ساكنة بعد كسر ، مثال ذلك: اَيَجَلْ ، اَيَهْلْ ، اَيَجَزْ<sup>(٧)</sup>.

اما في اللغة الاكدية وفي الصيغة الثانوية الاولى للصيغة البسيطة (Gt) فتبدأ الافعال عند الصياغة بالتاء المتحركة بالفتح بعد حذف الواو من اصل الفعل<sup>(٨)</sup>، نحو:

(١) GAKK, p. 618.

(٢) IAKK, P.96 ; AKKG, P.108.

(٣) AKKG, P.174.

(٤) العتبي، سهيل نجمان حاجي، المصدر السابق، ص ٨٨.

(٥) LAKKG, p.63.

(٦) GA, P.107.

(٧) العتبي ، هيل نجمان حاجي ، المصدر السابق ، ص ٨٩.

(٨) GAKK, P.392.

tabal <sup>(١)</sup>	تَبَل	اجلب ، احمل
----------------------	-------	-------------

اما في الصيغة الثانوية الثانية للصيغة البسيطة (Gtn) ، فتم الصياغة بادخال الحشوة (tan) بعد الكسرة (i)<sup>(٢)</sup> التي تزداد الى الفعل وفق هذه الصيغة<sup>(٣)</sup> ، وقبل الحرف الثاني من اصل الفعل ، ونتيجة ذلك يحدث ادغام حرف النون (n) الذي تنتهي به الحشوة مع الحرف الصحيح الذي يليه فيضعف بذلك الحرف الصحيح، نحو:

itanrad > itarrad <sup>(٤)</sup>	إِتْرَدَ < إِتْرَدَّ	انزل مرات
----------------------------------	----------------------	-----------

### - الافعال التي تبدأ بالياء (y):

تصاغ افعال الامر التي تبدأ بالياء (y) في اللغة الاكدية وفق الصيغة البسيطة (G) بتجريدها من الضمائر الشخصية التي تتصل بالافعال فتبدأ بالحرف الاول من اصل الفعل مباشرة ، وتكون الكسرة (i) في اغلب الاحيان هي الحركة المميزة التي تفصل بين الحرفين الثاني والثالث، نحو:

eniq <sup>(٥)</sup>	انِق	إِرْضَع
---------------------	------	---------

اما فعل الامر من المثال اليائي في اللغة العربية ، فانه يصاغ صياغة الفعل الصحيح ، ولا يُعَلُّ باي نوع من انواع الاعلال<sup>(٦)</sup>.

كما يتم صياغة الامر وفق الصيغة الثانوية الاولى للصيغة البسيطة (Gt) في اللغة الاكدية بادخال حرف التاء المحرك بالكسرة (t) بين الحرف الاول من اصل الفعل والحرف الثاني، نحو:

etinq <sup>(٧)</sup>	اتِنِق	إِرْضَع
----------------------	--------	---------

اما في الصيغ الثانوية الثانية من الصيغة البسيطة (Gtn) ، فتكون صياغة الامر من الافعال التي تبدأ بالياء (y) ، بادخال الحشوة (ten) بين الحرف الاول والثاني من اصل الفعل<sup>(٨)</sup> نحو:

(١) GAG,para,p.30.

(٢) عند صياغة فعل الامر وفق الصيغة الثانوية الثانية للصيغة البسيطة (Gtn) تزداد الافعال بالكسرة (i) بين الحرف الصحيح الاول وبين الحشوة (tan) ، وبما ان حرف الواو (w) يحذف من فعل الامر ، في الافعال التي تبدأ به ، لان هذا الحرف يعد من الحروف الضعيفة في اللغة الاكدية فيظهر الفعل وكأنه يبدأ بضمير الشخص الثالث المفرد ، ينظر : AKKG, P. 139.

(٣) AKKG,p.139.

(٤) GAKK,P.622.

(٥) IAKK,P.92.

(٦) ابن عقيل، المصدر السابق ، ص ٤٩٢.

(٧) GAG,Para ,p.30.

etenniq <sup>(٢)</sup>	اتينِّق	إرْضَعُ مرَات
------------------------	---------	---------------

### - الافعال التي تبدأ بالنون (N):

وتصاغ هذه الافعال في اللغة الاكدية بحذف النون (N) الذي يبدأ به اصل الفعل ، وتتفق اللغات العربية القديمة (الجزرية) مع اللغة الاكدية ، في هذه المسألة ففي الاخيرة يزداد فعل الامر بصوت مد زائد<sup>(٣)</sup> ، مع اختلاف الحركة المميزة للفعل ، نحو:

uqur <sup>(٤)</sup>	أُقْر	انقر
ikis <sup>(٥)</sup>	إِكِس	اقطع

اما في الصيغة الثانوية الاولى (Gt) فتصاغ هذه الافعال من دون ضمير متصل بأولها<sup>(٦)</sup> ، مع ادخال حرف التاء (t) الى اصل الفعل<sup>(٧)</sup> ، نحو :

itqar <sup>(٨)</sup>	إِتْقَر	انقر
----------------------	---------	------

وفي الصيغة الثانوية الثانية للصيغة البسيطة (Gtn) فان فعل الامر يزداد بكسرة (i) بين الحرف الاول من اصل الفعل والحشوة (tan) الداخلة على الفعل وفوق هذه الصيغة ، وادغام نون (n) الحشوة مع الحرف الصحيح الذي يليه من اصل الفعل فيضعف هذا الحرف ، مع حذف حرف النون (N) الذي يبدأ به اصل الفعل ، تختلف الحركة المميزة للفعل<sup>(٩)</sup> ، نحو:

itanqar> itaqqar <sup>(١٠)</sup>	إِتَنْقَر < إِتَّقَر	انقر مرآت
itankis> itakkis <sup>(١١)</sup>	إِتَنْكِس < إِتَّكِس	اقطع مرآت

(<sup>1</sup>) AKKG,p.138.

(<sup>2</sup>) GAG,Para,p.30.

(<sup>3</sup>) BAL, I, P.21 ; GAKK, p.143.

ينظر كذلك: موسكاتي ، سباتينو ، المصدر السابق ، ص ٢٧٢.

(<sup>4</sup>) GAKK,p.620.

(<sup>5</sup>) SGB, p.279.

(<sup>6</sup>) IAKK, p.92.

(<sup>7</sup>) GAKK, p.410.

(<sup>8</sup>) GAKK, p.620.

(<sup>9</sup>) GAKK, p.410.

(<sup>10</sup>) GAG, Para, p.26.



itanpuh > itappuh	إَتْبُح < اِتْبُح	انفخ مرات
-------------------	-------------------	-----------

ب- صياغتها على وفق الصيغة المضعفة (D) وصيغها الثانوية :

- الافعال معتلة الاصل الاول:

يصاغ فعل الامر في اللغة الاكدية وفق الصيغة المضعفة (D) بحذف الحرف الاول من اصل الفعل ومن

دون أي تغيرات اضافية يتعرض لها الفعل<sup>(٢)</sup>، نحو:

uhhiz <sup>(٣)</sup>	أُحِزَّ	أَحِذْ
uppis <sup>(٤)</sup>	أُبِّشْ	إِعْمَلْ

ان صياغة الامر من الافعال معتلة الاصل الاول وفق الصيغة المضعفة (D) ، مشابهة تماما لصياغته وفق الزمن الماضي من الصيغة نفسها ، مثال ذلك ، الفعل (أَرَاكُم arakum) بمعنى (يطول) والذي يدون في صيغة الامر كما يأتي : (أُر -ر- إِك ur-ri-ik) او (أُر -ر- إِك ū-ri-ik)<sup>(٥)</sup> وبالمقاطع نفسها يدون في الزمن الماضي فضلا عن المقاطع الالية (أُر -ر- إِك ū-ur-ri-ik) التي لا ترد في فعل الامر.

اما في الصيغة الثانوية الاولى للصيغة المضعفة (Dt) فيصاغ الامر وفقها باضافة المقطع (ta) الى اصل الفعل بعد حذف الحرف الاول منه وصياغة هذه الافعال مشابهة لصياغتها مع الزمن الماضي من الصيغة نفسها باستثناء فارق واحد وهو مد حركة الضمير المتصل باول الفعل الماضي ، نحو:

utarrib <sup>(٦)</sup>	أُتْرِبْ	ادخُلْ
utarrib <sup>(٧)</sup>	او تُرِبْ	دخَلْ

اما صياغة الامر من الصيغة الثانوية الثانية للصيغة المضعفة (Dt) فتكون باضافة الحشوة (tan) الى اصل الفعل ، فيحدث بذلك ادغام نون الحشوة مع الحرف الصحيح الاول من الفعل فيضعف بذلك الحرف الصحيح فضلا عن مد الحركة التي يبدأ بها الفعل نحو:

utanhiz > utahhiz <sup>(١)</sup>	او تُنْحِزْ < او تَحِزْ	أخذ مرات
----------------------------------	-------------------------	----------

(<sup>1</sup>) Ibid.

(<sup>2</sup>) GAKK, p.270.

(<sup>3</sup>) IAKK, p.90.

(<sup>4</sup>) GAG, Para, p.20.

(<sup>5</sup>) GAKK, p.271.

(<sup>6</sup>) GA, P.106.

(<sup>7</sup>) Ibid.

### - الافعال التي تبدأ بالواو (w) :

عند صياغة الامر من الافعال التي تبدأ بالواو (w) وفق الصيغة المضعفة (D) يضعف الحرف الثاني من اصل الفعل ، ولا يحدث للفعل أي تغييرات اخرى ، نحو

wusser <sup>(٢)</sup>	وشَّير	أَطْلَقْ
-----------------------	--------	----------

اما في الصيغ الثانوية الاولى والثانية للصيغة المضعفة (Dt) و (Dtn) ، فتتم صياغة الافعال الامرية وفقها بحذف الواو (w) الذي يبدأ به اصل الفعل ، واطافة الحشوة (ta) قبل الحرف الثاني من اصل الفعل والذي يكون مضعفاً ولا نلاحظ أي اختلاف بين صياغة الافعال الامرية في هاتين الصيغتين الثانويتين<sup>(٣)</sup> ، نحو :

utassir <sup>(٤)</sup>	أُتَشِّرْ	اطلق
utassir <sup>(٥)</sup>	أُتَشِّرْ	اطلق مرات

### - الافعال التي تبدأ بالنون (N) :

عند صياغة الامر من هذه الافعال وفق الصيغة المضعفة (D) تبدأ بالحرف الاول من اصل الفعل مباشرة مع تضعيف الحرف الثاني من اصل الفعل غالبا ، نحو:

nuqqr <sup>(٦)</sup>	نُقِّرْ	انقر
----------------------	---------	------

اما في الصيغتين الثانويتين (Dt) و (Dtn) ، فيتم ادخال الحشوة (ta) قبل الحرف الثاني من اصل الفعل ، بعد حذف حرف النون (N) الذي يبدأ به اصل الفعل ، نحو :

utaqqr <sup>(٧)</sup>	أُتَقِّرْ	انقر
utaqqr <sup>(١)</sup>	أُتَقِّرْ	انقر مرات

(<sup>1</sup>) GAG,Para,p.16.

(<sup>2</sup>)GAG,Para, p.30.

(<sup>3</sup>) GAKK, p.423.

(<sup>4</sup>) GAKK, p.612.

(<sup>5</sup>) Ibid.

(<sup>6</sup>) GAG, Para, p.26.

(<sup>7</sup>) GAKK, p.620.

---

(1) Ibid.

ج - صياغتها على وفق الصيغة السببية (Š) وصيغها الثانوية:

- الافعال معتلة الاصل الاول:

تم صياغة الامر وفق الصيغة السببية (Š)، بادخال المقطع (šū) الى الفعل مباشرة بعد حذف الحرف الاول من اصل الفعل ، مع مدّ صوت العلة الذي يتصل بالمقطع المضاف<sup>(١)</sup>، وتكون الحركة بين الحرفين الثاني والثالث الكسرة (i) مثال ذلك :

...ù ki-na-ʿtiʿ su-zi-ib<sup>(٢)</sup>

... أُك - ن - ت - ش - ز - اب

يعني : "...وأخل سييل خادمي"

ويتغير صوت العلة المكون للمقطع المضاف وفق هذه الصيغة الى (a<sup>-</sup> او e<sup>-</sup>) ، نحو

sakil <sup>(٣)</sup>	شاكل	كُلّ
sepis <sup>(٤)</sup>	شيش	اعمل

اما في الصيغة الثانوية الاولى للصيغة السببية (St)، فتم صياغة بادخال المقطع (te ، ta) بعد المقطع

المميز للصيغة السببية، نحو :

sutakil <sup>(٥)</sup>	شُتاكل	استأكل
sutepis <sup>(٦)</sup>	شُتيش	اعمل

وفي الصيغة الثانوية الثانية للصيغة السببية (Štn) تكون الصياغة بادخال الحشوة (tan او ten) الى اصل

الفعل بعد المقطع (šū) المميزة للصيغة السببية (Š) وغالبا ما يدغم حرف النون (n) الذي تنتهي به الحشوة مع الحرف الصحيح الاول من اصل الفعل ، فيضعف الاخير ، نحو :

sutankil > sutakkil <sup>(٧)</sup>	شُتَنْكِل < شُتَنْكَل	اكل مرات
sutenpis > suteppis <sup>(١)</sup>	شُتَنْبِش < شُتَنْبِش	اعمل مرات

(١) AKKG,p.124.

(٢) القره داغي ، رافدة عبد الله عبد الصمد ، نصوص مسمارية غير منشورة من سيار ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ ، ص ٨٩.

(٣) GAG, para, p. 16.

(٤) GAG, para, p. 20.

(٥) IAKK, p.90.

(٦) GAG, Para, p.16.

(٧) IAKK, p. 90.

- الافعال التي تبدأ بالواو (w):

يصاغ الامر من الافعال التي تبدأ بالواو (w) في اللغة الاكدية بحذف هذا الحرف وادخال المقطع (su) الى اصل الفعل مباشرة<sup>(٢)</sup>، وتكون الكسرة (i) هي الحركة المميزة بين الحرفين الثاني والثالث ، مثال ذلك:

dayyani su-si-ba-a-ma a-na abullim na-sa-ri-im la-i-ig-gu-ú<sup>(٣)</sup>

دَيَّانِ شُ - شِب - بَ - أ - مَ - أَنْ أَبْلَمَ نَ - شَ - رِ - اِمَ لَ - اِ - اِك - كُ - اُ،

يعني: "القضاة ثبتوا حماية البوابة لا تهملوها"

وفي الصيغة الثانوية الاولى للصيغة السببية (St) يضاف المقطع (te او ta) الى اصل الفعل بعد المقطع

(su) مباشرة ، وتتغير احيانا الحركة المميزة بين الحرفين الثاني والثالث من الكسرة (i) الى الكسرة المائلة (e) <sup>(٤)</sup>

نحو:

sutabil <sup>(٥)</sup>	شُتَابِل	أَجَلِبُ
suteser <sup>(٦)</sup>	شُتَيْشِير	أَطْلِقُ

اما في الصيغة الثانوية الثانية للصيغة السببية (Štn) ، فيصاغ الامر بحذف حرف الواو (w) الذي يبدأ به اصل الفعل، واطافة الحشوة (tan او ten) بعد المقطع (šu)، وغالبا ما يدغم حرف النون (N) الذي تنتهي به الحشوة مع الحرف الثاني من اصل الفعل فيضعف هذا الحرف ، نحو:

sutanbil>sutabbil <sup>(٧)</sup>	شُتَيْبِل < شُتَيْبِل	أَجَلِبُ مَرَات
sutenrid>suterrid <sup>(٨)</sup>	شُتَيْرِد < شُتَيْرِد	أَنْزِلُ مَرَات

- الافعال التي تبدأ بالنون (N) :

<sup>(١)</sup> GAG, Para, p.16.

<sup>(٢)</sup> LAKKG, P.66 ; AKKG,P.124.

<sup>(٣)</sup> AKKG, P.128.

<sup>(٤)</sup> GAKK, p.622.

<sup>(٥)</sup> GAG, Para, p. 30.

<sup>(٦)</sup> GAKK, p. 30.

<sup>(٧)</sup> GAKK, p.622.

<sup>(٨)</sup> Ibid.

عند صياغة الامر وفق الصيغة السبية (Š) يحذف حرف النون (N) الذي يبدأ به اصل الفعل ، ويدخل المقطع (su) الى الفعل مباشرة ، مع تضعيف الحرف الثاني من اصل الفعل ، نحو:

انقر	شَقَّرَ	suaqer <sup>(١)</sup>
------	---------	-----------------------

اما في الصيغتين الثانويتين الاولى والثانية (Št) و (Štn) فبصاغ الامر منهما على الطريقة نفسها ويتم ذلك بادخال المقطع (ta) بعد المقطع (su) المميز للصيغة السبية<sup>(٢)</sup>، مع تضعيف الحرف الثاني من اصل الفعل ،  
نحو:

ستنقر	شَتَّقِرَ	sutaqer <sup>(٣)</sup>
	شَتَّقِرَ	sutaqer <sup>(٤)</sup>

د - صياغتها على وفق صيغة المبني للمجهول (N) وصيغها الثانوية:

- الافعال معتلة الاصل الاول:

تكمُن الوظيفة الاساس لهذه الصيغة بتكوين المبني للمجهول من الصيغة البسيطة (G) وفي بعض الاحيان تستخدم هذه الصيغة للدلالة على الانعكاس والتبادل والشروع في الفعل<sup>(٥)</sup>، وتتميز بادخال حرف النون (N) المحرك بالفتحة والمميز لهذه الصيغة ، والذي تبدأ به الافعال معتلة الاصل الاول المصاغة وفق هذه الصيغة، مع اضافة نون (n) الى الفعل اثناء الصياغة قبل الحرف الصحيح الاول<sup>(٦)</sup>، وتكون الحركة المميزة للفعل بين الحرفين الثاني والثالث الكسرة (i)<sup>(٧)</sup>، نحو

خُذْ	نَخِزْ	nanhiz <sup>(٨)</sup>
------	--------	-----------------------

(<sup>١</sup>) IAKK, p.92.

(<sup>٢</sup>) GAKK, p.436.

(<sup>٣</sup>) GAG, para, p.26.

(<sup>٤</sup>) Ibid.

(<sup>٥</sup>) حنون، نائل ، المصدر السابق ، ص ٦٤.

(<sup>٦</sup>) GAKK, p.376.

(<sup>٧</sup>) AKKG, P.140.

(<sup>٨</sup>) IAKK, p.90.

اما في اللغة العربية فلا يمكن صياغة فعل امر مبني للمجهول<sup>(١)</sup> كما لم ترد الصيغة الثانوية الثانية لصيغة المبني للمجهول (Ntn) في النصوص المسماوية ، فضلا عن عدم وجود صيغة مبنية للمجهول (N) وصيغتها الثانوية (Ntn) للافعال التي تبدأ بالواو (w)<sup>(٢)</sup>.

### - الافعال التي تبدأ بالنون (N)

تتم صياغة الامر من الافعال التي تبدأ بحرف (N) بادغام هذا الحرف مع الحرف الثاني من اصل الفعل فيظهر الاخير مضعفا ، فضلا عن ادخال المقطع (na) المميز لهذه الصيغة الى اول الفعل<sup>(٣)</sup>، مع اختلاف الحركة المميزة للفعل التي تفصل بين الحرفين الثاني والثالث ، نحو:

nanqer>naqqer <sup>(٤)</sup>	نَنْقِر < نَقَّر	هدم
nankis>nakkis <sup>(٥)</sup>	نَنْكِس < نَكَّس	قطع

(١) الغلابيني، مصطفى ، جامع الدروس العربية ، ج١، ط١٢ ، بيروت ، ١٩٧٣ ، ص٤٩

(٢) GAKK, p. 450.

(٣) GAKK, p. 359.

(٤) GAG, para .p. 26.

(٥) Ibid.

اما في الصيغة الثانوية الثانية لصيغة المبني للمجهول (Ntn) فتتم الصياغة بادخال الحشوة (tan) بعد الحرف الاول الذي يبدأ به اصل الفعل مع اضافة كسرة (i) قبل هذه الحشوة ، ويدغم بذلك حرف النون (n) الذي تنتهي به الحشوة مع الحرف الصحيح الثاني من اصل الفعل فيظهر هذا الحرف مضعفا مع حذف حرف النون (N) الذي يبدأ به اصل الفعل<sup>(١)</sup>، نحو:

itanqar>itaqqar <sup>(٢)</sup>	إتَقَّرَ < إتَقَّرَ	هدم مرات
--------------------------------	---------------------	----------

#### رابعا : صياغة الفعل المستمر (الدائم) من الافعال معتلة الاصل الاول:

تفرد اللغة الاكدية وتميز عن اللغات الجزرية الاخرى بالصيغة المستمرة ، وتصاغ هذه الصيغة من الفعل والاسم على حد سواء<sup>(٣)</sup>، ولهذه الصيغة وضع خاص بين ازمدة الفعل لا يتأتى في الحاقها بضمائر شخصية متصلة في نهاية الفعل بل كذلك من استعمالها في اسم مصرف فضلا عن امكانية مجيء كل اسم بهذه الصيغة<sup>(٤)</sup>، وتدل هذه الصيغة المشتقة من الفعل على حدث اكتمل وقوعه في الزمن الماضي ومازالت نتائجه قائمة الى الزمن الحاضر<sup>(٥)</sup>، نحو (ابشكُ epseku)<sup>(٦)</sup>. بمعنى عمل ، ونتيجة لصياغته على هذه الصيغة يصبح معناه : معمول الان، وفيما يأتي جدول بصياغة الافعال معتلة الاصل الاول بالياء (y) وفق الصيغة المستمرة<sup>(٧)</sup>:

(١) AKKG, p.139.

(٢) GAG ,para ,p. 26.

(٣) سليمان عامر ، المصدر السابق، ص٢٥٨.

(٤) GAG,p.100; LAKKG,p.20.

وتصاغ الصيغة المستمرة على الاغلب مع الصفات ، وليس مع الصفات الفعلية فقط .

ينظر : GAG,p.100.

(٥) سليمان ، عامر ، المصدر السابق، ص٢٥٨.

ويذكر الباحث (فون زودن von soden) ان الصيغة المستمرة لا تترد في حالة الجمع وكذلك لا توجد

صيغ لها مشتقة من المصادر. ينظر: GAG, p.100.

(٦) GAG, Para, p.21.

(٧) GAG, Para, p.29.



الصيغة المستمرة		المعنى	الشخص والجنس
eniq	انق	راضع	الغائب
enqet	انقبت	راضعة	الغائبة
enqeta	انقيت	ترضع	المخاطب
enqeti	انقيت	ترضعين	المخاطب
enqeku	انقيك	ارضع	المتكلم
enqu	انيقو	رضعوا	الغائبون
enqa	انقا	رضعن	الغائبات
enqetunu	انقيتن	ترضعون	المخاطبون
enqenu	انقين	نرضع	المتكلمون

وبما ان الصيغة المستمرة في اللغة الاكدية تشتق من الفعل ويدل معناها على صفة ثابتة وليس لها زمان محدد<sup>(١)</sup>، فانها تشابه بذلك الصفة المشبهة في اللغة العربية من حيث المعنى ، فهي صفة تؤخذ من الفعل اللازم للدلالة على معنى قائم بالوصف ويراد منها الثبوت ، ولا يراد منها الحدوث ، ولا زمان لها : مثال ذلك : استاذنا راجح العقل ، واسع المعرفة<sup>(٢)</sup>.

ان الصيغة المستمرة المشتقة من اسماء الفاعل او المفعول في اللغة الاكدية لم تتطور الى زمن جديد من ازمة الفعل في الافعال المعتلة الاول بالواو (w)<sup>(٣)</sup>، نحو:

wasibaku	واشيباك	اني مقيم
----------	---------	----------

ويعبر الفعل الدائم عن الحالة التي تنتج من الواقعة ، أي : وقائع لافعال دالة على اعمال واحداث مستمرة نحو "وَصَات wasiat". بمعنى : خارج ، و"اربيت erbet". بمعنى : داخل ، اما الافعال التي لاتدل على وقائع ذات نتائج لا تكون في الاغلب حالة مستمرة نحو "الاكم alakum". بمعنى ذهب<sup>(٤)</sup>.

(١) GAG,p.101.

(٢) النائلة ، عبد الجبار علوان ، المصدر السابق ، ص ١٨٣.

(٣) GAG,pp.100-101.

تشتق الصيغة المستمرة من الافعال المعتلة الاول بالواو (w) في اللهجة الاشورية بتغيير هذا الحرف الى (u) ، مثال ذلك : وَشَبَّتْ < أُشِبَّتْ usbat > wasbat . ينظر : الجبوري ، علي ياسين ، المصدر السابق ، ص ٥٨.

(٤) GAG, p.102.

## سادسا : صيغة التمني من الافعال معتلة الاصل الاول :

تعبّر هذه الصيغة عن امنية او امر غير مباشر ، وتصاغ هذه مع الشخص الغائب والمتكلم المفرد والجمع ، ولا تصاغ مع الشخص المخاطب ، وصيغة التمني في اللغة الاكدية مثل صيغة الامر تعتمد على الزمن الماضي<sup>(١)</sup>.

وتتم صياغة الافعال معتلة الاصل الاول ، وافعال الحال التي تبدأ بالواو (w) للتمني بمد حرف العلة الذي يكون المقطع المتصل بالفعل والداً على هذه الصيغة ، وسبب مدّ هذا الحرف هو حذف الحرف الاول الذي يبدأ به اصل الفعل<sup>(٢)</sup>، ويضخم المقطع (lu) الدا على التمني من حرف العلة الاول<sup>(٣)</sup>، نحو :

lirub / lerub <sup>(٤)</sup>	لِيرُب / لِيرُب	لِيدْخُلْ
libil / lubil <sup>(٥)</sup>	لِيلِل / لُوِبِلْ	لِيَجْلُبْ

ويتغير حرف العلة المكون لمقطع صيغة التمني (lu) وفقاً للحرف الذي يبدأ به اصل الفعل<sup>(٦)</sup> ولهذا المقطع معنى اضافي آخر يعمل كمقطع تأكيد للفعل الذي يبدأ به<sup>(٧)</sup>.

(1) GAKK, p.144.

(2) GAG, p.105 ; GAKK, p.145.

(3) IAKK, P.51.

(4) GAG, para, p.18.

(5) BAL, I, p.22.

التمني في المثال الاول للشخص الغائب اما في المثال الثاني فهو للشخص المتكلم وغالبا ما يحذف

صوت العلة (i) الذي يكون بين الحرفين الثاني والثالث، لَشِبُو lisbu بمعنى ليثبت ينظر : Ibid

(٦) رشيد ، فوزي ، المصدر السابق ، ص ٣٩ ،

(7) IAKK, p.52

## الأفعال معتلة الأصل الثالث (الناقصة):

وهي في اللغة الأكديّة الأفعال التي تتألف جذورها من حرفين ساكنين يلحقها حرف ثالث<sup>(١)</sup> هو حرف علة طويل<sup>(٢)</sup>، وغالبا ما يكون هذا الحرف واوا أو ياء (u ، i)<sup>(٣)</sup>، نحو:

banum <sup>(٤)</sup>	بَنوم	بنى
malum <sup>(٥)</sup>	مَلوم	مأ
matum <sup>(٦)</sup>	مَتوم	فصر

أما في اللغة العربية فتعرف الأفعال معتلة الأصل الثالث (الناقصة) بأنها الأفعال التي يكون لامها (حرفها الأخير) حرف علة: ألفا واوا أو ياء، مثال ذلك: سعى، يدعو، يرمي<sup>(٧)</sup>.

(١) يعد الباحث Von soden الأفعال التي تنتهي بالهمزة من الأفعال المعتلة الآخر وتصاغ صياغة هذه الأفعال، وتعد هذه الأفعال إما معتلة الآخر بالألف (a) أو الياء المائلة (e) وأن الشيء الذي ما زال غير واضح في اللغة الأكديّة هو هل كان هناك أفعال معتلة الآخر بالألف (a) أصلا وربما كان الفعل تموم tamum بمعنى يقسم وهو من الصيغة البسيطة (G) ومن الزمن الماضي إتم itma يقع ضمن هذا النوع. ينظر: GAG, pp.146-147.

(٢) إن لحرف العلة الأخير في اللغة الأكديّة وظيفتين أساسيتين، الأولى أنه يعمل بوصفه علامة أساسية للأزمنة الفعلية والأسماء الفعلية، لأن الاختلاف الصوتي بين الأسماء وأزمنة الفعل عنصر مهم في دراسة اللغة، إذ أن التناغم الصوتي لحرف العلة الأخير غير كاف للتمييز بينهما، أما الوظيفة الأساسية الأخرى فكانت لتمييز الأنواع المختلفة للاتجاه وصيغة الفعل، مثل الأفعال المتعدية، وأفعال الحدث والأفعال غير المتعدية، الأفعال اللازمة، وصيغة الشرط. ينظر: SGB, 59.

(3) GAG, p.146; LAKKG, p.70; AKKG, p.56.

(4) AHw, 102: a.

(5) CDA, p.194: a.

(6) CDA, p.205: a.

(٧) نهر، هادي، المصدر السابق، ص ٢٣٦.

ويسمى الفعل معتل الأصل الثالث في اللغة العربية بالناقص لنقصان إعرابه، فضلا عن نقصان بنائه بحذف حرفه الأخير في حالة الجزم، نحو: ارم، واسع، ولا تدع، ويسمى أيضا بـ (ذي الأربعة) لكون ماضيه عند إسناده إلى تاء الفاعل، يكون معها على أربعة أحرف نحو: رميت. ينظر: النابله، عبد الجبار علوان، المصدر السابق، ص ٤٨.

## أولاً: صياغة الأفعال الماضية معتلة الأصل الثالث (الآخر):

أ. صياغتها على وفق الصيغة البسيطة (G) وصيغها الثانوية:

إن صياغة الأفعال المعتلة الآخر في اللغة الأكديّة مقاربة جدا لصياغة الأفعال الصحيحة عدا التغيرات التي تطرأ على الحرف الأخير من أصل الفعل، وبصورة عامة يقصر حرف العلة الطويل الذي ينتهي به أصل الفعل، مثال ذلك: صيغة الفعل ابنِ ibni بدلا من الصيغة إبنِ ibni وكذلك صيغة الفعل إملِ imla بدلاً من الصيغة إملا imla<sup>(١)</sup>.

أما في اللغة العربية فإن الفعل المعتل الآخر تكون حركة عينة (الحرف الثاني) مضمومة، أو مكسورة، أو مفتوحة، فإن كانت عين الفعل مضمومة، وكان أصله الأخير واوا تبقى على حالها ولا تسقط، مثال ذلك: سَرُوَ وإذا كان الأصل الأخير من الفعل ياء انقلبت واوا وذلك لتطرفها بعد ضمة، مثل (هُوَ)<sup>(٢)</sup>.  
أما في الصيغة البسيطة (G) من اللغة الأكديّة فيبقى حرف العلة قصيرا إذا لم يتصل بآخر الفعل شيء<sup>(٣)</sup>، نحو:

ibni <sup>(٤)</sup>	إبنِ	بني
ilqe <sup>(٦)</sup>	إلقي <sup>(٥)</sup>	لقى

(١) GAG, p.147.

(٢) ابن عقيل، المصدر السابق، ص ٥٠٧.

في اللغة العربية إذا كان الفعل على ثلاثة أحرف، ولا يعرف إن كان من ذوات الياء هو أو من ذوات الواو رددته إلى نفسك، فما كانت لام الفعل ياء كتبتة بالياء، نحو: قضى ورمى، لأنك تقول، قَضَيْتَ ورمَيْتَ، أما إذا كانت لام الفعل واوا فتكتبه بالألف، نحو: دعا وغاز، لأنك تقول: دعوت وغازوت. ينظر: الدينوري، المصدر السابق، ص ١٧١.

(٣) GAG, p.147.

(٤) IAKK, p.74.

(٥) يتغير ضمير الشخص الأول من (a) إلى (e) في الأفعال التي تنتهي بالياء المائلة (e) مثال ذلك: القى elqe. ينظر: GAKK, p.47.

(٦) AKKG, p.57.

الفعل من المصدر (مَنوم manum) ينظر: CDA, P.195:b.

imnu <sup>(٢)</sup>	إمن <sup>(١)</sup>	أحصى
imla <sup>(٤)</sup>	إمل <sup>(٣)</sup>	مليء

وقد ورد الفعل (ابن ibni)<sup>(٥)</sup> بالصيغة البسيطة (G) من الزمن الماضي في الجملة الآتية:  
i-nu-ma ilu ib-nu-ù a-wi-lu-tam<sup>(6)</sup>

إ-ن-مَ الوِإب - نُ-أ-أ-و-ل-تَم

يعني: "حينما في العلا صنعوا الرجال"

ويبقى حرف العلة ممدودا في صيغة الشرط وعند اتصال الفعل باللاحقة ma<sup>(٧)</sup> المميزة لأفعال الحركة

وأفعال الاستلام والتسليم، نحو:

ibniu-ni <sup>(٨)</sup>	إبنو-ن	بنى لي
iqbam <sup>(٩)</sup>	إقبام	قال لي

(١) وفي اللهجة البابلية الحديثة يتحول حرف الواو الطويل إلى حرف قصير u<u فيما أدى ذلك في الكتابة إلى حصول مقارنة بين الأفعال المعتلة الآخر بالواو (u) والأفعال المعتلة الآخر بالياء (i) مثال ذلك الفعل إمنُ imnu بمعنى (أحصى) إلى جانب الفعل إمنِ imni. ينظر: GAG, p. 147.

(٢) GAG, para, p. 40.

(٣) إن حرف العلة الأخير ليس له صلة بحرف العلة المميز لأصل الفعل، ويتغير الصوت (a) إلى (e) في الأفعال التي يكون فيها أصل حرف العلة الأخير ألفا (a). ينظر: LAKKG, p.74.

(٤) GAKK, p. 262.

(٥) واللهجة البابلية الحديثة لم تميز بدقة في المعنى بين الأفعال التي تنتهي بحرف العلة (i) أو (u) نحو نُصُّ nussi والنُّصُّ nussu والاثنتان بمعنى: نحن ذهبنا خارجا. ينظر: AKKG, P.180.

(٦) AKKG, p.165.

(٧) IAKK, p.73; AKKG, p.57.

(٨) GAG, para, p. 36.

(٩) IAKK, p.73.

أما في الصيغة الثانوية الأولى للصيغة البسيطة (Gt)<sup>(١)</sup> للأفعال المعتلة الآخر، فتكون صياغتها وفق صياغة الأفعال القياسية<sup>(٢)</sup>، وذلك بإدخال المقطع (ta) بعد الحرف الأول من أصل الفعل<sup>(٣)</sup>، ويوضح الجدول الآتي صياغة الفعل المعتل في الماضي

(ملوم malum)<sup>(٤)</sup> مسندا إلى ضمائر الفاعل وفق الصيغة الثانوية الأولى (Gt)<sup>(٥)</sup>:

imtala	إِمْتَلَّ	قد امتلأ	الغائب
tamtala	تَمْتَلَّ	امتلأت	الغائبة
tamtali	تَمْتَلِي	امتلأت	المخاطب
amtala	أَمْتَلَّ	امتلأت	المتكلم
imtalū <sup>(٦)</sup>	إِمْتَلُوا	امتلؤوا	الغائبون
imtala	إِمْتَلَا	امتلأن	الغائبات
tamtala	تَمْتَلَا	قد امتلأتم	المخاطبون
nimtala	نِمْتَلَّ	امتلأنا	المتكلمون

يصاغ الفعل المعتل الآخر في اللغة العربية على بناء (أَفْتَعَلَ) صياغة الفعل الثلاثي الصحيح، وذلك بزيادة الهمزة والتاء إلى أصل الفعل، وهي صياغة قياسية تحصل وفق القاعدة العامة<sup>(٧)</sup> مثال ذلك: امتلا، ابني.

أما الأفعال المعتلة الآخر بحرف (e) فإن صوت العلة (a) الذي يميز الفعل يصبح في أغلب الأحيان (e)<sup>(١)</sup>، والمثال الآتي يوضح ذلك:

(١) في الصيغة البسيطة (G) وصيغة المبني للمجهول (N) التي سيرد ذكرها لاحقا يتحول الصوت (a) إلى (e) في بعض الأفعال التي يكون أحد حروفها الراء (r) والخاء (h) في اللهجة البابلية القديمة، نحو: رخوم rehum بمعنى صب، وكيروم gerum بمعنى : عادي، وبيخوم pehum بمعنى : أفتل. ينظر: GAG, p.146.

(٢) AKKG, p.117

(٣) LAKKG, p.71.

(٤) يتكون الفعل المعتل الآخر في اللغة الأكديّة من مقطعين في اللفظ الواحد بعد الآخر لأن الحرف الأخير من أصل الفعل يكون طويلا، على عكس ما هو موجود في الفعل الثلاثي الصحيح. ينظر: GAG, P.147.

(٥) GAKK, p.156

(٦) يظهر في اللهجة الآشورية الحديثة تناغم صوتي لصوت العلة في صيغة (Gt) للأفعال المعتلة الآخر، مثال ذلك: إِقْطَبُو iqtibiu بمعنى قالوا، لكن في اللهجة الآشورية القديمة والوسيلة يحذف الصوت (i) في أغلب الأحيان من هذه الصيغ لتقريبها من الصيغ المماثلة لها من الأفعال الصحيحة. ينظر: GAG, p.148.

(٧) النائلة، عبد الجبار علوان، المصدر السابق، ص ٣٤٣.

ولصيغة (أَفْتَعَلَ) في اللغة العربية عدة معان أهمها للمطوعة، والمشاركة والمبالغة، والتصرف والانتخاذ، والتفاعل. ينظر: النائلة، عبد الجبار علوان، المصدر السابق، ص ١٠٤.

summa awilum eli awilim se'am ù kaspam la isuma nipussu ittepe ana niputim istiat 1/3 mana kaspam isaqqal

شَمَّ أَوِيلُم الِ أَوِيلِم شَيْتَامُ أَمْ كَسِيمَ لَ إِشْمَ نِبُوسُ إِتَيْيَ أَنْ نِبُوتِمَ إِشْتِتَ ٣/١ مَانَ كَسِيمَ إِشْقَلْ

يعني: "إذا لم يكن لرجل على رجل حبوب وفضة ويحتجز رهينة، يدفع ٣/١ مانا فضة على كل رهينة"<sup>(٢)</sup>.

أما في الصيغة الثانوية الثانية للصيغة البسيطة (Gtn) لهذه الأفعال، فتتوافق صياغتها مع صياغة الأفعال الصحيحة<sup>(٣)</sup> وتم الصياغة بادخال الحشوة (tan) بعد الحرف الأول من أصل الفعل، فتدعم بذلك نون الحشوة (n) مع الحرف الصحيح التالي لها فيظهر الأخير مضعفا، نحو:

istanme > istamme <sup>(٤)</sup>	إِشْتَمَّ < إِشْتَمَّ	رَمَى مرآت
iktanla > iktalla <sup>(٥)</sup>	إِكْتَلَّ < إِكْتَلَّ	احتبس مرآت

ب: صياغتها على وفق الصيغة المضعفة (D) وصيغتها الثانوية:

تتميز الأفعال المعتلة الآخر<sup>(٦)</sup> وفق هذه الصيغة<sup>(٧)</sup>، بتضعيف الحرف الصحيح الأخير من أصل الفعل<sup>(٨)</sup>، بعد إسناد الضمير (u) إلى أول الفعل، وتكون الحركة بين الحرفين الأول والثاني من أصل الفعل الفتحة (a)، وينتهي الفعل وفق هذه الصياغة بالكسرة (i) في الزمن الماضي<sup>(٩)</sup>، نحو:

umalli <sup>(١)</sup>	أَمَلَّ	مَلَّ
-----------------------	---------	-------

(١) GAKK, p.255.

(٢) BAL, II, p.22 LH § 114.

(٣) AKKG, p.140; GAKK, p.410.

(٤) GAG, para, p.40.

وهو من المصدر (شَموم samum). ينظر: CDA, p.354:a.

(٥) Ibid.

وهو من المصدر (كَلوم kalum). ينظر: CDA, p.143:a.

(٦) ويضعف الحرف الصحيح الأخير من صيغة الجمع في الأفعال المعتلة الآخر، مثال ذلك:

مَلَّ إِشَوِ او إِرَشَوِ irassu mala isu u، بمعنى مهما يكن فإنهم سوف ينالوا. ينظر:

Haldar; Alfered, "The Akkadian verbal system", Orientalia, V33, 1964, p.36.

(٧) في الصيغة المضعفة (D) يكون صوت العلة الأخير في الفعل المعتل الآخر مطابقا في أغلب الأحيان للصوت المتحرك الموجود قبل الحرف الصحيح الأخير من أصل الفعل الصحيح. ينظر: GAG, p.148.

(٨) AKKG, p.95.

(٩) AKKG, P. 95.

وفي الأفعال المعتلة الآخر بالحرف (e) تكون الحركة نفسها بين الحرفين الأول والثاني، نحو: أَطَبَّ

.Ibid. ينظر: utebbe.

ubanni <sup>(٢)</sup>	أُبْنٌ	بَنِي
-----------------------	--------	-------

أما في اللغة العربية فيأتي الفعل المعتل الآخر على وزن (فَعَّل) ويعطي معانيا منها معنى الدخول في زمان الفعل نحو: مَسَى الطلاب في المخيم. أي: نزلوه مساء<sup>(٣)</sup>.

أما بالنسبة للصيغة الثانوية الأولى للصيغة المضعفة (Dt) في اللغة الأكديّة، فتم الصياغة بإدخال المقطع (ta) بعد الحرف الأول من أصل الفعل، ليُطابق بذلك صياغة الأفعال ثلاثية الحرف الصحيح<sup>(٤)</sup> مثال ذلك:  
summa nukaribbum kiram la urakkibma biltam umtatti nukaribbum bilat kirim ana (bel kirim kima) itesu 1:(imaddad)

شَمُّ نُكْرِبُّ كِرَامَ لَا أُرَكِّبِمَ بِلْتَمَ أُمْتَطُّ نُكْرِبُّمَ بِلَاتِ كِرِيمَ أَنْ (بيل كيريم كيم) إيتيش ١: (امدّد)<sup>(٥)</sup>.

يعني: "إذا لم يلقح البستاني البستان وتسبب في قلة المحصول، فعلى البستاني أن يدفع محصول البستان لصاحب البستان بقدر (ما ينتجه بستان) جاره"<sup>(٦)</sup>.

أما في اللغة العربية فيصاغ الفعل على وزن (تَفَعَّل) ويعطي معنى الصيرورة أي صيرورة الشيء ذي أصل<sup>(٧)</sup> وقد ذكرنا ذلك آنفا مع الأفعال معتلة الأصل الأول، ومثال ذلك من الأفعال المعتلة الآخر: تزكى المال. أما وفق الصيغة الثانوية الثانية للصيغة المضعفة (Dtn) في اللغة الأكديّة، فتصاغ الأفعال مثل صياغتها مع الصيغة الثانوية الأولى (Dt) نفسها.

### ج: صياغتها على وفق الصيغة السببية (Š) وصيغها الثانوية.

عند صياغة هذه الأفعال وفق الصيغة السببية (Š) يتم إدخال حرف الشين (š) قبل الحرف الأول من أصل الفعل وبعد ضمير الفاعل، ويكون الحرف الأخير الذي ينتهي به الفعل المعتل هو الصوت المتحرك نفسه (صوت العلة) الموجود في الأفعال الصحيحة قبل الحرف الصحيح الأخير<sup>(٨)</sup>، نحو:

(١) GAKK, p.626.

(٢) IAKK, p.74.

(٣) النائلة، عبد الجبار علوان، المصدر السابق، ص ١٠١.

ومن المعاني التي تدل عليها هذه الصيغة أيضا معنى التكثر والمبالغة، نحو: لَبِي الحاج أي أكثر من قولهم: لبيك اللهم لبيك.

(٤) AKKG, p.123.

(٥) حنون، نائل، المصدر السابق، ص ٣٨٤-٣٨٥.

(٦) رشيد، فوزي، المصدر السابق، ص ١٣٠.

(٧) النائلة، عبد الجبار علوان، المصدر السابق، ص ١٠٥.

(٨) GAG, p.148.



ušabni <sup>(١)</sup>	أُشَبِنِ	بنى
ušapris <sup>(٢)</sup>	أُشِيرِص	قرر

أما في الصيغة الثانوية الأولى للصيغة السببية (Št) فتمتيز بإدخال التاء (t) إلى أصل الفعل بعد حرف الشين (š) المميز للصيغة السببية (š<sup>(٣)</sup>)، نحو:

ustamli <sup>(٤)</sup>	أُشْتَمَلِ	استملى
ustebri	أُشْتِيرِ	خطط

وقد وردت صياغة الفعل أُشْتِيرِ ustebri في الجملة الآتية:  
summa i-na i-mi-it-ti bab ekallim pi-il-sum ip-lu-us-ma ù e-le-nu-um uš-te-eb-ri<sup>(٥)</sup>.

شُمَّ-إِن-إِم-إِت-ت-بَاب-إِكَلِّم-بِ-إِل-شُمَّ-إِب-ل-أَش-م-أ-إ-ل-ت-أ-م-أَش-ت-إ-ب-ر  
يعني: "حتى إذا خطط وعليه أن يفتح ثغرة في بوابة القصر".

أما في اللغة العربية فيبنى الفعل المعتل الآخر على بناء (استَفْعَل) الذي يدل على معان عدة أهمها الطلب، مثال ذلك: استعفى الموظف المهمل رئيس الدائرة، بمعنى: طلب منه العفو<sup>(٦)</sup>.

أما صياغة الأفعال وفق الصيغة الثانوية الثانية للصيغة السببية (Štn) من الزمن الماضي فتتطابق مع صياغة الأفعال وفق الصيغة الثانوية الأولى (Št).

#### د. صياغتها على وفق صيغة المبني للمجهول (N) وصيغها الثانوية:

تتم صياغة الفعل المعتل الآخر مبنيًا للمجهول<sup>(٧)</sup> في اللغة الأكديّة بإضافة حرف النون (N) إلى أصل الفعل بعد ضمير الفاعل المتصل به مباشرة، ونحن نعلم أن النون (N) في اللغة الأكديّة تعد من الحروف الضعيفة،

(١) IAKK, p.74.

(٢) GAG, para, p.12.

(٣) AKKG, p.131.

(٤) GAKK, p.627.

(٥) AKKG, p.135.

(٦) النابلية، عبد الجبار علوان، المصدر السابق، ص ١٠٨.

(٧) وفي اللهجة البابلية الحديثة والمتأخرة هناك اختلاف كبير في تدوين الأصوات المتحركة الأخيرة لاصل الفعل في صيغة المبني للمجهول (N)، مثال ذلك صياغة الفعل (إشْبُ iššapi) بمعنى أصبح عالي الصوت، فتحوّلت الصيغة إلى (أشْبُ iššapu) ينظر: GAG, p.149.

فيدغم بالحرف الصحيح الأول من الفعل<sup>(١)</sup>، والحرف الأخير الذي ينتهي به الفعل وفق هذه الصيغة هو (i)<sup>(٢)</sup> نحو:

inbani > ibbani <sup>(٣)</sup>	إِنْبَنِ < إِبْنِ	انبني
--------------------------------	-------------------	-------

وفي اللهجة البابلية القديمة يكون الصوت الأخير المتحرك للفعل مماثلاً في أغلب الأحيان لحركة الفعل<sup>(٤)</sup>، نحو:

inbini > ibbini <sup>(٥)</sup>	إِنْبِنِ < إِبْنِ	بُني
--------------------------------	-------------------	------

في اللغة العربية يصاغ الفعل المعتل الآخر مبنيًا للمجهول، يضم الحرف الأول من الفعل وكسر ما قبل آخره، فإن كان معتل الآخر بالألف ردت إلى أصلها نحو: قضى من الفعل: قضى وأصله: قضى أما إذا كان آخر الفعل اووا فتقلب ياء، وذلك لتطرفها، وتحرك ما قبلها بالكسر نحو: غزي من الفعل: غزا، وأصله: غَزَوْ<sup>(٦)</sup>. أما بالنسبة للصيغة الثانوية الثانية من صيغة المبني للمجهول (Ntn)<sup>(٧)</sup> للأفعال المعتلة الآخر في اللغة الأكديّة، تتم صياغتها بإدخال الحشوة (ta) إلى أصل الفعل إذا انتهى بالألف أو الياء (a,i) أما إذا انتهى الفعل بالياء المائلة (e) فتصاغ بإدخال الحشوة (te)، ويدعم بذلك حرف النون (n) مع الحشوة الداخلة وتوضح الأمثلة الآتية ذلك:

intabni>ittabni <sup>(٨)</sup>	إِنْتَبَنِ < إِبْتَبَنِ	يُتَبِّسِي
intakla>ittakla <sup>(٩)</sup>	إِنْتَكَلَ < إِبْتَكَلَ	يُحْتَجَزَر
intepte>ittepte <sup>(١٠)</sup>	إِنْتَيْبِت < إِبْتَيْبِت	يُفْتَتِّح

(١) AKKG, p.358.

(٢) BAL, I, p.24.

(٣) GAG, para, p.40.

(٤) GAG, p.149.

(٥) GAG, para, p.40.

(٦) المنصوري، علي جابر، الخفاجي، علاء الدين هاشم، المصدر السابق، ص ١١٠-١١١.

(٧) وفي صيغة المبني للمجهول (N) في اللهجة البابلية القديمة، يتحول صوت (a) إلى (e) في بعض الأفعال التي تحتوي على حرفي الراء (r) والخاء (h) عدا الأفعال التي يكون حرفها الأول والثاني الهمزة، نحو: رجوم rehum بمعنى: عثر، وكيروم gerum بمعنى: عادي، ينظر: GAG, p146.

(٨) GAG, para, p.40.

(٩) Ibid.

(١٠) Ibid.

## ثانياً: صياغة الأفعال المضارعة معتلة الأصل الثالث (الآخر):

أ. صياغتها على وفق الصيغة البسيطة (G) وصيغتها الثانوية:

تصاغ الأفعال المضارعة المعتلة الآخر في اللغة الأكديّة وفق الصيغة البسيطة (G) بتضعيف الحرف الصحيح الأخير<sup>(١)</sup> من أصل الفعل، وفي أغلب الأحيان تكون حركة الفعل هي الفتحة (a) قبل الحرف المضعف<sup>(٢)</sup> نحو:

išamme <sup>(٣)</sup>	إِشَمِّي	تُمْطِر
imannu <sup>(٤)</sup>	إِمَنَّ	يُحْصِي
ikalla <sup>(٥)</sup>	إِكَلَّ	يَحْتَجِر

وقد ورد الفعل (أَرَبَّ urabba) المطابق للفعل العربي : يربي، في النصوص المسمارية إذ نقراً:

mari-sa ú-ra-ab-ba<sup>(٦)</sup>

ماریب-شَ أ-ر-أب-بَ

يعني : "تربي ابنها".

ويبقى الحرف الأخير من الفعل المعتل الآخر<sup>(٧)</sup> مختصراً في الصيغة البسيطة (G) إذا لم يلحق الفعل أي

نهاية خاصة به<sup>(٨)</sup>.

أما الفعل المعتل الآخر بالواو في اللغة العربية فإنه يرفع بضمة مقدرة، وينصب بفتحة ظاهرة، ويجزم

بجذف الواو نحو "محمد يدعو، ولن يغزو، ولم يدن"<sup>(٩)</sup> أما إذا أسند الفعل الناقص بالواو والياء إلى ألف الاثنين

(١) ظهرت في اللغة الأكديّة بعض التغيرات على الحرف الأخير من الفعل المعتل من إبدال وقلب، فقد يبدل

الحرف في صيغة الحال الدلالية من (i) إلى (u)، نحو : مَنِ mani إلى مَنُ manu.

ينظر : LAKKG, p.71.

(٢) AKKG, p.57.

(1) GAG, para, p.40.

(2) GAG, para, p.40.

(3) Ibid.

(4) IAKK, p.78.

(٧) أما في اللهجة الآشورية الحديثة فيضاف إلى الأفعال المعتلة الآخر حرف علة مناسب، نحو: إِشَمَّ

isamme. ينظر: الجبوري، علي ياسين، المصدر السابق، ص ٥٩.

(6) GAG, p.147.

(٩) العتبي، سهيل نجمان حاجي، المصدر السابق، ص ١٧٥.

أو نون النسوة فيبقى الحرف الأخير على حاله، أما إذا أسند الفعل الناقص بالألف إلى الضمائر المذكورة نفسها فتقلب الألف ياء<sup>(١)</sup>، نحو : يدعون، ويرعيان، ويرعين.

---

(١) النائلة، عبد الجبار علوان، المصدر السابق، ص ٧٠.

عند صياغة الفعل المعتل الآخر حسب شخص الفاعل يضعف الحرف الصحيح الأخير لتجنب إدخال حرف علة يعوض عن حركة الحرف الأول<sup>(١)</sup>، ونورد الجدول الآتي لتوضيح ذلك<sup>(٢)</sup>:

imannu	إِمنُّ	يُحصي <sup>(٣)</sup>	الغائب
tamannu	تَمَنُّ	تُحصي	الغائبة
tamannu	تَمَّنُّ	تُحصي	المخاطب
tamannui>tamanni	تَمَّنِّي < تَمَّنِي	تُحصين	المخاطبة
amannu	أَمَنُّ	أُحصي	المتكلم
imannu <sup>(٤)</sup>	إِمنُّو	يُحصون	الغائبون
imannua > imanna	إِمنُّو < إِمَّنَّا	يُحصين	الغائبات
tamannua > tamanna	تَمَّنُّو < تَمَّنَّا	تُحصون	المخاطبون
nimannu	نَمَنُّ	نُحصي	المتكلمون

تصاغ الأفعال المعتلة الآخر كصياغة الأفعال الصحيحة في الصيغة الثانوية الأولى من الصيغة البسيطة (Gt) حيث تزداد بالمقطع (ta) بعد الحرف الصحيح الأول، ويشير معنى هذه الصيغة إلى تمام حدوث الفعل وإكتماله، مثال ذلك: إرتدَّا irtaddia بمعنى: يلاحق أحد الآخر<sup>(٥)</sup>. وكذلك تطابق الأفعال المعتلة الآخر في أسلوب صياغة الأفعال الصحيحة بالصيغة الثانوية الثانية للصيغة البسيطة (Gtn)<sup>(٦)</sup> حيث تضاف الحشوة (tan) أو (ten) حسب نوع حرف العلة الذي ينتهي به أصل الفعل، نحو:

(١) حنون، نائل، المصدر السابق، ص ١٦٠.

(٢) GAG, para, p.38.

(٣) أَحَصَى، وزنه أَفْعَلَ أصله حَصَى، وهو يشابه قرينه الاكدي في الاعتلال أي: معتل الاصل الثالث. أحصى الشيء عدّه أو حفظه أو عقله. أحصاه، ضبطه علما وإيماناً. أحصى الكتاب، حفظه. ينظر: الدحداح، انطوان، المصدر السابق، ص ٢٨٣.

(٤) في النهايات الصوتية التي تبدأ بصوت علة كالتالي تكون في جمع الشخص الثالث (u)، و (a) للمذكر والمؤنث، أو في حالة الفعل المستمر (الدائم) المفرد المؤنث للشخص الثالث (at) و (am) ventive التي تتصل بأفعال الحركة وأفعال الإسلام والتسليم تدعم هذه جميعاً مع حرف العلة الأخير الذي يتكون منه أصل الفعل المعتل، ولكن هناك مقاطع تبقى دون إدغام في بعض الأحيان هما ia و (ia) ea و (ea) نحو: إطبْحًا itehhia، التي تصبح: إطبْحًا itehha بمعنى: هم يتقربون وملات malat بمعنى: أنها مشبعة وأصل الصيغة مليات maliat. ينظر: AKKG, pp.57-58.

(٥) AKKG, p.117.

(٦) AKKG, p.140.

ibtananni <sup>(1)</sup>	إِبْتَنَنَّ	يَبْنِي مَرَات
ištenemme <sup>(2)</sup>	إِشْتِينِمَّ	يَشْتَرِي مَرَات
imtanannu <sup>(3)</sup>	إِمْتَنَنُّ	يَحْصِي مَرَات
iktanalla <sup>(4)</sup>	إِكْتَنَلَّ	يَحْتَجِز مَرَات

### ب- صياغتها على وفق الصيغة المضعفة (D) وصيغها الثانوية:

تصاغ الأفعال المعتلة الآخر بالألف والواو والياء (a,u,i) في الصيغة المضعفة (D) بشكل مشابه لصياغتها في الصيغة البسيطة (G)، ما عدا اختلاف حرف العلة الأخير، حيث ينتهي الفعل المضارع المصاغ في اللغة الاكدية بالألف (a)<sup>(5)</sup>، نحو:

urabba <sup>(6)</sup>	أَرَبَّ	يُرَبِّي
ubanna <sup>(7)</sup>	أُبَنَّ	يُبْنِي

وقد ورد الفعل (أَرَبَّ urabba) في قانون حمورابي إذ نقرا:

sum-ma maru-su se-he-er-[m]a i-li-ik a-bi-su a-la-kam la i-li-i sa-lu-us-ti eqlim ù kirim a-na um-mi-su  
in-na-a[d]-di-in-ma um-ma-[su ú-ra-ab-ba-[su]<sup>(8)</sup>

شُم-مَ مارو-شُ ص-ح-ار-[م] إ-ل-إ-ك-أ-ب-شُ إ-ل-ك-ك-مَ لَ إ-ل-إ-ش-ل-أ-ش-ت-إ-قِلم  
أ-مَ كِرمَ أ-نَ أ-م-مَ-شُ إ-ن-ن-أ-[د]-د-إ-ن-م-أ-م-م-شُ أ-ر-أ-ب-ب-شُ

(1) GA, p.113

(2) GAG, para, p.40.

وللفعل المضارع إِشَمَّ išamme في اللهجة الآشورية الحديثة ، يدون في الصيغة الثانوية الثانية (Gtn) بصيغة اشتنيم eštenemme إلى جانب الصيغة اشتمم aštanamme التي كانت تدون في اللهجة الآشورية القديمة. ينظر: GAG, p.147.

(3) Ibid.

(4) Ibid.

(5) AKKG, p.95.

(6) AKKG, p.95.

(7) GAG, para, p.40.

وفي اللهجة البابلية الحديثة يدون الفعل بالصيغة الآتية: (ابن ubenni). ينظر: GAG, p.148.

(8) BAL, II, P.13, § 29.

يعني: "إذا إنه كان صغيرا جدا لا يقدر أن يؤدي التزام أبيه يعطى ثلث الحقل والبستان إلى أمه وأمه تُرَبِّيه".  
وبعض الأحيان تكون صياغة الأفعال معتلة الآخر بحرف (e) لهذه الصيغة بزمني الفعل الماضي  
والمضارع متشابهة<sup>(١)</sup>، مثال ذلك: أُطِيحَّ utehhe في الفعل المضارع وأُطِيحُّ utehhi في الفعل الماضي<sup>(٢)</sup>.

أما في اللغة العربية فعند إسناد الفعل المعتل الآخر بالواو والياء والألف، إلى ألف الاثنين أو نون النسوة، يقلب الحرف الأخير ياء، ويفتح ما قبل ألف الاثنين، ويسكن ما قبل نون النسوة، هذا الأمر إذا كان معتل الآخر بالألف، أما إذا انتهى الفعل بالواو والياء فيبقى حرف العلة على حاله ويحرك بحركات معتل الألف نفسها، مثال ذلك: ينهيان، ينهين، يدعون، يدعون<sup>(٣)</sup>.

أما عند صياغة الأفعال المعتلة الآخر بحرف (e) في اللغة الأكديّة، فينتهي الفعل بالحرف نفسه والذي يكون مطابقا للصوت الذي يفصل بين الحرف الأول والثاني من أصل الفعل، نحو: اطيّب utebbe<sup>(٤)</sup>. بمعنى يغطس<sup>(٥)</sup>.

ويدغم الحرف الأخير من الأفعال المعتلة الآخر عند صياغة الجمع منه مع الحرف الدال على الجمع،  
نحو: أُرَبِّو < أُرَبِّو urabbu > أُرَبِّو urabbau < أُرَبِّو >  
urabbaa > urabba. بمعنى، يُرَبُّوا<sup>(٦)</sup>.

أما في اللغة العربية يأتي الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو مسندا إلى ضمير جمع الذكور وجمع الإناث بصيغة واحدة معبرا عن الغائبين والمخاطبين، مثال ذلك: الرجال يُسْمُونَ والنساء يَسْمُونَ، وأنتم تَسْمُونَ وأنتم تَسْمُونَ<sup>(٧)</sup>.

وفي الصيغة المضعفة (D) تكون حروف العلة الأخيرة في جميع مجموعات الأفعال معتلة الآخر، مطابقة عادة لصوت العلة<sup>(٨)</sup> الموجود قبل الحرف الثالث في الأفعال الصحيحة<sup>(١)</sup>، نحو:

---

(١) ويرى الباحث (Heunegerd) أن سبب تشابه هذه الصيغ في زمني الفعل الماضي والمضارع هو الإدغام في حرف العلة الأخير. ينظر: GAKK, P. 255.

(٢) GAKK, p.255.

(٣) النائلة، عبد الجبار علوان، المصدر السابق، ص ٧٠.

(٤) AKKG, p.95.

(٥) ويمكن تقريب معنى الفعل أُطِيبَّ utebbe ولفظه بحسب اللهجة البغدادية إذ يرد فيها: (يطب) وله نفس الدلالة في المعنى.

(٦) Ibid.

(٧) النائلة، عبد الجبار علوان، المصدر السابق، ص ٦٧.

(٨) يستنتى من ذلك اللهجات البابلية الحديثة والمتأخرة واللهجة الآشورية الحديثة، مثال ذلك في اللهجة البابلية الحديثة للفعل المضارع صيغة الفعل أُشَنُّ usanni الذي كان يدون في اللهجة البابلية القديمة أُشَنُّ usanna، بمعنى: يغير. ينظر: GAG, P.18.

ubanna <sup>(٢)</sup>	أُبْنٌ	يُبْنِي
uparras <sup>(٣)</sup>	أُبْرَسٌ	يُبْرِسُ

وفي الصيغة الثانوية الأولى للصيغة المضعفة (Dt) تزداد الأفعال بالمقطع (ta) قبل الحرف الصحيح المضاعف، نحو: أُقْتَتَّ uqtatta<sup>(٤)</sup>. بمعنى: يقوده.

وعند صياغة الأفعال المعتلة الآخر وفق الصيغة نفسها، مسندا إلى ضمير جمع الأشخاص يدغم حرف العلة الذي ينتهي به الفعل مع الحرف (u) المميز لصيغة الجمع، مثال ذلك:  
ina umi ulluti sa samu ú irsitum ubtanu<sup>(٥)</sup>

إِنَّ أَوْمِ أَلْوَتِ شَ شَمُّ أَمْ إِرْصِئِمُ أُبْتَنُو

يعني: "ويبنون أرضهم التي يشترونها في الأيام القادمة"

وتزداد الأفعال في الصيغة الثانوية الثانية للصيغة المضعفة (Dtn) بالحشوة (tan) أو (ten) حسب نوع حرف العلة الذي ينتهي به الفعل، وبعد ضمير الفاعل والحرف الصحيح الأول الذي يبدأ به أصل الفعل، نحو:

ubtananna <sup>(٦)</sup>	أُبْتَنَنَّ	يُبْنِي
uptenette <sup>(٧)</sup>	أُبْتَنَيْتَّ	يُبْنِي

ج: صياغتها على وفق الصيغة السببية (S) وصيغها الثانوية.

تصاغ الأفعال المعتلة الآخر وفق الصيغة السببية (š) كصياغة الأفعال الصحيحة وفقها، إذ يضاف المقطع (ša) إلى أصل الفعل عند الصياغة بعد ضمير الفاعل، وفي الفعل المضارع، يكون الحرف الأخير الذي تنتهي به الصيغة هو الألف (a)<sup>(٨)</sup>، نحو:

ušamla <sup>(٩)</sup>	أُشْمَلَّ	يَسْتَمَلِي
-----------------------	-----------	-------------

(١) GAG, p. 148.

(٢) GAG, para, p.40.

(٣) GAG, para, p.12.

(٤) AKKG, p.123.

(٥) LAKKG, p.76.

(٦) GAG, para, p.40.

(٧) Ibid.

(٨) AKKG, p.102.

(٩) Ibid.



ušabna <sup>(١)</sup>	أُشَبِّنَ	يبي
-----------------------	-----------	-----

أما الأفعال المعتلة الآخر بحرف (e) فيتغير المقطع المضاف عند الصياغة إلى (še)، مثال ذلك: أُشَبِبْتُ ušēpte. بمعنى: يستفتح<sup>(٢)</sup>.

وفي هذه الصيغة يكون حرف العلة الذي ينتهي به أصل الفعل مطابقا حرف العلة الواقع بعد الحرف الثاني من الأفعال الصحيحة في أغلب الأحيان<sup>(٣)</sup>، ولمقارنة ذلك نورد مثالين أولهما للفعل المعتل، والثاني للفعل الصحيح:

ušabna <sup>(٤)</sup>	أُشَبِّنَ	يستبي
ušapras <sup>(٥)</sup>	أُشَبَّرَسَ	يميز

أما في اللغة العربية فلا تختلف صياغة الأفعال المعتلة الآخر عن الأفعال الصحيحة عند صياغتها على بناء "استفعل" وتعطي هذه الصيغة معانها أشهرها معنى الطلب، مثال ذلك: يستعفى الموظف رئيس الإدارة، بمعنى: يطلب منه العفو<sup>(٦)</sup>.

بالنسبة للصيغة الثانوية الأولى للصيغة السببية (Št) التي تعبر عن معنى المبني للمجهول في اللغة الاكدية وفق هذه الصيغة، فإنها تصاغ بإضافة الحشوة حسب حرف العلة الذي ينتهي به أصل الفعل، وبذلك تكون الحشوة تناغما صوتيا مع حرف العلة، فتضاف الحشوة (te) إلى الأفعال التي يكون أصلها الثالث (e)، أما الأفعال التي يكون آخرها ألفا (a) فتضاف إليها الحشوة (ta) عند الصياغة، نحو:

uštabna <sup>(٧)</sup>	أُشَبِّنَ	يستبي
------------------------	-----------	-------

يطراً على هذه الأفعال تغيرات أخرى وفق هذه الصيغة إذ يدخل صوت علة بين الحرف الصحيح الأول والثاني مشابه للحرف الأخير من الفعل مع تضعيف الحرف الصحيح الثاني من أصل الفعل، ويكون المعنى مشترك بين الأفعال المشتقة من أصل واحد برغم اختلافهما في الكتابة، نحو:

(١) GAG, para, p.40.

(٢) AKKG, p.103.

(٣) BAL, I, p.42.

(٤) IAKK, p.74.

(٥) GAG, para, p. 12.

(٦) النائلة، عبد الجبار علوان، المصدر السابق، ص ١٠٨.

(٧) GAG, para, p.40.

uštamalla <sup>(1)</sup>	أُشْتَمَلَّ	يُسْتَمَلَى
ušteberre <sup>(2)</sup>	أُشْتَبِيرَّ	يُسْتَجَوَّع

يتم اشتقاق الصيغة الثانوية الثانية للصيغة السببية (Štn) في اللغة الأكديّة من الأفعال المعتلة الآخر بإدخال الحشوة (tan) أو (ten) حسب نوع حرف العلة الذي ينتهي به الفعل، يعد حرف الشين (š) المميز لهذه الصيغة وقبل الحرف الصحيح الأول وهي بذلك تشابه الأفعال الصحيحة في الصياغة من الصيغة نفسها، نحو:

uštanabna <sup>(3)</sup>	أُشْتَنَبِنَ	يُسْتَبِنَى
uštenepte <sup>(4)</sup>	أُشْتَنَبِيت	يُسْتَفْتَح

#### د. صياغتها على وفق صيغة المبني للمجهول (N) وصيغها الثانوية:

نرى أن هذه الصيغة في الأفعال المعتلة الآخر ظلت محتفظة بالإدغام كجزء من صياغتها كالأفعال الأخرى فيدغم الحرف الصحيح الأول من أصل الفعل مع نون الصيغة (N) فيظهر الحرف الصحيح مضعفاً، كما يضعف الحرف الصحيح الثاني كذلك لصياغة الفعل المضارع منه، ويوضح الجدول الآتي<sup>(5)</sup> ذلك:

inkalla>ikkalla	إِنْكَلَّ < اِكَلَّ	يُحْتَجَزُ	الغائب
tankalla>takkalla	تَنْكَلَّ < تَكَلَّ	تُحْتَجَزُ	الغائبة
tankalla>takkalla	تَنْكَلَّ < تَكَلَّ	تُحْتَجَزُ	المخاطب
tankalli>takkalli	تَنْكَلَّ < تَكَلَّ	تُحْتَجَزِينَ	المخاطبة
ankalla>akkalla	أَنْكَلَّ < أَكَلَّ	أُحْتَجَزُ	المتكلم
inkallu>ikkallu	إِنْكَلُّو < اِكَلُّو	يُحْتَجَزُونَ	الغائبون
inkalla>ikkalla	إِنْكَلَّا < اِكَلَّا	يُحْتَجَزْنَ	الغائبات
tankalla>takkalla	تَنْكَلَّا < تَكَلَّا	تُحْتَجَزُونَ	المخاطبون
ninkalla>nikkalla	نِنْكَلَّ < نَكَلَّ	نُحْتَجَزُ	المتكلمون

(1) GAG, para, p.40.

(2) Ibid.

وهو من المصدر (بيروم berum) ينظر: .CDA, p.43:a.

(3) GAG, para, p.40.

(4) Ibid.

(5) GAKK, p.360.

وفي صيغة المبني للمجهول (N) كما هو موضح في الجدول المذكور آنفاً، يكون حرف العلة الأخير نفس صوت العلة الذي يضاف بين الحرفين الأول والثاني من أصل الفعل، وغالبا ما يكون هذا في اللهجة البابلية القديمة<sup>(١)</sup>. أما في اللغة العربية فإن حكم صياغة الفعل المضارع المعتل الآخر المبني للمجهول كحكم الفعل الصحيح، ويتم ذلك بضم أحرف المضارعة، وفتح ما قبل الآخر، فإن كان الفعل معتلا بالواو أو الياء فإنهما ينقلبان ألفا لتحركهما، نحو: يُقْضَى وَيُدْعَى، وأصلهما: يَقْضِي وَيَدْعُو<sup>(٢)</sup>.

أما في اللغة الأكادية وفي الصيغة الثانوية الثانية لصيغة المبني للمجهول (Ntn) فتزداد الأفعال المعتلة الآخر بحشوة وتكون الحشوة المضافة حسب حرف العلة الذي ينتهي به الفعل فتكون الحشوة (tan) للأفعال المعتلة الآخر بالألف أو الياء، (a,i) وبالحشوة (ten) إذا كان الفعل ينتهي بالياء المائلة (e)، وتدغم النون (N) من حرف التاء (t) الذي تبدأ به الحشوة فيظهر الفعل مضعف التاء (tt) لتسهيل اللفظ نحو:

intanabni>ittanabni <sup>(٣)</sup>	إِنْتَبِنِ < إِنْتَبِنِ	يُنْبِي مرةً بعد مرةً
intanakla>ittanakla <sup>(٤)</sup>	إِنْتَكَلِ < إِنْتَكَلِ	يُحْتَجَزُ مرةً بعد مرةً
intenepte>ittenpte <sup>(٥)</sup>	إِنْتَبَيْتِ < إِنْتَبَيْتِ	يُسْتَهَلُّ مرةً بعد مرةً

(1) GAG, p.149.

أما اللهجة الآشورية القديمة فتستثنى من هذه القاعدة، مثال ذلك صيغة الفعل (إكَلَّ ikkalli) إلى جانب صيغة الفعل (إكَلَّ ikkalla) وفي اللهجة البابلية الحديثة واللهجة الآشورية الحديثة ينتهي الفعل بالحرف (i) في أغلب الأحيان، نحو (إقَلَّ iqqalli) بمعنى: يقلي هذا في اللهجة البابلية الحديثة وفي الآشورية الحديث (إكَلُّ ikkaliu) بمعنى: يُحْتَجَزُونَ. ينظر: GAG, p.149.

(٢) المنصوري، علي جابر، والخفاجي، علاء الدين هاشم، المصدر السابق، ص ١١١.

(3) GAG, para, p.40.

(4) Ibid.

(5) Ibid.

## ثالثاً: صياغة الأفعال الامرية معتلة الأصل الثالث (الأخر) :

أ. صياغتها على وفق الصيغة البسيطة (G) وصيغتها الثانوية:

ذكرنا آنفاً أن الأفعال المعتلة الآخر، تتكون من مقطعين قصيرين الواحد بعد الآخر<sup>(١)</sup>، أما ههنا في صياغة فعل الأمر فيطول المقطع القصير الأول من الفعل كما في صياغة الأمر من الفعل (بنوم banum) بين bini بدلا من بنش bini<sup>(٢)</sup> وبذلك يكون حرف العلة الذي تنتهي به الأفعال وفق هذه الصيغة هو حرف (i)<sup>(٣)</sup>. ويضاف حرف علة مساعد بين الحرفين الأول والثاني يتطابق مع حرف العلة الذي ينتهي به أصل الفعل عند صياغة الأمر وفق الصيغة البسيطة (G)<sup>(٤)</sup>، نحو:

تَكَلَّمَ	قَبِ	qibi <sup>(٥)</sup>
أَحْصِ	مُنْ	munu <sup>(٦)</sup>
أَسْتَلِم	لِيق	leqe <sup>(٧)</sup>

أما في اللغة العربية فيحذف حرف العلة الأخير من الأفعال الأمرية المعتلة الآخر وتكون مبنية على حذف حرف العلة<sup>(٨)</sup>.

يضاف حرف التاء (t) فقط بعد الحرف الصحيح الأول والحركة المساعدة في الصيغة الثانوية الأولى من الصيغة البسيطة (Gt)، ولتجنب البدء بحرف ساكن، تكون الحركة المساعدة مناسبة لحرف العلة الأخير، نحو:

(١) يمكن أن يأتي مقطعان قصيران الواحد بعد الآخر في اللهجة البابلية القديمة باستثناء (حالة الفعل الدائم والأمر والماضي التام) عديمة النهايات فقط إذا كان أصل الفعل ينتهي بالحرفين (e, i) مثال ذلك: بيت Pete بمعنى افتح وربات rabiāt بمعنى: عظيم وأتّيام attapiam بمعنى وضعت، لأن الأصوات المنحركة (a,u) في اللهجة البابلية القديمة، كذلك (e,i) في اللهجة البابلية الوسيطة والمتأخرة تدغم مع الأصوات المتحركة الموجودة في نهاية الكلمات، نحو: حَدَاكُ hadiaku تصبح حَدَيْكُ hadeku بمعنى: فرحت. ينظر: GAG,p.148.

(٢) GAG, 148.

(٣) GAKK, p.359.

(٤) AKKG, p.108 ; GAG, P. 147.

(٥) GAG, P. 147.

(٦) Ibid.

(٧) Ibid.

(٨) العتبي، سهيل نجمان حاجي، المصدر السابق، ص ٩٠.

bitni <sup>(1)</sup>	بِتْنِ	أَبْنِ
----------------------	--------	--------

أما الصيغة الثانوية للصيغة البسيطة (Gtn) فتتميز بإدخال الحشوة (tan) أو (ten) على أصل الفعل في الصيغة البسيطة، بعد الحرف الأول، وغالبا ما تدغم نون الحشوة (n) مع الحرف الصحيح التالي لها، نحو:

mitannu <sup>(2)</sup>	مِتَّنُّ	أَحْصِ
sitenme>sitemme <sup>(3)</sup>	شِتِينِم < شِتِينِمَّ	اشْرِ
kitanla>kitalla <sup>(4)</sup>	كِتَلَّ < كِتَلَّ	احْتَجَزْ

ب: صياغتها على وفق الصيغة المضعفة (D) وصيغتها الثانوية:

يصاغ فعل الأمر من أصل الفعل مباشرة من دون زيادة، مع تضييف الحرف الصحيح الأخير من أصل الفعل، ويكون حرف العلة الأخير الذي يتكون منه أصل الفعل هو صوت العلة نفسه الذي يسبق الحرف الثالث في الأفعال الصحيحة<sup>(5)</sup>، نحو:

bunni <sup>(6)</sup>	بُنُّ	أَبْنِ
purris <sup>(7)</sup>	بُرِّسْ	مَيِّزْ

أما حكم فعل الأمر في اللغة العربية فهو كحكم المضارع المجزوم، والأصل أن لام الفعل الناقص تحذف في الأمر لبنائه على حذف حرف العلة، نحو: إرض من المضارع ترضى<sup>(8)</sup>.  
كما نود التنويه إلى أن للصيغ الثانوية الأولى والثانية (Dt) و (Dtn) في الأفعال المعتلة الآخر باللغة الأكادية صياغة واحدة، ويمكن التمييز بينهما من خلال معنى النص، وتتم الصياغة بإدخال المقطع (ta) قبل الحرف الثاني الذي يكون مضعفا وفق هذه الصيغة، نحو:

(1) GA, p.113.

(2) GAG, Para, p.40.

(3) Ibid.

(4) Ibid.

(5) GAG, p.148.

ذكرنا في الفعل المضارع وفق الصيغة المضعفة (D) اللهجات التي استنتجت من هذه القاعدة ومثال ذلك صيغة فعل الأمر من اللهجة البابلية الحديثة، صُبُّ subbi. الى جانب الصيغة صُبُّ subbu بمعنى: أنظر. ينظر: Ibid.

(6) IAKK, p.74.

(7) GA, P.100.

(8) العتبي، سهيل نجمان حاجي، المصدر السابق، ص ٩٠.

butanni <sup>(1)</sup>	بُتْنٌ	أبْنِ
butanni <sup>(2)</sup>	بُتْنٌ	أبْنِ مَرَاتٍ

ج: صياغتها على وفق الصيغة السببية (Š) وصيغها الثانوية.

يعبر فعل الأمر عن أمر واجب الحصول إذ تصاغ الأفعال وفق هذه الصيغة من أصل الفعل فقط بدون

حركة مميزة تفصل بين الحرفين الأول والثاني، مع إضافة المقطع (šu) في أول الفعل<sup>(3)</sup>، نحو:

šurši <sup>(4)</sup>	شُرْشِ	أَحْصَلَ
šubni <sup>(5)</sup>	شُبْنِ	أَبْنِ

تتميز الصيغة الثانوية الأولى (Št) بتطابق صياغتها مع الصيغة الثانوية الثانية (Štn) إذ تشتق بإدخال

المقطع (ta) أو (te) بعد المقطع (šu) المميز للصيغة السببية، نحو:

sutamli <sup>(6)</sup>	سُتْمَلِ	اسْتَمَلِ
sutepte <sup>(7)</sup>	سُتَيْبِ	اسْتَفْتِحْ

د: صياغتها على وفق صيغة المبني للمجهول (N):

تتميز هذه الصيغة بإدخال حرف النون (N) الحرك بالفتحة قبل أصل الفعل، وحرف النون هو نون

المطاوعة في اللغة العربية، كما نقول كسر وانكسر<sup>(8)</sup>، ويكون (i)<sup>(9)</sup> الحرف الوحيد الذي يمكن إثباته في جميع

الأفعال المعتلة الآخر<sup>(1)</sup>، نحو:

(1) GAG, para, p.40.

(2) Ibid.

(3) AKKG, p.124.

(4) Ibid.

(5) IAKK, p.74.

(6) GAG, para, p.40.

(7) Ibid.

(8) حنون، نائل، المصدر السابق، ص 64.

(9) ويذكر الباحث (von sodin) أنه لم يثبت لديه في جميع الأفعال المعتلة الآخر سوى الحرف (i) بوصفه

الحرف المتحرك للأصل في حالة الأمر لصيغة المبني للمجهول (N) ينظر: GAG, p.149.

nabni <sup>(٢)</sup>	نَبِنِ	أَبِنِ
----------------------	--------	--------

#### رابعاً: صياغة الفعل المستمر (الدائم) من الأفعال معتلة الأصل الثالث (الآخر):

عند صياغة الحالة المستمرة في الصيغة البسيطة (G) من الأفعال المعتلة الآخر، يكون الصوت المتحرك

الأخير هو (i)<sup>(٣)</sup> نحو: بَنِ bani<sup>(٤)</sup>. بمعنى: باني، عدا الأفعال المعتلة الآخر بالواو (u) فيكون الصوت أحياناً (u)

نحو: زَكُ zaku. بمعنى: الزاكي<sup>(٥)</sup>.

(<sup>1</sup>) BAL, I, P. 42.

(<sup>2</sup>) GAG, para, p.40.

(<sup>3</sup>) AKKG, p.57.

(<sup>4</sup>) GAG, para, p.40.

(<sup>5</sup>) GAG, p.147.

وتشابه صياغة الحالة المستمرة<sup>(١)</sup> في الأفعال المعتلة الآخر صياغة الأفعال التي تحتوي على ثلاثة حروف صحيحة، حيث يكون الحرف الأخير من الفعل المعتل هو الحرف نفسه الذي يلي الحرف الثاني من اصل الفعل الصحيح<sup>(٢)</sup>، فصياغة هذه الحالة وفق الصيغة المضعفة (D) كما يأتي:

bunnu <sup>(٣)</sup>	بُنُّ	باني
purrus <sup>(٤)</sup>	بُرُّس	فاصل

أما في الصيغة السببية (Š) فتصاغ هذه الحالة بزيادة المقطع (su) في اول الفعل، وبدون حركة فاصلة بين الحرف الصحيح الأول والثاني، نحو:

šumlu <sup>(٥)</sup>	شُمْلُ	مملوء
šubnu <sup>(٦)</sup>	شُبْنُ	مبني

يربط المقطع (na) عند صياغة الحالة المستمرة وفق صيغة المبني للمجهول (N) ومن دون حركة مميزة بين الحرفين الأول والثاني اللذين يتكون منهما أصل الفعل، وتنتهي صياغة هذه الحالة بالحرف (i) بوصفه من أصول الفعل<sup>(٧)</sup>، نحو: نَكَلِ nakli<sup>(٨)</sup>. بمعنى: حاجز.

لملاحظة التغيرات التي تحصل مع حرف العلة الأخير عند صياغة الحالة المستمرة مسندة إلى ضمير جميع الأشخاص نورد الجداول الآتية للأفعال المعتلة الآخر بالواو والياء، والياء والياء المائلة (u,i,e) وعلى التوالي<sup>(٩)</sup>:

الحالة المستمرة		المعنى	الشخص والجنس
بالخط العربي	بالحرف اللاتيني		

(١) أما في اللهجة الآشورية الحديثة فيضعف الحرف الثاني أحيانا في الحالة المستمرة، مثال ذلك: رَشَّ rassi بمعنى استلم وفي اللهجة الآشورية الوسيطة تصاغ الحالة المستمرة من دون إدغام للمقطع المضاف، نحو زَكَاتْ zakuat، أما في اللهجة الآشورية القديمة فتغيب الهمزة التي تظهر في محل صوت (i) ويمد حرف العلة التالي له، مثال ذلك: سَخَات sahat بمعنى: الخارج، المنشق. ينظر: GAG, p.148.

(٢) AKKG, p.65.

(٣) IAkk, p.74.

(٤) GAG, para, p.13.

(٥) AKKG, p.104.

(٦) IAkk, p.74.

(٧) GAG, p.149.

(٨) GAG, para, p.41.

(٩) GAG, para, p.38.



zaku	زَكُ	زَاكٍ	الغائب
zakat	زَكَات	زَكِيَّة	الغائبة
zakata	زَكَاتَ	زَاكٍ	المخاطب
zakati	زَكَاتِ	زَكِيَّة	المخاطبة
zakaku	زَكَاكُ	زَكِي	المتكلم
zaku	زَكَو	زَاكُونَ	الغائبون
zaka	زَكَا	زَاكِيَات	الغائبات
zakatunn	زَكَاتُنْ	زَاكُونَ	المخاطبون
zakanu	زَكَانُ	زَاكُونَ	المتكلمون

bani <sup>(1)</sup>	بَنِ	بان	الغائب
baniat>banat	بَنَات < بَنَات	بَانِيَّة	الغائبة
baniata>banata	بَنَاتَ < بَنَاتَ	بان	المخاطب
baniati>banati	بَنَاتِ < بَنَاتِ	بَانِيَّة	المخاطبة
baniaku>banaku	بَنَاكُ < بَنَاكُ	بان	المتكلم
banu	بَنُو	بَانُونَ	الغائبون
bania>bana	بَنَا < بَنَا	بَانِيَات	الغائبات
banatunu	بَنَاتُنْ	بَانُونَ	المخاطبون
banianu>bananu	بَنَانُ < بَنَانُ	بَانُونَ	المتكلمون

(<sup>1</sup>) GAG, para, p.36.

semi <sup>(1)</sup>	شيم	سامع	الغائب
semiata>semat	شيمات < شيمات	سامعة	الغائبة
semiata>semat	شيمات < شيمات	سمع	المخاطب
semiati>semati	شيمات < شيمات	سامعة	المخاطبة
semiaku>semaku	شيماك < شيماك	سمع	المتكلم
semu	شيمو	سامعون	الغائبون
semia>sema	شياما < شياما	سامعات	الغائبات
semiatunu>sematunu	شيماتن < شيماتن	سامعون	المخاطبون
semianu>semanu	شيمان < شيمان	مسامعون	المتكلمون

### خامسا: صياغة الأفعال التي تحتوي على حرفي علة (الأفعال اللينة).

تضم اللغة الأكديّة نوعا آخر من الأفعال المعتلة تحتوي على حرف صحيح واحد، وتسمى هذه

الأفعال في اللغة الأكديّة ثنائية الحرف الضعيف<sup>(2)</sup>، وتعرف بأنها الأفعال التي تحتوي على حرف الألف (a) وحرف علة آخر طويل أو حرف متحرك في بداية الفعل هو الواو (w) أو النون (N) أو الياء (y)<sup>(3)</sup>، نحو:

abu <sup>(4)</sup>	أبو	عى
waqum <sup>(5)</sup>	وقوم	ينتظر

nasum <sup>(6)</sup>	نشوم	يحمل
----------------------	------	------

(1) GAG, para, p.39.

(2) ويطلق الباحث الألماني بوركر (borger) على هذه الأفعال اسم الأفعال الضعيفة المضعفة. ينظر: BAL, I, p.24.

(3) GAG, p.149.

(4) CDA, p.21:a.

(5) CDA, p.433:b.

(6) CDA, p.246:a.

elum <sup>(1)</sup>	الوم	علَى
---------------------	------	------

إن هذه الأفعال التي تحتوي على حرفي علة، لا تخضع لقاعدة ثابتة كالأفعال المعتلة الأخرى، فلكل فعل تصريفه الخاص به في اللغة الأكديّة.

أما في اللغة العربية فيطلق على هذا النوع من الأفعال المعتلة اسم (الفعل الليف)<sup>(٢)</sup> وهو على نوعين: الأول: الليف المفروق وهو ما كان أول الفعل وآخره حرفي علة، نحو: وقى، وشى، وعى، ويصاغ الليف المفروق كالمعتل الأول، بوصفه يبدأ بحرف علة، وكالمعتل الآخر لكون آخره حرف علة. ويسمى النوع الثاني: الليف المقرون وهو ما كان ثانيه وثالثه حرفي علة، نحو: (كوى، لوى) ويطرأ على الليف المقرون عند التصريف ما يطرأ على الفعل الناقص في حذف لام الفعل<sup>(٣)</sup>.

في اللغة الأكديّة قد يقع حرفان أساسيان ضعيفان معا في الأصل للفعل نفسه، ولكن لا توجد صياغة ثابتة لمثل هذه الأفعال<sup>(٤)</sup> ويوضح الجدول الآتي صياغة الفعل (وَصوم wasum)، وفق الصيغ الرئيسة والثانوية وحسب زمي الفعل الماضي والمضارع:

صياغة الفعل الليف على وفق الزمن الماضي <sup>(٥)</sup>	المعنى	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني
الصيغة البسيطة (G)	خرج	اوص	usi
الصيغة الثانوية الأولى للصيغة البسيطة (Gt)	قد خرج	اوتَّص<أَتَّص	iwtasi>ittasi
الصيغة الثانوية الثانية للصيغة البسيطة (Gtn)	قد خرج مرات	إوتَّص<إَتَّص	iwtansi>ittassi
الصيغة المضعفة (D)	-	-	-
الصيغة الثانوية الأولى للصيغة المضعفة (Dt)	قد خرج	أُتَّص	utassi
الصيغة السببية (S)	سبب الخروج	أُشِّص	usesi
الصيغة الثانوية الأولى للصيغة السببية (St)	استخرج	أُشِّص	ustesi
الصيغة الثانوية الثانية للصيغة السببية (Stn)	استخرج مرات	أُشِّص<أُشِّص	ustensi>ustessi

ويصاغ الفعل المضارع الليف كما يأتي<sup>(٦)</sup>:

(١) CDA, p.71:a.

(٢) الليف في اللغة يعني اجتماع الناس من قبائل عدة، ويعني كذلك الكثير من الشجر، وسمى الصرفيون هذا النوع من الفعل لفيها لالتفاف حرفي من أحرف العلة على حرف صحيح، وسمى كذلك لكثرة حروف العلة. ينظر: النائلة عبد الجبار علوان، المصدر السابق، ص ٤٩.

(٣) النائلة، عبد الجبار علوان، المصدر السابق، ص ٤٩.

(٤) SGB, p.264.

(٥) GAG, para, p.44.

(٦) GAG, para, p.44.

ussi	أُصِّ	يُجْرَج	الصيغة البسيطة (G)
iwtassi>ittassi	إوْتَصَّ <إِصَّ	يُجْرَج	الصيغة الثانوية الأولى للصيغة البسيطة (Gt)
iwtansi>ittassi	إوْتَنَصَّ <إِصَّ	يُجْرَج مرّات	الصيغة الثانوية الثانية للصيغة البسيطة (Gtn)
uwpa>uppa	أُوبَ < أُبَّ	يُجْعَلُه واضِحاً	الصيغة المضعفة (D)
utaqqa	أوتَّقَّ	يُنْتَظَر	الصيغة الثانوية الأولى للصيغة المضعفة (Dt)
usessi	أُشِصَّ	يُجْرَج	الصيغة السببية (S)
ustesi	أُشْتِصَّ	يُسْتَخْرَج	الصيغة الثانوية الأولى للصيغة السببية (St)
ustenessi	أُشْتِينِصَّ	يُسْتَخْرَج مرّات	الصيغة الثانوية الثانية للصيغة السببية (Stn)

تصاغ الأفعال الماضية التي تبدأ بحرف النون (N) وحرفها الثاني الواو (w) بقلب النون واواً نحو: أور iwwir. بمعنى أنار، أما في صياغة المضارع فتصاغ كأصول الأفعال القياسية نحو: إنور inawwir أما الأفعال التي حرفها الثاني الياء (y) فيصاغ الماضي منها<sup>(1)</sup> وفق الآتي:

inil	إنيل	اضْطَجَعَ
------	------	-----------

أما المضارع فيصاغ كالاتي:

inial	إنيل	يَضْطَجِعُ
-------	------	------------

الصياغة نفسها تطرأ على الأفعال التي تبدأ بالنون (N) وتنتهي بحرف علة في زمي الفعل الماضي والمضارع<sup>(2)</sup>، نحو:

isse	إِسَّ	سَحَبَ
inasse	إنيسَّ	يَسْحَبُ

أما الأفعال التي تبدأ بحرف (e) وتنتهي بحرف علة آخر، فتصاغ في الزمنين الماضي والمضارع<sup>(3)</sup>، وفق

الآتي:

ili	إيل	عَلَا
illi	إلَّ	يَعْلُو

(1) GAKK, PP.206-207.

(1) GAKK, p.207.

(2) Ibid.

ويصاغ الأمر من الفعل (elum) (١)، وفق الآتي:

eli	ال	عَل	الصيغة البسيطة (G)
etli	اتل	لتعل	الصيغة الثانوية الأولى للصيغة البسيطة (Gt)
etenli>etelli	اتنبل<اتيل	لتعل مرات	الصيغة الثانوية الثانية للصيغة البسيطة (Gtn)
ulli	أل	عل	الصيغة المضعفة (D)
-	-	-	الصيغة الثانوية الأولى للصيغة المضعفة (Dt)
suli	شول	لتستعل	الصيغة السببية (S)
-	-	-	الصيغة الثانوية الثانية للصيغة السببية (Stn)
-	-	-	صيغة المبني للمجهول

أما في اللغة العربية فيزداد الفعل اللفيف بهاء الصمت عند صياغة الأمر منه في حالة الوقف إذ لا تؤلف الكلمة العربية على حرف واحد، نحو: كلامي عه، وثوبك شه<sup>(٢)</sup>.

أما الأفعال التي تبدأ بالواو (w) ووسطها حرف علة في اللغة الأكادية فعلى الرغم من حذف الواو (w) في بعض الأحيان إلا أنه يعامل كحرف قياسي صحيح عند صياغته في زمي الفعل الماضي والمضارع<sup>(٣)</sup>، نحو:

iwir	اوير	دَنَا
iwar	اوير	يَدْنُو

أما الأفعال التي وسطها الواو (w) وآخرها حرف علة، فيعامل فيها الواو (w) كحرف قياسي صحيح عند الصياغة، نحو الو ilwi. معنى: طوق، في الماضي وفي المضارع يصاغ وفق الآتي: اَلو illawwi<sup>(٤)</sup>. بمعنى: يُطَوَّق<sup>(٥)</sup>.

وفي اللغة العربية فإن الفعل اللفيف المقرون الذي ثانيه وثالثه حرف علة، تطراً عليه أحكام الفعل الناقص لمشاركته إياه في اعتلال آخر الفعل عند تصريفه وإسناده إلى الضمائر، نحو: طويت، وتطوي، وإطو<sup>(٦)</sup>.

(3) GAG, para, p.44.

(١) الدينوري، المصدر السابق، ص ١٧٧.

(1) GAKK, p.209.

(2) GAKK, p.209.

(٥) ان الفعل الاكادي اَلو ilawwi مطابق للفعل العربي يلوي ويلوي بمعنى: يطوق، نحو: لوى الحدي، أي: حوله مستقيماً الى ما يشبه الحلقة او الدائرة او المنحني.

(٦) النائلة، عبد الجبار علوان، المصدر السابق، ص ص ٧٤-٧٥.

أما الأفعال المعتلة الوسط بالواو (w) أو الياء (y) وآخرها همزة (،) فتصاغ بصورة عامة كصيغة الأفعال المعتلة الوسط بالواو والياء (w,y) الأخرى ففي الماضي يصاغ وفق الآتي: إبا .ممعنى: أتى، وفي المضارع يكون اللفظ: وإبا .ممعنى: يأتي<sup>(١)</sup>.

وتحتوي اللغة الأكديّة على عدد قليل من الأفعال معتل بثلاثة أحرف، مثال ذلك: اووم .ممعنى: ليصبح ونووم .ممعنى: يتخلى عن<sup>(٢)</sup>.

---

(5) GAKK, p.209.  
(6) Ibid.

## الاستنتاجات

عنيت هذه الدراسة بصياغة الأفعال المعتلة في اللغة الأكديّة مقارنة مع اللغة العربيّة وقد اختير موضوع البحث في اللغة لأنّها تقوم في أصل من أصول تطورها على مبدأ الاختيار والاصطفاء، فاللغة إذن، في كثير من خصائصها، ومظاهر تطورها يجب أن تتناسب مع حيويّتها وشموليّتها ولا تشمل هذه الحيويّة الحداثة فقط وإنما ما وصلت إليه اللغة في عقدها التاريخي الذي عاشت فيه وفيما يأتي تدوين أهم ما توصلنا إليه في دراسة هذا الموضوع:

١- إن الأفعال المعتلة الموجودة في اللغة الأكديّة هي موجودة أيضا في اللغة العربيّة من حيث تقسيم الفعل المعتل حسب موقع الحرف فقد يكون في أول الفعل فيسمى معتل الأول أما إذا كان وسطه حرف علة فيسمى معتل الوسط وأن كان آخره حرف عله فيدعى بالفعل المعتل الآخر، وهناك نوع آخر من الأفعال يحتوي على حرفي علة يسمى بالفعل اللفيف.

٢- تحتوي اللغة الأكديّة على حروف العلة نفسها في اللغة العربيّة، الألف، والواو، والياء (a,w,y,e,i,u) وحرف النون (N) الذي يعد من الحروف الضعيفة أيضا في اللغة العربيّة، وهذا يدل على التقارب اللغوي بين هاتين اللغتين.

٣- هناك تشابه كبير بين هذه الأفعال من حيث المعنى وأصل الفعل مثل، الفعل ولأدم waladum والذي يأتي مطابقا للفعل العربي ولد، والفعل مأثم matum الذي يقابل الفعل مات في اللغة العربيّة، والفعلان معتلا الوسط بالألف، كذلك الفعل بني معتل الآخر بالألف فهو يطابق الفعل الأكدي بأنم banum فضلا عن كثير من الأفعال الأخرى.

٤- تشابه ظاهرة الأعلال في اللغة العربيّة مع الأعلال في اللغة الأكديّة، ويتم ذلك بقلب حرف العلة إلى حرف علة آخر أو حذفه كلياً ونقل حركته إلى حرف ساكن قبله مثل (أُتِير < أُتِير > utir).

٥- تبين لنا أن هناك تشابهاً في صيغ الأفعال حيث أن هناك صيغة (SD) في اللغة الأكديّة والتي تسمى بصيغة المبالغة فهي تستعمل للمبالغة وتضخيم الحدث، والتي تتوافق مع صيغة (أَفْعَوَعَلْتُ) والتي تعبر أيضا عن المبالغة وتضخيم الحدث، كذلك ثمة تشابه في فعل الأمر من الصيغة الثانويّة الثانية للصيغة البسيطة (Gtn) مع فعل الأمر في اللغة العربيّة حيث يزداد الفعل بهمزة في وسط الفعل عند الصياغة.

٦- التشابه الكبير الذي يحدث في صياغة الأفعال الماضيّة والمضارعة في اللغة الأكديّة مثال ذلك الصياغة في الصيغة المضعفة للأفعال المعتلة الآخر بحرف (e)، أُطِيحَ utehhe للفعل المضارع، وأُطِيحُ utehhi للفعل الماضي، حيث يؤكد ذلك على استخدام الأكديين قواعد نحويّة أثناء كتابة الوثائق الرسميّة.

بما أن الخط العربي هو أكثر الخطوط ملاءمة لتدوين اللغة الأكديّة، فقد نقلنا أصوات اللغة الأكديّة بالخط العربي، لانتماء هاتين اللغتين إلى عائلة لغوية واحدة وهي اللغات الجزرية فضلاً عن تدوينها بالحرف اللاتيني. وقد اردنا بهذا العمل ان يكون مفيداً للمختصين في دراسة اللغة الاكديّة، بحسب ما تؤكد عليه المدرسة العراقية.

وندعو من الله أن نكون قد قدمنا ما هو مفيد لتعريف القارئ العربي بمفاصل اللغة الأكديّة ومن الله التوفيق.



The Coinage of Defective Verbs In  
Akkadian Language :  
*A Comparative Study*

*A Thesis Submitted*  
**Ibrahem Hussein Hamad Al-Qaisy**

The Council of the College of Arts  
University of Mosul  
In Partial Fulfillment of the Requirements  
For The Degree of Master of Arts  
In  
**Ancient Archaeology**

*Supervised by*  
*Assistant professor*  
**Khalid Salim Isma'el**

---

2005 A. D.

1426 A. H